

وزارة البنى التحتية أعلنت عن اقتراح القاهرة بدء مفاوضات تجارية

مصر تنفي أي محادثات مع إسرائيل لتصدير غاز طبيعي إليها

القاهرة -
جابر القرموطي

وقال ناطق باسم وزارة البنى التحتية إن شاربون طلب من الشركة الوطنية للكهرباء أن تبدأ فوراً مفاوضات مع مصر.

وكان شاربون طالب بموافقة رسمية من السلطات المصرية بوضع الناطق إن شاربون تلقى أخيراً رسالة من رئيس الهيئة العامة المصرية للبترول عبدالحق عباد الذي عبر عن اهتمام مصر بعبء الصنف، وأوضحت وزارة البنى التحتية الإسرائيلية أول من أمس في بيان إن شاربون اتخذ قرار بدء مفاوضات مع مصر لشراء الغاز بعد أن اقترحت الهيئة المصرية العامة للبترول في رسالتها بدء مفاوضات تجارية.

في الرسالة المصرية قولها أن المحادثات ستجرى في القاهرة المصرية وشركة كهرباء إسرائيل، الملولة للحكومة وشركة «اموكو» التي تطور حقولاً للغاز الطبيعي في مصر.

وقال يعقوب كاتز المدير العام لوزارة البنى التحتية في إسرائيل، أمس، الرسالة تقول إنه يجب على الشركات العاملة في مصر وعلى الهيئة المصرية العامة للبترول أن تبدأ مفاوضات مع إسرائيل، إضافة إلى أن تقدم الهيئة المصرية العامة للبترول دعماً لأي اتفاق.

وأشارت صحيفة «يديوت» الإسرائيلية، أمس، إلى أن إسرائيل تسعى إلى إبرام اتفاق مع مصر لشراء الغاز، وهو ما قد يفتح الباب أمام مصر لتصبح مصدر الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط.

وقال البني: إن الجديد في الأمر هو موافقة شاربون الذي كان مسؤولاً عن شركة الكهرباء في مصر، على تعاون الهيئة مع الشركات في هذا الشأن، ومن ثم أصبحت أسواق الغاز المجاورة بما فيها إسرائيل، مفتوحة أمام الشركات الأجنبية التي ترغب في تصدير حصتها من الغاز.

وتقدمت شركة «اموكو» وأجبت بعرض مماثلة إلى كل من تركيا والأردن ولبنان وفلسطين لاختيار أفضل الأسواق.

يذكر أن إنتاج مصر من الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط، ووقعت هيئة البترول اتفاقيات عدة مع الشركات الأجنبية لشراء حصتها من الغاز لسنوات مقبلة لتلبية الطلب المحلي المتزايد على الغاز.

وأشارت إسرائيل إلى أنها ستستفيد من الغاز في توليد الكهرباء، وهو ما قد يفتح الباب أمام مصر لتصبح مصدر الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط.

وقال البني: إن الجديد في الأمر هو موافقة شاربون الذي كان مسؤولاً عن شركة الكهرباء في مصر، على تعاون الهيئة مع الشركات في هذا الشأن، ومن ثم أصبحت أسواق الغاز المجاورة بما فيها إسرائيل، مفتوحة أمام الشركات الأجنبية التي ترغب في تصدير حصتها من الغاز.

الخليج: الجيش الإسرائيلي يعتقل ثلاثة أشقاء

القاهرة -
أحمد عبد الرحمن

وقعت جريمة قتل التي يتنحدر منها الأشقاء العواد، ضمن اعتقل ثلاثة أشقاء فلسطينيين من مزارع في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر أن قوة من الجيش الإسرائيلي وصلت إلى فلسطين وجنوب إسرائيل، وأعلنت أنها قد قتلت ثلاثة أشقاء فلسطينيين من مزارع في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر أن قوة من الجيش الإسرائيلي وصلت إلى فلسطين وجنوب إسرائيل، وأعلنت أنها قد قتلت ثلاثة أشقاء فلسطينيين من مزارع في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية.

مصر: حبس ضابط شرطة

القاهرة -
أحمد عبد الرحمن

عاد التوتر إلى منطقة كفر الخادم في مدينة طنطا محافظة الغربية أمس بعد أن ألقى أجهزة الأمن القبض على عشرة مواطنين من المتهمين بالاشتراك في حرق سيارة شرطة قبل أسبوع، احتجاجاً على قيام ضابط شرطة بإطلاق الرصاص عشوائياً بعد مشاجرة مع سائق ميكروباص، مما أدى إلى قتل شخص.

وأربعة ليرتفع بذلك عدد المقبوض عليهم من ١٣ شخصاً كانت النيابة قررت حبسهم فور وقوع الحادث إلى ٢٣ شخصاً.

وقررت نيابة مدينة طنطا في محافظة الغربية أمس حبس ضابط الشرطة ناجي السيد أبو المعالي أربعة أيام على ذمة التحقيق، في واقعة إطلاق النار الأسبوع الماضي عشوائياً أثناء مشاجرة بينه وبين سائق سيارة ميكروباص، ما أسفر عن مقتل مواطن وإصابة أربعة آخرين.

تعهد لتكون الأخيرة "جيش عدن الإسلامي" يتبنى عملية السياح

القاهرة -
الحياة

تأكدت مسؤولية تنظيم جيش عدن - اليمن الإسلامي، اليمني عن خطف ١٦ سائحاً ظهر الاثنين في مدينة أبين، وحمل التنظيم السلطات اليمنية مسؤولية وقوع قتلى بين الرهائن أثناء الهجوم الذي شنته قوات الأمن في منطقة اللوزيع حيث احتجزت عناصر التنظيم السياح رهائن.

وحصلت «الحياة» في القاهرة أمس على نسخة من بيان التنظيم اليمني وجه الحديث إلى الأخوة والأشقاء في بلاد اليمن والمجاهدين في شتى بقاع الأرض، محملاً السلطات مسؤولية «قتل الأجانب» واليمنيين على السواء، في عملية «السياح» وتابع «إن قوات الجيش والأمن التابعة للنظام قامت بهجوم عشوائي على مكان احتجاز الرهائن مستخدمة كل أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الثقيلة ومن دون أي إنذار أو اتفاق مسبق» واعتبر أن ذلك يمثل «استهتاراً فاضحاً من أجهزة الأمن بالأرواح والنماء اليمنية وغير اليمنية» واعتبر أن النظام اليمني لم يتحمل قيام مجموعة من شباب اليمن المخلصين بالاطلاق بوقف الاعتداء على العراق وطرد القوات البريطانية والأميركية الغازية فقام باعتقال مسرحية هزلية، ونفى البيان أن يكون «المجاهدون» شرعوا في قتل الأجانب، مشيراً إلى أن ذلك «إدعاء» ومؤكداً أن قوات «مينة» هاجمت مكان احتجاز الرهائن مستهدفة قتل الجميع ليتخلص النظام من الإعياء السياسية للبلاد.

وهذه البيان بأن عملية الخطف بل تكون الأخيرة، محملاً الرئيس علي عبد الله صالح مسؤولية سلامة الأسرى ممن اعتقلوا أثناء العملية، وطالب بإطلاقهم، داعياً إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطنية موسعة تضم العلماء وشيوخ القبائل والأعيان (أهل الحل والعقد) لاتخاذ القرار.

وعلمت «الحياة» أن قائد التنظيم أبو الحسن المحضار اعتقل أثناء العملية وأن لصري الذي قتل

الجماعة الإسلامية المسلحة في اليمن تواجه بعد احتواء استغلت السلطات نشاطها في وجه خصومها فقويت شوكتها وخرجت عن السيطرة

صنعاء -
فيصل مكرم

أكدت السلطات اليمنية أول من أمس أن عملية خطف السياح الغربيين الاثنين الماضي في محافظة أبين (شمال شرقي عدن) تمت على يد جماعة إسلامية متطرفة، وأن العملية العسكرية التي قامت بها قوات الأمن لتحرير الرهائن في منطقة أمالية في مديرية موية تمت بعدما شرع الخاطفون في قتل ثلاثة سياح بريطانيين بعد فشل المفاوضات معهم، وذكر مصدر رسمي في وزارة الداخلية اليمنية في ساعة متقدمة من ليل أول من أمس أن قوات الأمن اضطرت إلى اقتحام الموقع لمنع سفك المزيد من الدماء، وتمكنت من تحرير بقية الرهائن، فيما توفي سائح رابع (استرالي الجنسية) متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها أثناء الاشتباكات بين قوات الأمن والخاطفين، إضافة إلى جرح سائحين آخرين أميركية وبريطانية.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن التي اقتحمت الموقع قتلت ثلاثة من أفراد العصابة الأرمالية أحد عشر مصري يدعى أسامة المصري، وهو أحد العناصر البارزة المظلية من قبل الأجهزة الأمنية اليمنية لاضلوعه بارتكاب عدد من الجرائم التخريبية، إضافة إلى شخصين آخرين هما علي الخضر الحاج وأحمد عبدالله برشا، فيما اعتقلت زعيم الجماعة المتطرفة والمدير الرئيسي لعملية الاختطاف ويده أبو الحسن المحضار وأحمد محمد عطايف وشقيقه عبدالله محمد عطايف.

ووصف المصدر العناصر التي قامت بعملية خطف السياح الغربيين بأنهم عصابة إرهابية هدفها القيام بأعمال تخريبية واعتداءات ضد السياح الأجانب، وأنهم سيقامون بأعمالهم في القضاة ليناوا جزارهم.

وهذه هي المرة الأولى التي تعترف السلطات اليمنية بوجود جماعات إسلامية متطرفة في اليمن، تمارس أعمال تخريبية بخطف السياح تحت شعارات مطالب سياسية، كما أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها جماعة إسلامية متطرفة بتنفيذ عملية اختطاف سياح غربيين.

والطالبة بإطلاق رفاق لهم من السجنين اليمنية وذلك الحصار عن العراق.

وكانت السلطات اليمنية نفت مراراً وجود جماعات إسلامية متطرفة بشكل منظم، وبإذات في المحافظات الجنوبية والشرقية، وفي مقدمها محافظة أبين، تنتمي إلى جماعة «الجهاد الإسلامي» أو «الأفغان العرب». غير أن مصادر أكدت أن هذه الجماعات المتمركزة في مناطق عدة منها جبال المرافضة واللوزيع وموية وجار، وفي مناطق تابعة لمحافظة أبين.

وتشير المعلومات شبه المؤكدة أن جماعة «الجهاد الإسلامي» للتشدد في اليمن انقسمت على نفسها منذ نحو أربع سنوات، إذ استطاعت أن تؤمن بتقريباً ١٠٠ ألف دولار في اليمن، مما سمح لها بتأسيس شبكة واسعة من المخابرات، مما سمح لها بتأسيس شبكة واسعة من المخابرات، مما سمح لها بتأسيس شبكة واسعة من المخابرات.

وكانت السلطات اليمنية نفت مراراً وجود جماعات إسلامية متطرفة بشكل منظم، وبإذات في المحافظات الجنوبية والشرقية، وفي مقدمها محافظة أبين، تنتمي إلى جماعة «الجهاد الإسلامي» أو «الأفغان العرب». غير أن مصادر أكدت أن هذه الجماعات المتمركزة في مناطق عدة منها جبال المرافضة واللوزيع وموية وجار، وفي مناطق تابعة لمحافظة أبين.

وتشير المعلومات شبه المؤكدة أن جماعة «الجهاد الإسلامي» للتشدد في اليمن انقسمت على نفسها منذ نحو أربع سنوات، إذ استطاعت أن تؤمن بتقريباً ١٠٠ ألف دولار في اليمن، مما سمح لها بتأسيس شبكة واسعة من المخابرات، مما سمح لها بتأسيس شبكة واسعة من المخابرات، مما سمح لها بتأسيس شبكة واسعة من المخابرات.

جدة حملته على أميركا والغرب عبدالله الاحمر "الحياة" الحكومة مسؤولة عن التردى الامني وخاطفوا السياح مجرد عصابات

القاهرة -
محمد صلاح



اعترف رئيس مجلس النواب اليمني رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بتبريد الوضع الأمني في بلاده، واتهم الحكومة عموماً ووزارات الداخلية والأمن بـ «التفاسس» والأعمال في معالجة الوضع الأمني، واصفاً تنفيذ عملية السياح الغربيين بأنهم «مخربون»، وشدد الأحمر في حديث إلى «الحياة» في القاهرة أمس على ضرورة التفريق بين حركات إسلامية معتدلة تمارس عملاً دعوياً سلمياً وبين أفراد يمارسون العنف والأرهاب، ويتسببون في قتل الأبرياء، وحمل على الولايات المتحدة والغرب بشدة وتوقع ضربات لدول عربية أخرى، وتوقع الأحمر أن تنتهي قريباً قضية الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن واتفاق البلدين على حل من نوع الجوء إلى التكميم الدولي.

وما نصح الحديث: كيف تقوم الوضع الأمني في اليمن في ضوء الأحداث الأخيرة وعلى رأسها حادثة خطف السياح الغربيين وما انتهى إليه؟

لا يمكن أن ننكر تردى الأوضاع الأمنية وانفلاتها، والمسؤولية تقع على الحكومة ووزارات الداخلية والأمن، وتحديدًا، فليد قوات أمن وجيش كبير قادر على حماية البلاد ولكن التفاسس واللامبالاة موجودان. هناك أيضاً خطأ في معالجة بعض القضايا الأمنية، وكل ذلك تسبب في انتشار الحوادث وكثرتها، وهو شيء يؤسف له. وإذا كان العامة يقولون إن آخر العلاج الذي على الحكومة أن تتخبط سياسة المعالجة بالمسكنات وتعتمد الحزم والردع والضرب بيد من حديد على من يعصون بالأمن ويرتكبون الفحوم وأخرها حادث السياح.

فهم مجرد عصابات وليسوا من القبائل أو العشائر الذين هم بالتكيد ضد هذه الممارسات. إن مسؤولية الدولة والحكومة أن تحمي الناس وتوفر الأمن. لكن تحليلات تمتد إلى أن النظام القبلي أقوى من النظام العام وأن تنفيذ العنف يحتمل بعض النتائج؟

هذه مبررات يطقها بعض المسؤولين في أجهزة الأمن والحكومة لتفاسسهم فلقبائل تتكون من عصابات وكثير من القبائل مع الدولة، وهم عيونها إذا استعانت بهم. وكلهم لديه استعداد لمعاونة الحكومة في عمليات كبيرة فوزارة الداخلية منذ فترة وهي تلقي القبض على أي مطلوب سواء كان مداناً أو لا وتسلمه إلى بلده، وبالتالي من غير المعقول أن يظل بعض من هؤلاء في اليمن كونهم مسلمين جيداً أن مصيرهم سيكون مقلهم مصير زملائهم.

هناك حركات إسلامية يمنية تصدر بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

تصير بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

تصير بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

تصير بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

تصير بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

اعترف رئيس مجلس النواب اليمني رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بتبريد الوضع الأمني في بلاده، واتهم الحكومة عموماً ووزارات الداخلية والأمن بـ «التفاسس» والأعمال في معالجة الوضع الأمني، واصفاً تنفيذ عملية السياح الغربيين بأنهم «مخربون»، وشدد الأحمر في حديث إلى «الحياة» في القاهرة أمس على ضرورة التفريق بين حركات إسلامية معتدلة تمارس عملاً دعوياً سلمياً وبين أفراد يمارسون العنف والأرهاب، ويتسببون في قتل الأبرياء، وحمل على الولايات المتحدة والغرب بشدة وتوقع ضربات لدول عربية أخرى، وتوقع الأحمر أن تنتهي قريباً قضية الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن واتفاق البلدين على حل من نوع الجوء إلى التكميم الدولي.

وما نصح الحديث: كيف تقوم الوضع الأمني في اليمن في ضوء الأحداث الأخيرة وعلى رأسها حادثة خطف السياح الغربيين وما انتهى إليه؟

لا يمكن أن ننكر تردى الأوضاع الأمنية وانفلاتها، والمسؤولية تقع على الحكومة ووزارات الداخلية والأمن، وتحديدًا، فليد قوات أمن وجيش كبير قادر على حماية البلاد ولكن التفاسس واللامبالاة موجودان.

هناك أيضاً خطأ في معالجة بعض القضايا الأمنية، وكل ذلك تسبب في انتشار الحوادث وكثرتها، وهو شيء يؤسف له. وإذا كان العامة يقولون إن آخر العلاج الذي على الحكومة أن تتخبط سياسة المعالجة بالمسكنات وتعتمد الحزم والردع والضرب بيد من حديد على من يعصون بالأمن ويرتكبون الفحوم وأخرها حادث السياح.

فهم مجرد عصابات وليسوا من القبائل أو العشائر الذين هم بالتكيد ضد هذه الممارسات. إن مسؤولية الدولة والحكومة أن تحمي الناس وتوفر الأمن. لكن تحليلات تمتد إلى أن النظام القبلي أقوى من النظام العام وأن تنفيذ العنف يحتمل بعض النتائج؟

هذه مبررات يطقها بعض المسؤولين في أجهزة الأمن والحكومة لتفاسسهم فلقبائل تتكون من عصابات وكثير من القبائل مع الدولة، وهم عيونها إذا استعانت بهم. وكلهم لديه استعداد لمعاونة الحكومة في عمليات كبيرة فوزارة الداخلية منذ فترة وهي تلقي القبض على أي مطلوب سواء كان مداناً أو لا وتسلمه إلى بلده، وبالتالي من غير المعقول أن يظل بعض من هؤلاء في اليمن كونهم مسلمين جيداً أن مصيرهم سيكون مقلهم مصير زملائهم.

هناك حركات إسلامية يمنية تصدر بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

تصير بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

تصير بيانات تحري لتهديد الحكومة مثل جيش عن الإسلام، التي تبني عملية السياح الأخيرة وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، وحديث عن وجود أنصار لأسامة بن لادن في اليمن.

اعتقد أن أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود ولا خريطة العمل السياسي في البلاد، ربما يكون هناك أفراد مثلاً

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١
LONDON MAROUSH
21 EDGWARE ROAD
لندن

لحجز واستخدم 0171-723 0773

مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

عازف الكمان الأول الأستاذ عبود عبد العال

ونجم استوديو الفن زياد برجى

وجوهرة الرقص الشرقي مايا مع باقة من الفنانين

سعر خاص للعائلات أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء

٢٠ جنيهًا استرلينيًا للشخص الواحد كحد أدنى.

مروش II
62 SEYMOUR STREET 38 BEAUCHAMP PLACE
0171-724 5024

مروش III
68 EDGWARE RD
0171-224 9339

لحجباتكم السريعة: رنوش

بيروت اكسبرس

تفتيش ايام محاضرات

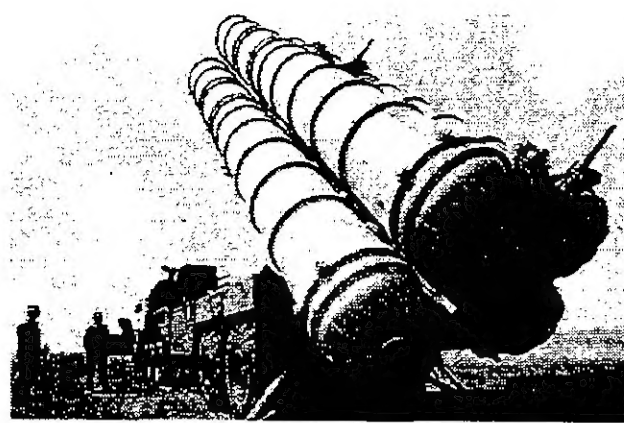
مقصود من غاز طبيعي

جيش الاسرائيل

ثلاثة اشقاء

ضابط شرطة

حلول العالم



قرار كليريس يعكس رغبة أفينا
نيقوسيا في تحاشي أي توتر
عسكري وفشاي أي عائق أمام
انضمام قبرص إلى الاتحاد
الأوروبي. وأضاف المسؤول أن
كليريس قام ما يتوجب عليه
وعلى الأطراف الأخرى تنفيذ
وعهدها التزاماته لمساعدة الأمم
المتحدة على تخفيف التوتر
والتقدم على طريق الحل
السياسي، سيما وأن في قرار

مجلس الأمن الأخير ورئيسه
الرئيس بن كيتنجون ورئيس
الوزراء البرلماني توكي بن ليرن.
وكان هذا القرار الذي تم في ٢٢
من الشهر الجاري على يد ضربة
سابقة الجهود لخفض التوتر
وتسريع الحل السياسي في
الجزيرة، قد اعطى اليونان
وقبرص مبررا لتفريع عن نشر
الصواريخ، لوجود اهتمام دولي
متردد بالحل.

وكان كيرلس قد ادّعى انه يتحمل
شخصيا مسؤولية هذا القرار

وكان الرئيس القبرصي
غلافكوس كيرلسيس ان كان مساء
الثلاثاء تراجع حكومته عن نشر
الصواريخ الروسية الصنع من
طراز «إس-٣٠٠» منبثرا الى اماكن
وفضها في جزيرة كريت.

ويحظر نقل كيرلسيس
باجعاً داخلي قبرصي لكي كان
له صدق ايجابي سريع في
الاشتعل ونشأن الامم المتحدة
وعواصم الاتحاد الأوروبي
ويطبيع في اثينا.

وأشار مسؤول قبرصي الى ان

محاكمة كليتون لن تستغرق أكثر من اسبوعين

ورويهم سيهانوك امس الاربعاء انه لن يفتقر
لنفوا عن زعمي الخمير الحمر خيو سامقان
نعم تشبا اللذين انشقا على الجماعة الاسوء

■ واشنطن - أ ف ب - أكدت شبكة التلفزيون الأميركية سبي بي إس، أن المحاكم الرئيسيين لـ كينيديون بلاكسلا في القضاة وعرقلة عمل القضاء في إطار قضية مونیکا لويونكي ستنتهي في أقل من أسبوعين، وسجري في مجلس الشيوخ من ١١ إلى ٢٢ كانون الثاني (يناير) المقبل.

وتقالت الشبكة عن مصادر برلمانية أن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين توصلون إلى اتفاق على شروط هذه المحاكمات، وأضافت أن الخطاب التقليدي لكينيون عن محالة الامة المقرر في ١٩ كانون الثاني الى الكونغرس في جلسة عامة سيؤجل.

قالت المحاكمة ان وقتا قد.

وذكرت سري باي إرس ان اللجنة المستقلة
كينيدي ستأري أيدى استعادهه لعدم اليده
بعلامات جانيه ضد كينيدي بعد انتهاء فترة
وليته. وكثفت الشبكة عن مصادر قريبة من
الرئاسة ان كينيدي ما زال يرفض الاعتراف بان
كذب تقسم القسم. وبعد الدافوعن عن كينيدي
ومتهمو استراتيجيتهم استعداءوا محاكمته.
وبالم الدافوعن في التوصل الى تسوية
على شكل تسوية بين اليده بالحاكمة. وكان
مجلس النواب يبت ١٩ كسوان
الاول/نيسميتم تهنيتن ضد الرئيس
الديمقراطي سنا: الحنن بالقسم وعرقلة عمل
القضاء في قضية مونكا لينسكي.
وسيكين كينيدي الرئيس الثاني في تاريخ
الولايات المتحدة التي تعرضت للإفالة بعد
النيموقراطي اندرو جونسون انقذه صوت
واحد من هذا الاجراء في ١٨٦٨.
يشار الى ان الجمهوريين ٥٥ صوتاً في
مجلس الشيوخ مقابل ٤٥ الديموقراطيين.
وتتطلب اقالة كينيدي الحصول على غالبية
٦٧ صوتاً. ويمكن للبيت الايضي ان يعتمد على

سنابل



كل يوم
٢٤.١٥ (السعودية)
٢١.١٥ (GMT)

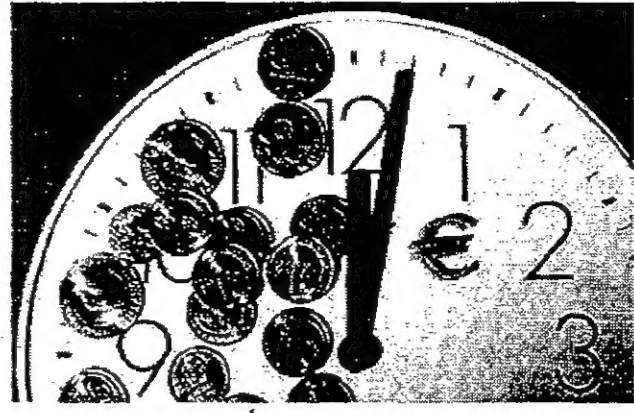
LBO
العضوية الشابة

منطقة اليورو تضم ١١ دول الاتحاد الأوروبي

حلم العملة الأوروبية الموحدة يتحول الى حقيقة مطلع السنة الجديدة

الأوروبية جراء ارتباط الاقتصاد الأوروبي بالعملة الأمريكية.

نور الدين الفريضي



١١ دولة في الاتحاد الأوروبي ستعتمد اليورو رسمياً ابتداء من غد الجمعة. (أ. ف. ب.)

■ يتحول الحلم الأوروبي الى حقيقة مع بدء الثواني الأولى من السنة الجديدة، وسيكون في مستأهل المصارف والمؤسسات الأوروبية والمتعاملين استخدام العملة الموحدة (اليورو) في السوق الأوروبية وفي الأسواق المالية مباشرة الاثنين المقبل فور انتهاء احتفالات السنة الجديدة.

وستمثل منطقة عملة اليورو أهم منطقة تجارية في العالم بنسبة ١٨,٦ في المئة من التجارة العالمية، تليها الولايات المتحدة بنسبة ١٦,٦ في المئة ثم اليابان. الأحدى عشر اعضاء في العملة الأوروبية، وتجمع منطقة اليورو ١١ بلداً من أصل ١٥ هم اعضاء الاتحاد الأوروبي، وستتضمن منها كل من بريطانيا وألمانيا والفرنسا والسويد واليونان.

ويأمل انصارها ان تكون قيمتها مرتفعة لتقوي الصناديق الأوروبية ومستقرة حتى تنافس الدولار المتذبذب وتستقطب المستثمرين بما يساعد على خلق مواطن العمل وتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية، ويجمع الخبراء من داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه بان العملة الموحدة قد تعد أكبر إنجاز يحققه الأوروبيون منذ انطلق المسيرة الاندماجية الاقتصادية في منتصف القرن العشرين. لكن العملة الموحدة لا تمثل نهاية في حد ذاتها بل قد تكون حافزاً جيداً يدفع البلدان الاعضاء نحو تعميق مسار الاندماجية والتقدم في طريق الوحدة السياسية.

■ محاولات الاندماج النقدي وتلد العملة الموحدة بعد نصف قرن من تأسيس المجموعة الأوروبية للفحم الحجري والفولاذ وبعد أكثر من ٤٠ عاماً على توقيع معاهدة روما التي تأسست بمقتضاها السوق المشتركة. وقد تخللت عقودها أزمات نقدية كشفت في كل منها نواقص الاندماج الاقتصادي والعواقب السلبية والخسائر التي تتكبدها المؤسسات

عضواً في النظام النقدي الأوروبي، أقله منذ عامين. والآثار المعقدة ومقتضيات الاتحاد النقدي مخاوف الرأي العام من عواقب تقليص الاتفاق للفائدة الخزائنية المشتركة. واستثنى من منطقة عملة اليورو كل من بريطانيا وألمانيا، وكانت استثنيتهم من المشروع النقدي خلال وضع معاهدة ماستريخت في نهاية ١٩٩١، واليونان لأسباب سوء أدائها الاقتصادي والدمار الناتج عن عدم تنضم بعد الى عضوية النظام النقدي الأوروبي، والسويد التي تزال ترفض في الظرف الراهن الانخراط في المشروع النقدي.

وتجسست مخاوف الرأي العام عبر اتساع معارضة الاتحاد النقدي وارتفاع أصوات معارضة للمصارف على معاهدة ماستريخت، التي اقترن نكرها بالحديث عن التبعات السلبية للكلفة الاجتماعية الباهظة التي تتكبدها المجتمعات الأوروبية من أجل إصدار عملة موحدة.

ورأى متناحسو الاتحاد النقدي في كل من البلدان الاعضاء ان العملة الموحدة ستسبب بلدانهم رمز السيادة الوطنية التي تحملها العملات المحلية.

■ منطقة اليورو وتمسكت البلدان الاعضاء بمقتضيات الاتحاد النقدي على رغم اتساع المعارضة. ومكنت سياسات التقشف تحقيق نتائج ايجابية برزت في نهاية عام ١٩٩٦. غير انخفاض أسعار الفائدة وإقبال المستثمرين على أوروبا وتزايد النشاط المصرفي وارتفاع الطلب الداخلي واستعادة النمو الاقتصادي في العام ١٩٩٧. كانت الوجهة التقنية واضحة وبيعية المثال لجهة مرحلة الكساد الاقتصادي. وفرضت المعاهدة شروط التقشف والضغط على الاتفاق العام وحظر منذ انطلق المرحلة الثانية للاندماج النقدي عام ١٩٩٤ تمويل عجز الموازنات العامة بوسائل التضخم وارتفاع الدين. ولتحقيق الهدف النقدي، اقتضت المعاهدة خفض العجز العام الى اقل من ثلاثة في المئة من إجمالي الناتج المحلي والبنوينة العامة الى ٦٠ في المئة والتضخم دون ثلاثة في المئة بالإضافة الى ضمان انخفاض أسعار الفائدة في الامد الطويل. كما تشترط في كل بلد مرشح لعضوية العملة الموحدة ان يكون

استخدام "اليورو"

معدلات تحويل العملات الأوروبية الى اليورو

■ يحدد البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية ومجلس وزراء المال ظهر اليوم الخميس ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ قيمة كل من عملات البلدان الاعضاء بالنسبة للوحدة النقد الأوروبية (ايكو). وتعتمد القيمة نفسها بالنسبة للوحدة الموحدة (اليورو) بشكل رسمي منذ فجر يوم الجمعة ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. وفق مبدأ وحدة ايكو = يورو. ولا تحدد قيمة اليورو بالنسبة للدول الاسيوي التي الياباني في الاجتماعات الرسمية وأما داخل اسواق المال التي ستفتح نشاطها يوم الاثنين ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩.

■ آلية الصرف الأوروبية الجديدة تصد اليه الصرف الأوروبية الجديدة العملة الأوروبية الجديدة (اليورو) والعملات الأوروبية الأخرى مثل الجنيه الاسترليني والكرون الدنماركية او الدرهم اليوناني التي لا تنتمي الى منطقة اليورو (تتضمن ١١ عملة وطنية). وكانت القيمة القصوى حددت هوامش التذبذب داخل اليه الصرف بنسبة اقصاها ١٥ في المئة وإندما ٢,٥ في المئة. وذلك من أجل تقادي الخفضات التنافسية من جانب العملات الواقعة خارج منطقة اليورو.

■ استخدام اليورو تمثل عملة اليورو وأقام اقتصادياً منذ مطلع سنة ١٩٩٩. وتستخدم في الأسواق المالية عند اقتناها وفي التعاملات المصرفية والسندات الحكومية فور احتفالات السنة المالية. وسيتم تعميم استخدام أوراق نقد اليورو مطلع سنة ٢٠٠٢ على ان تسحب العملات الوطنية كافة في بداية شهر تموز (يوليو) من السنة نفسها. وفي غضون المرحلة الانتقالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ فان استخدام اليورو ليس ملزماً لكنها ستكون في متناول المؤسسات والأشخاص لأجراء معاملات التحويل كافة. وأعدت المصارف خدمات فتح الحسابات بعملة اليورو وكذلك الصكوك وبطاقات الاقتراض. وذلك بدءاً من ١/١/١٩٩٩. ويتولى البنك المركزي الأوروبي (مقره في فرانكفورت) تسيير السياسة النقدية والحفاظ على استقرار الاسعار.

■ الأطار القانوني وافقت القمة الأوروبية في غضون ١٩٩٧ على الاجراءات القانونية اللازمة كافة المعاملة بين وحدة النقد الأوروبية (ايكو) واليورو وضمان قانونية استمرارية العقود المبرمة قبل صدور العملة الواحدة من دون ان تتأثر قيمتها.

■ فتح حسابات بعملة اليورو يمكن للمؤسسات والأفراد فتح حسابات مصرفية بعملة اليورو بدءاً من ١/١/١٩٩٩ لتنفيذ عمليات التحويل والاقتراض والمحاسبة فيما يحتفظ الأفراد بحساباتهم بالعملات الوطنية الى حين موعد تعميم أوراق ونقد اليورو في ١/١/٢٠٠٢.

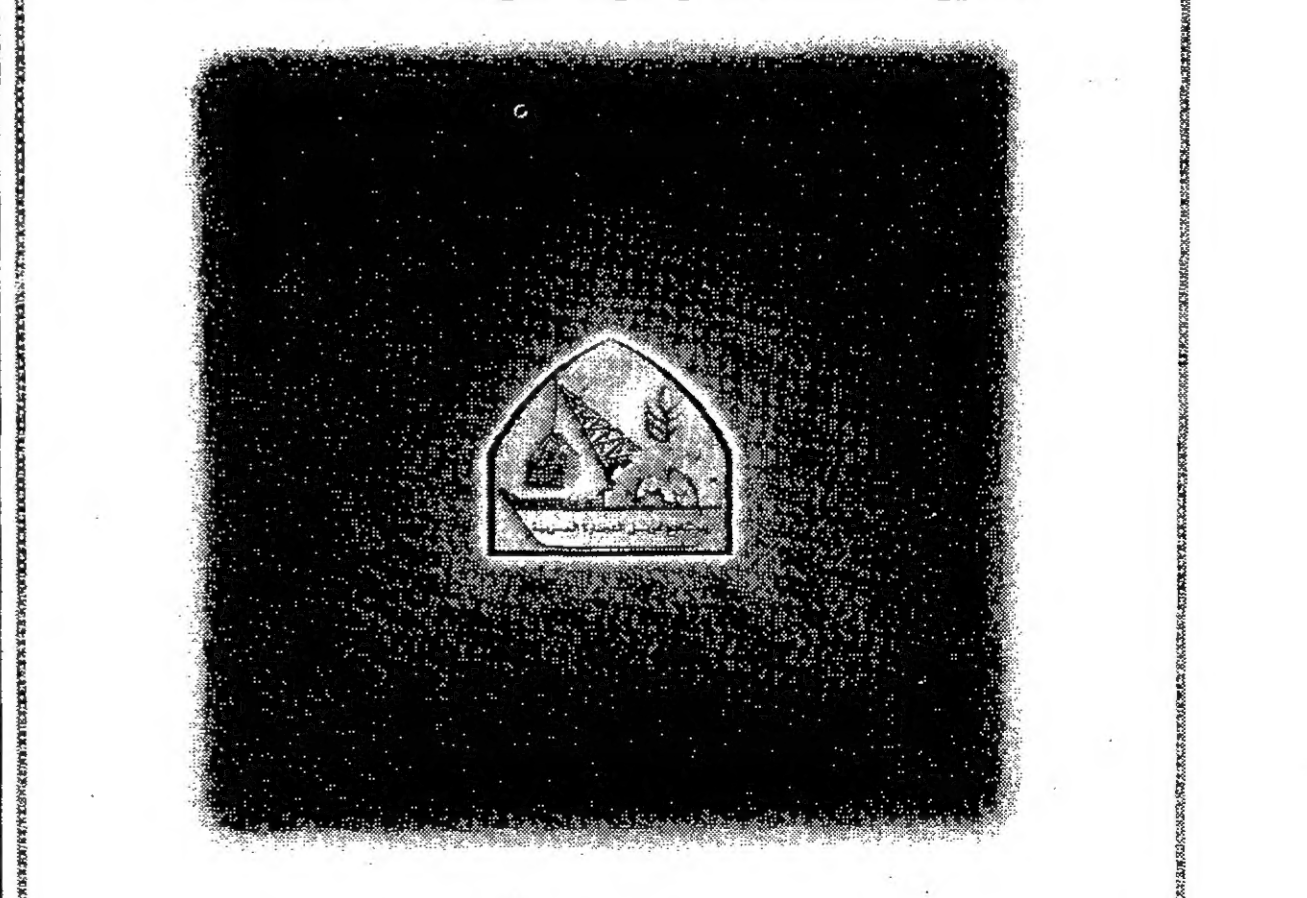
■ مجانية التحويل الى عملة اليورو من المقرر ان يتمكن المستعملون نقل حساباتهم من العملات الوطنية الى عملة اليورو مجاناً ولا تتجاوز كلفة المعاملات بعملة اليورو الكلفة نفسها عند تحويل العملات الوطنية الأخرى.

■ البطاقات المصرفية بعملة اليورو توفر للمصارف البطاقات المصرفية لأجراء عمليات التحويل بعملة اليورو بين الحسابات المصرفية منذ ١/١/١٩٩٩ فيما تظل البطاقات السابقة نافذة المفعول.

■ ازواجية التسعير يمكن للمحلات التجارية تسعير منتجاتها. خلال المرحلة الانتقالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ بالعمله الوطنية. كما يمكن للمؤسسات تسعير فواتيرها، مثل فواتير استهلاك الغاز والكهرباء والهاتف. بالعمله الوطنية وكذلك بعملة اليورو وذلك من أجل التمهيد لتعميم استخدام العملة الموحدة.

■ أوراق ونقد اليورو تعد حالياً سبعة أوراق نقدية بقيمة تراوح بين ٥ و ٥٠٠ يورو (٥، ١٠، ٢٠، ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠، ٥٠٠) وشامله نقد بقيمة ٢٠، ١٠٠، ٢٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠، ٢٠٠٠، ٥٠٠٠ يورو. وسيبدأ استخدام اليورو بشكل تدريجي في مطلع السنة ٢٠٠٢ على ان يتم تعميمه وتسحب العملات الوطنية في منتصف السنة نفسها. وتتولى كل من الدول الاعضاء مسؤولية صك العملة الموحدة والحجم الذي يناسب ثروتها. ويقرر العدد الاجمالي للأوراق النقدية المتداولة اليوم في البلدان الاحدى عشر الاعضاء في المنطقة النقدية ١٠ بلايين ورقة و ٦٠ بلايين قطعة نقدية.

تمويل التجارة العربية بشروط تنافسية وفترات مريحة ... إختصاصنا



هل يوجد لديك منتجات محلية وتريد تصديرها لأي بلد عربي آخر، أو هل تود إستيراد منتجات من بلدان عربية أخرى.

نحن هنا لمساعدتك

إن برنامج تمويل التجارة العربية، مؤسسة مالية عربية مشتركة، على أتم استعداد لتوفير التمويل اللازم لعمليات الإستيراد والتصدير بين الدول العربية من

خلال وكالاته الوطنية المعتمدة في بلدك بتكلفة منافسة وشروط سداد مريحة. كما يوفر أيضاً المعلومات الأساسية عن التجارة العربية وفرص التصدير والإستيراد بين الدول العربية من

برنامج تمويل التجارة العربية ARAB TRADE FINANCING PROGRAM

لزيد من المعلومات حول برنامج تمويل التجارة العربية وتسهيلات، يرجى الإتصال بالوكالة الوطنية المختصة في بلدك أو الإتصال مباشرة على: برنامج تمويل التجارة العربية مشرق بريد: (26799) - برطقي، دولة الامارات العربية المتحدة هاتف: (6999) 2 - (00971) 316793 - فاكس: (00971) 316793 - تلي: (00971) 316793 - EMail: atfp@atfp.ae

مطعم
ليكلوز
(الرياض)
L'écluse
يقدم أشهى
المأكولات الرمضانية

للحجز: ٤٦٥٧٦٤٨
الرياض - شارع التحلية.

■ فارتقاء قيمة اليورو سيؤثر بشكل سلبي في قيمة الصناديق الأوروبية لأنه يدفعها نحو الارتفاع، لذلك يتوقع ان يتشدد البنك المركزي الأوروبي في تطبيق سياسة نقدية حازمة تضمن استقرار قيمة اليورو بالنسبة للدول في مستوى معدل الصرف القائم حتى نهاية السنة بين وحدة النقد الأوروبية (ايكو) والعمله الأمريكية. ومع ذيات قيمة اليورو بالمقارنة مع الدولار المتذبذب، فإن البنوك المركزية الأجنبية ستجذب الى تحويل جزء من عوائدها بالعملات الأوروبية الى عملة اليورو.

■ ويرى المفوض الأوروبي للشؤون المالية والاقتصادية أيف تيسو دي سيلفي ان اليورو ستكون في المستقبل عملة احتياط لتداول جزء من ودايتها من الدول الى العملة الأوروبية لأن قيمة الأخيرة ستكون مستقرة وبالتالي فهي ستجذب المستثمرين. فرائدا كانوا أم دولاً أو مؤسسات. من تكبد الخسائر الناجمة عن تذبذب قيمة العملة الأمريكية.

■ لكن هذا التحول لن يتم بشكل فوري، بين عشية وضحاها، وأما عبر سنوات تلت في عضويتها الاتحاد الأوروبي استقرار قيمتها. وتخشى قرار تحويل العوائد والاقتطاعات من عملة الى أخرى إبعاداً اقتصادية وسياسية، إذ يمثل الدولار الأمريكي بالنسبة لكثير من الدول ورجال الأعمال عملة ذات مصداقية تستند الى قوة الاقتصاد الأمريكي والدور الريادي والمهيمن الذي تقوم بهه الادارة الأميركية في صنع السياسة الدولية. وتوفر العملة الأوروبية الموحدة اليوم بديلاً يمكن ان يخلص البلدان النامية الغنية، ولو بشكل جزئي، من التبعية المطلقة للدول وقد تلجأ الى تحويل جزء من ودايتها من الدول الى اليورو للاحتفاء من الخسارة التي تترتب على تذبذب عملة الاحتياط لكن القرار لن يكن اقتصادياً فحسب وإنما سيعبئ رغبة الرغبة السياسية لكل من الدول النامية الغنية.

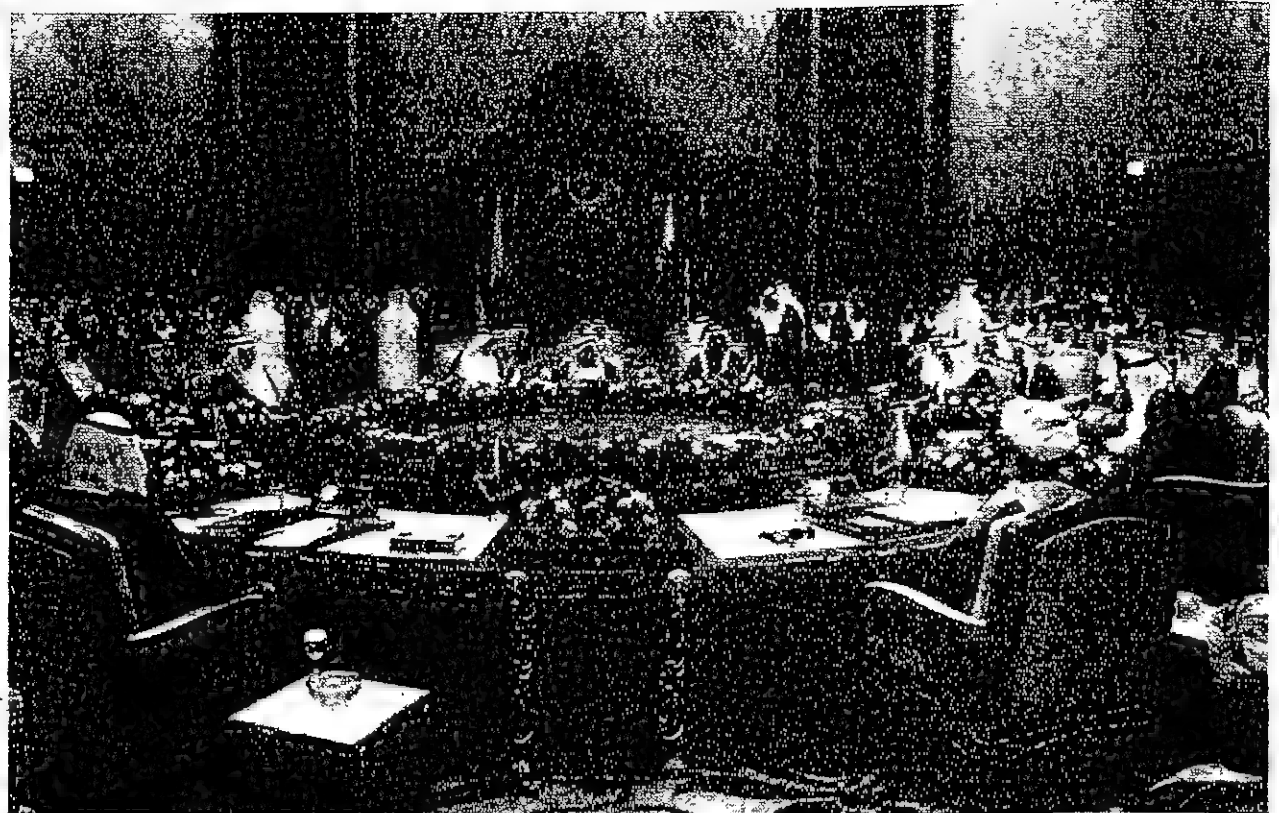
سنة أزمات وتحولات

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS



اجتماع منظمة «أوبك» في فيينا قرر سحب ١,٣٣٥ مليون برميل نفط يومياً من الأسواق. (رويترز)



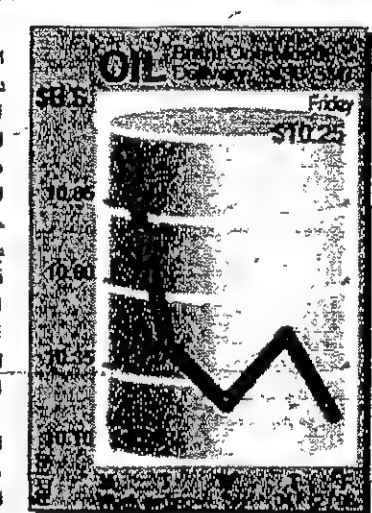
اسعار النفط كانت في مقدم أولويات قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في أبو ظبي السابع من الشهر الجاري. (رويترز)

والعالم على عتبة ١٩٩٩: سعر برميل النفط يوازي في قيمته الحقيقية ثمنه في الثلاثينات

سوق نفط ضعيفة تفرض على الشركات القوة الضخمة في القطاع أخذ المبادرة والمواجهة بهدف تقليص التكاليف. ضماناً لحسن سير العمليات. ومن هذا المنطلق، فإن انخفاض اسعار النفط في ١٩٩٨ جعل الشركات النفطية الدولية تعترف بأن العمل في التطوير والإنتاج والتعقيب في عدد من الدول النفطية في الشرق الأوسط هو الأكثر جدية في الظروف الحالية الصعبة، لأن كلفة الإنتاج في تلك الدول منخفضة جداً نسبة لنول أخرى خارج المنطقة. فنتجى دول مثل السعودية وإيران والعراق وقطر والامارات والكويت، محصور اهتمام الشركات النفطية الدولية، في حين أن المناطق النفطية، حيث كلفة الإنتاج أكثر ارتفاعاً، أصبحت أقل جاذبية. وذلك الوضع يجعل المراقب المتفائل يستنتج أنه على رغم المشاكل التي تعانيها دول «أوبك»، من انخفاض عائداتها، فإن مستوى الاسعار القائم حالياً، على المدى الطويل، موقع نفوذ معظم دول المنظمة، لأن حصتها لجهة تزويد العالم بالنفط الأسود ستعزز باعتبار أن الشركات الدولية ستندفع إليها، من دون غيرها من الدول المنتجة، لتوليد قرارات جديدة.

زيادة في إنخفاض الطلب مع إطلاقة فصل الربيع، توقع خبير دولي في أسواق النفط الدولية أن يبدأ العالم بعد سنة ١٩٩٨، التكيف على أسعار نفط منخفضة. فالولايات المتحدة، تستخدم في شكل كبير من انخفاض اسعار النفط فيما الدول الأوروبية وخصوصاً فرنسا وإيطاليا تستفيدان على صعيد العائدات المالية للحكومات من إنخفاض سعر النفط فيما المستهلك في تلك الدول لا يشعر بالانخفاض لأن السعر الذي يدفعه نظير وقود سيارته هو في معظمه ضرائب تفرضها مالية الدولة عليه، ولذلك لم يشعر المستهلك العالمي بانخفاض أسعار النفط في ١٩٩٨.

ونتيجة انخفاض اسعار النفط في السنة الجارية، شهدت الساحة النفطية عمليات اندماج بين شركات نفط عالمية عملاقة، إذ اندمجت شركة «أكسون» الأمريكية العملاقة مع «موويل»، في عملية ضمنت فيها السيطرة على الأخيرة، بهدف تعزيز التنافسية في قطاع تسوده أسعار منخفضة. كما اندمجت «توتال» الفرنسية مع شركة «بروفينا» البلجيكية، سعياً وراء الهدف نفسه، وعمليات الدمج التي تشهدها سنة ١٩٩٨، إنما ترمي بفعل



(رويترز)

أسواق النفط أو الأسواق المالية ما زالوا يحضرون ويكشفة مؤثرات من هذا الخطأ إن الحكم بأن المنظمة الاسواق، ولكن ذلك ليس واقع الحال. فعلى رغم الخلافات التاريخية والتجاوزات المستمرة منذ زمن طويل في المنظمة فإن نفط دول «أوبك» لا يزال يمثل أكثر من نصف التجارة الدولية للنفط، إضافة إلى أن لمتعاملين في

النفط لأن الأسواق النفطية ظلت متحفة، ما دعا معظم المتعاملين في تلك الأسواق إلى تخفيض أكبر للمعرض خاصة وأن الطلب على النفط في الشرق الأوسط ظل منخفضاً. وتعتبر توقعات إلى أن اسعار النفط ستبقى منخفضة، إذ قال مسؤول في شركة نفطية دولية لـ «الحياة» إنه بعد السنة الجارية لن يعود عالم النفط إلى ما كان عليه في السابق، فالنمو الذي طرأ باق ولا يرجع عنه. وأضاف أن «أوبك» أظهرت عدم قدرتها على إدارة اسعار النفط بمحاولتها إحلال التوازن بين العرض والطلب في اقتصاد عالمي مفتوح. فهل أن ١٩٩٨ هي سنة زوال نفوذ «أوبك»؟ هذه نظرية يعتمد عليها أكثر من مراقب يعتبر أن الخلافات داخل المنظمة جعلتها عاجزة عن التحكم في الاسواق، وتحتج لاجتماع الرياض اجتماعات أخرى كانت حصيلة قرار الدول المنتجة للنفط في «أوبك» وخارجها، تخفيض الإنتاج بما يوازي ٢,٦ مليون برميل في اليوم. وعلى رغم ذلك لم تحسن اسعار

النفط والخراب الماضيان إلى الدول الغربية بروية جديدة، على عكس توقعات الدول الأعضاء في «أوبك»، والتي كانت قريت في مؤتمر المنظمة في جاكارتا في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، زيادة انتاجها على رغم انخفاض الطلب على النفط في آسيا على اعتبار أن موسم الشتاء سيستوعب الزيادة في الإنتاج لا سيما في الأخير يتزامن في العادة، مع ارتفاع الطلب على النفط وشهد الوضع القائم بالنسبة لتخفيض اسعار النفط والتغيرات على الدول المنتجة، تطوراً أساسياً وجديداً في السنة الجارية تمثل بتعاون من نوع جديد بين دول في «أوبك» ودول أخرى منتجة من خارج المنظمة، من أجل إدارة الإنتاج. وكان أول حدث من نوعه في هذا الإطار اجتماع الرياض الشهير الذي جمع وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك وقرر على أساسه تخفيض الإنتاج النفطي، من داخل وخارج «أوبك». وتحتج لاجتماع الرياض اجتماعات أخرى كانت حصيلة قرار الدول المنتجة للنفط في «أوبك» وخارجها، تخفيض الإنتاج بما يوازي ٢,٦ مليون برميل في اليوم. وعلى رغم ذلك لم تحسن اسعار

باريس - رنجد تقي الدين ■ ينتهي عام ١٩٩٨ بالانخفاض السيفي للدول المنتجة للنفط الأعضاء في منظمة «أوبك»، والتي شهدت عائداتها السنوية انخفاضاً يزيد على ٥٠ بليون دولار مقارنة بالعام الماضي، بعد هبوط سعر برميل النفط في الأسواق الدولية من مستوى ١٨ دولاراً في عام ١٩٩٧، إلى أقل من تسعة دولارات في ١٩٩٨، حسب أن وزير الطاقة الأمريكي اعتبر أن سعر برميل النفط حالياً، يوازي في قيمته الحقيقية سعره في عام ١٩٣٢، وكان ملفاً آن - للصف الأمريكي والبريطاني على العراق مع نهاية العام لم يؤثر على سعر النفط رفعة، على عكس ما حدث إبان حرب الخليج الأولى في ١٩٩١، عندما ارتفعت اسعار النفط في الأيام الأولى للحرب إلى ٤١ دولاراً للبرميل، واستمرت السوق النفطية هذه السنة بوجود فائض نفطي دائم في الأسواق نتيجة الانخفاض الكبير في الطلب عليه من دول آسيا التي شهدت تراجعاً في نموها مع تضخم الأزمة المالية والاقتصادية في المنطقة والتي أدت إلى تقليص استهلاكها من النفط إضافة إلى ذلك، لم يحمل فصلاً

ESCADA POUR HOMME

فنزويلا وإيران تتبادلان اتهامات بانتهاك حصص الإنتاج

تباينت إيران وفنزويلا اتهامات بانتهاك حصص الإنتاج فيما سعر خام القياس العالمي (برنت) يراوح بين ١٢,٩٠ و١٣,٦٠ دولار على رغم خطط «أوبك» خفض الإنتاج لرفع الاسعار.

تراجع ارباح سابك ٤٢ في المئة في النصف الاول

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية، (سابك) تراجع أرباحها الصافية في النصف الأول من ١٩٩٨ بنسبة ٤٢ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وانخفضت الأرباح إلى نحو ١,٣٤ بليون ريال (٣٥٨ مليون دولار) من نحو ٢,٣ بليون ريال (٦١٣ مليون دولار).

الولايات المتحدة تقلل اعتمادها على نفط الشرق الأوسط

أعلنت الولايات المتحدة أنها تعيد تنويع مصادر وارداتها النفطية وتقلل اعتمادها على نفط الشرق الأوسط وقالت مسئولة وزارة الطاقة الأمريكية ساندرا ويرلي، خلال مؤتمر مكسيكي للغاز الطبيعي، أن الولايات المتحدة تنويع مصادر وارداتها من النفط الخام وتعتمد ان الواردات من نصف الكرة الغربي لها اولوية. وأضافت: «اعتقد أن أكثر من ٥٠ في المئة من واردتنا يأتي من نصف الكرة الغربي أي من كندا والمكسيك وأمريكا الجنوبية لذلك زدت الاستيراد من هناك وقللت الاستيراد من الشرق الأوسط».



الرجلة الإلكترونية تشير إلى سعر الدولار في سوق طوكيو.

رئيس الوزراء السابق كينيتشي ميزاواا منصب وزير المال. وارتفع الدولار إلى ١٤٢,٥٠ يان وسط شكوك في شأن سياسات رئيس الوزراء لقلب كيزو أوبوتشي.

تحالف استراتيجي بين بورستي لندن وفرانكفورت

أعلنت بورصة لندن وفرانكفورت تحالفاً استراتيجياً بينهما بهدف إرساء الأساس لقامة بورصة أوروبية بمثابة اطلاق العملة الأوروبية الموحدة. ويسمح التحالف للمستثمرين في كلا البورصتين بالدخول إلى الأخرى، وإن كان الهدف الأثني إقامة نظام الكتروني مشترك لعمليات البورصة. ونتج المرحلة الأولى من التعاون بين البورصتين والتي ستبدأ مع هذه التعامل باليورو غداً، برنامجاً مشتركاً للتداول في الاسهم البريطانية والألمانية المعتمدة. وقالت البورصتان إنهما ترجبان بمشاركة بورصات أخرى في التحالف الذي يهدف إلى إقامة سوق أوروبية واحدة، فيما اعتبر وسطاء اسهم في العاصمة البريطانية أن القرار يستشرف منه إحساس لندن بضغوط بسبب اليورو.

صندوق النقد يقرض روسيا نحو ١١ بليون دولار

طلب رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينسكو من البرلمان الموافقة على برنامج معالجة الأزمة المالية، وصف بأنه «دعوات تقشف». وعلى رغم أن الرئيس يوريس يلتنس كان في أواخر وجود أزمة، قدم كيرينسكو صورة قائمة للاوضاع الاقتصادية معتزلاً بأن النمو الصناعي لن يبدأ في روسيا قبل سنة ٢٠٠٠، وكانت بيانات أظهرت نقص إجمالي الناتج المحلي خلال الأشهر الخمسة الماضية بنسبة ٠,٢ في المئة تراجمت الصادرات بنسبة ١٦ في المئة وفي الثلث الأخير من الشهر، وافق صندوق النقد الدولي على تقديم قرض إلى روسيا بقيمة ١١,٢ بليون دولار، لكنه أفرج عن أموال أقل من المتوقع هي ٤,٨ بليون دولار لتفويض موسكو على التزام برنامجها الإصلاحية. والمصارف، لأن هناك تأخيراً في تنفيذ بعض شروط القرض.

طوكيو: خطة لإصلاح القطاع المصرفي

أعلنت اليابان خطة واسعة لإصلاح قطاعها المصرفي تضمن على ضخ رؤوس الأموال العامة لمساعدة المصارف المهتدة بالافلاس. وتنفذ الخطة بتأسيس مصارف شبيهة، تكفل تصفية ديون المصارف المعدومة التي تخفق القطاع المصرفي الياباني وتشكل ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ولجهة حل مشكلة الديون المعدومة تقرر أن توضع المصارف المعتمدة مؤقتاً تحت وصاية إدارة عامة قبل تصفيتها فيما ستؤول مصارف التسوية العامة، والتي أسست تحت مظلة مؤسسة «هيسي فاينانشيال ريستوريشن كورب» إدارة فوضها العامة. وفي الثلث الأخير من الشهر، حذرت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «مودينغز إنفستورز سرفيس» من أنها تراجع تصنيفها للديون السيادية لليابان، موضحة أن هذه المراجعة جاءت بسبب المشاكل الهيكلية العميقة في القطاع المصرفي التي لم يمكن معالجتها بالأساليب التقليدية، وسيعني خفض تصنيف اليابان خروجها من عضوية نادي الدول التي تتمتع بترتيب A1+ والذي يضم في الوقت الحاضر الاقتصادات الكبرى ومن بينها الولايات المتحدة والمملكة.

مطعم كلوز (رياض) L'éclat

دم أشهد انت الرومانيات

السجود في

الخدمة الخاصة معات

٤٦٧١٤٨

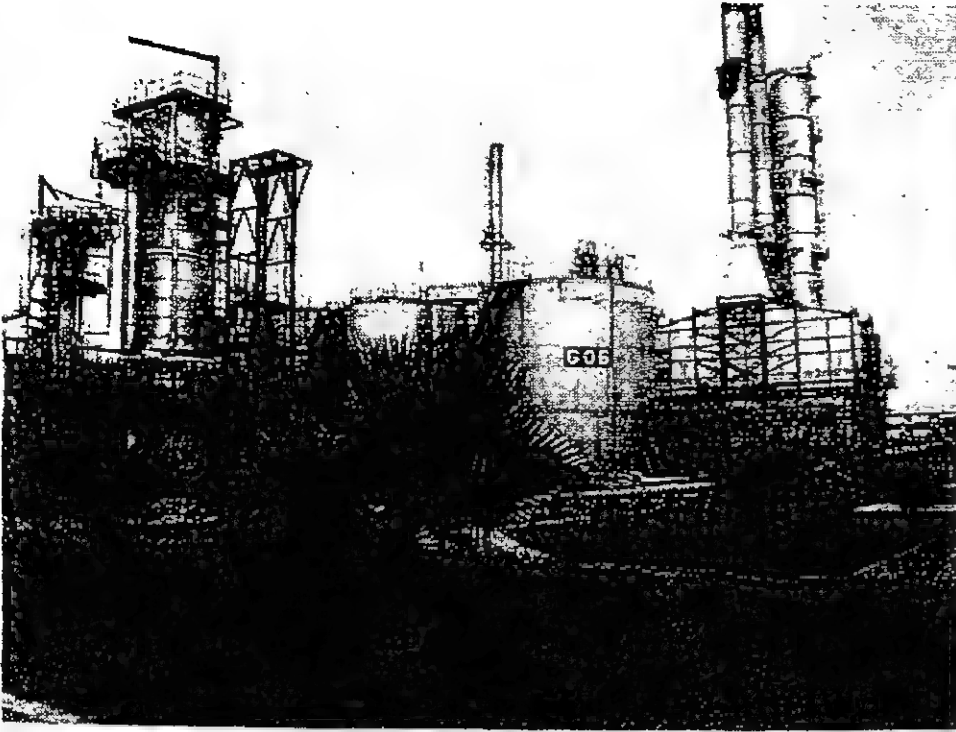
لأع التحلية

الأزمة ترثها السنة الجديدة

سيناريو النفط في ١٩٩٨ : محاولات وتجاوزات

غير أن هذه التخفيضات لم تكن مؤثرة في شكل كاف في السوق النفطية، فاستمرت الأسعار بعدما بالانخفاض ما حدا بمجموعة الرياض، إلى عقد اجتماع آخر في استيراد توصلت فيه دول المجموعة الثلاث إلى قرار بتخفيض الإنتاج مرة أخرى بمقدار ٤٥٠ ألف برميل يومياً، وتحدت التخفيض هذه المرة السعودية وفنزويلا بواقع ٢٢٥ ألف برميل لكل منهما، وكان ذلك الاتفاق أساساً لتوصلت إليه في حزيران (يونيو) من ١٩٩٨ في فيينا، وقررت بموجب تخفيض إنتاجها مرة أخرى بمقدار ١,٣٥٠ مليون برميل يومياً، ليصل مجموع التخفيض إلى ٢,٦ مليون برميل يومياً ابتداء من أول تموز (يوليو)، وسادت دول منتجة من خارج «أوبك» انشغافاً أثار وحزيران بحضور الاجتماعين بصفة مراقب والإعلان عن تخفيضات في إنتاج تلك الدول بمقدار ٦٠٠ ألف برميل يومياً في شكل أساسي المكسيك وسلطنة عمان ومصر وروسيا الاتحادية والنرويج، وتم التوصل إلى اتفاق حزيران من ١٩٩٨ بعد مناقشات طويلة اضطر معها الوزراء إلى الرجوع إلى حكوماتهم قبل اتخاذ قرار بتخفيض الإنتاج وحساب الأساس الجماعي والفردى لكل دولة التي سيتم منه إجراء التخفيضات.

وبرزت ضمن هذا الاتفاق حاجة ماسة لأن تكون التخفيضات من الإنتاج الفعلي لدول «أوبك» والتي بلغ في شباط (فبراير) الماضي نحو ٢٨,٥ مليون برميل يومياً، وتدخل وزراء نفط «أوبك» في جداول واسع وطويل حول مستوى إنتاج إيران التي سيتم على أساس تخفيض حصتها إذ قررت إيران إنتاجها في شباط (فبراير) التتمه في الصفحة المقابلة



أكلاف إنتاج نفط الخليج أقل بكثير من تلك في مناطق أخرى.

وجاء في هذا الإطار التحرك السعودي الفنزويلي المكسيكي بعد اجتماع وزراء النفط والطاقة في الدول الثلاث في شباط (فبراير) من ١٩٩٨ في الرياض، والذي اتخذت فيه تلك الدول قراراً بتخفيض إنتاجها بمقدار ٦٠٠ ألف برميل يومياً، بواقع ٢٠٠ ألف برميل من السعودية و ٢٠٠ ألف برميل من فنزويلا، وهما عضوان في «أوبك» وبواقع ١٠٠ ألف برميل من المكسيك وهي دولة منتجة خارج المنظمة.

وكان هذا التحرك وما نجم عنه من قرارات دافعا لولادة ما عرف بـ «مجموعة الرياض» أوجبت آلية لتحرك بعض دول «أوبك» داخل «أوبك»، بعقد اجتماع استثنائي في آذار (مارس) من ١٩٩٨ انتهى باتفاق على تخفيض إنتاج الدول الأعضاء بمقدار ١,٣٥٠ مليون برميل يومياً لدعم أسعار النفط.

وقد متنازع بعد أن استقبلت وبدأت الأسعار بالتدني في شكل متسارع خصوصاً وأن «أوبك» في اجتماعها العادي في تشرين الثاني (نوفمبر) لم تتخذ أية قرارات للتعامل مع الأزمة السعودية على أمل أن تمر الأخيرة بسرعة، ولكنه سرعان ما كشف للعالم كله وخلفه «أوبك» أن أزمة الاقتصادات الآسيوية التي انتقلت إلى مناطق أخرى من العالم ستكون أزمة طويلة المدى، ولا يمكن تجاوزها بسرعة.

ومن خلال هذه الرؤية والواقع الصعب الذي فرضه انخفاض الأسعار على موازنات الدول المنتجة للنفط بدأت بعض دول «أوبك» التحرك للتعامل مع الأزمة من خلال البدء في حل بعض خيوطها المستعصية داخل المنظمة ذاتها، وبالتعاون مع منتجين آخرين من خارج المنظمة.



أبو علي - شفيق الأسدي

ورث عام ١٩٩٨ عن العام الذي سبقه أزمة نفطية سيورتها بدوره لسنة ١٩٩٩، بعد أن تفاقم في جنبااته على رغم المحاولات الكثيرة التي بذلتها منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بالتعاون مع دول منتجة أخرى للتغلب على الأزمة من دون جدوى، ويتعين على «أوبك» أن تبذل محاولات جديدة في ١٩٩٩، وابتداء من مؤتمرها في آذار (مارس) المقبل، أو استمالة عقد مؤتمر استثنائي إذا تفاقم الأمر عن حدودها الحالية.

الأزمة النفطية وانعكاساتها الاقتصادية أطلقت على جميع الدول المنتجة للنفط وبرزت آثار الأزمة في شكل خاص على دول الخليج والدول الأخرى في «أوبك» كون معظمها يعتمد في دخله القومي على النفط الخام الذي تشكل إيراداته نسبة كبيرة من إجمالي الناتج المحلي، بما يوازي نحو ٩٠ في المئة من موارد الموازنات الحكومية لكثير من دول الخليج، وتغيراتها الأعضاء في «أوبك».

وتظهر أبعاد الأزمة النفطية الحالية على اقتصادات الدول الخليجية من خلال تقلص عائداتها السنوية لعام ١٩٩٨ من النفط بنسبة تصل إلى أكثر من ٥٠ في المئة، في موازناتها السنوية التي أصيبت بعجز فعلي يزيد بكثير عما كان مقدراً في الموازنات للفترة لعام ١٩٩٨. وتقدر الدوائر النفطية والمالية أن دول «أوبك» فقدت في عام ١٩٩٨ أكثر من ٦٠ بليون دولار عن العائدات المتوقعة عند وضع قاعدة وقوية للحد من تأثيراتها ومحاوله الخروج منها بأقل الخسائر.

ولكن حل الأزمة يتطلب أولاً التعرف إلى مسبباتها والعوامل التي كانت وراء حدوثها ومراحل

وتجاوزته فعلياً بتراجع متوسط سعر البرميل عن ١٣ دولاراً بعد أن كان المتوسط السعري في عام ١٩٩٧ نحو ١٣,٥ دولار للبرميل. وتبدو الأمور أكثر سلبية بالنسبة للدول المنتجة للنفط وخصوصاً دول الخليج باستمرار الأزمة في أسواق النفط العالمية وانتقالها بكل ثقلها وأبعائها إلى دول منتجة للنفط في آسيا وأفريقيا، ما دفع كثيراً من الدول في المنطقة على مستوى فردي أو جماعي، إلى بقاء ناقوس الخطر والدعوة إلى التعامل مع الأزمة وانعكاساتها الاقتصادية والمالية على دول الخليج برؤية واقعية للامعان بهدف اتخاذ إجراءات فاعلة وقوية للحد من تأثيراتها ومحاوله الخروج منها بأقل الخسائر.

ولكن حل الأزمة يتطلب أولاً التعرف إلى مسبباتها والعوامل التي كانت وراء حدوثها ومراحل تطور الأزمة والتعامل معها من داخل «أوبك» وخارجها.

فالأزمة الأخيرة في سوق النفط بدأت وتكونت خلال عام ١٩٩٧ ويرى البعض إلى قرار «أوبك» لتخفيض «أوبك» في مؤتمرها نصف السنوي العادي في يونيو عام ١٩٩٧ في جاكارتا حيث قررت زيادة إنتاجها من النفط الخام بنسبة ١٠ في المئة ليصل إلى ٢٧,٥ مليون برميل يومياً، ولم تمر أسابيع أو أشهر قليلة حتى ولدت من رحم المنطقة التي اتخذ فيها قرار «أوبك» أزمة اقتصادية ضربت دول جنوب شرق آسيا واستندت إلى اندونيسيا ذاتها وإلى روسيا ودول أخرى في آسيا وأمريكا اللاتينية، وياتت تهدد الاقتصاد العالمي ككل. أدت الأزمة

ويجب الإجراءات الأخرى تم توسيع المحر المالي، المحدد لصرف الدولار برفعه إلى ٩,٥ رويل. وقد فرض قيود على عمليات تحويل العملة في صورة كبيرة، كما منع الأجانب (غير المقيمين) من شراء ودائع وأوراق مالية بالريال لا تتجاوز فترة تسديدها ١٢ شهراً.

كما جمعت للحكومة مدة ٩٠ يوماً، تسديد القروض المستحقة لجهات أجنبية، وتوقف أيضاً تسديد المستحقات عن تأمين القروض المرفوعة مقابل أوراق مالية. وأوقفت الحكومة التعامل بسندات الدولة التي ينتهي أجلها آخر السنة المقبلة على أن يعاد إصدارها في صيغة سيتم تحديدها لاحقاً.

انتاج «أوبك» انخفض وسعر البرميل تحسن قليلاً

شهد انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) انخفاضاً كبيراً بلغ ٧٧٢ ألف برميل يومياً في تموز (يوليو) الماضي فيما زاد معدل سعر البرميل على ٠,٣٩ دولار مقارنة مع نظيره في حزيران (يونيو). وبلغ انتاج المنظمة ٢٧,٤٨٥ مليون برميل يومياً مقابل ٢٨,٢٥٧ مليون برميل في حزيران.

وأعقب معلنون أن الانخفاض والإعلان السعودي عن تقليص عمليات التسليم في أيلول (سبتمبر) ربما عززا وضع المنتجين في وقت يستمر فيه تدهور الأسعار.

وراء أن الأمر يشكل درجة مشجعة من التزام برنامج خفض الذي تقرر في الاجتماع الوزاري للمنظمة في فيينا آخر حزيران الماضي.

هبوط حاد في البورصات الدولية عقب خسارة قياسية في نيويورك

هبطت أسعار الأسهم في معظم البورصات الدولية عقب خسارة قياسية منيت بها الاسهم الأميركية وخفضت مؤشر داو جونز للأسهم الأميركية إلى أقل من ٨٥٠٠ نقطة يعثر أدنى مستوى يسجله منذ آذار (مارس) الماضي. وقادت الأسهم الألمانية الهبوط في أوروبا، إذ هبطت بنسبة ٣,٣ في المئة على أساس مؤشر «داكس» فيما هبطت الأسهم في بورصة لندن ما يزيد على ١٥٠ نقطة على أساس مؤشر «فاينانشيال تايمز» ٤١,٠٠ تعال في ٢,٧ في المئة. وهبطت أسعار الأسهم في بورصة باريس بنسبة ٢,٥٩ في المئة على أساس مؤشر «كاك».

وسبق هذه الخسائر في البورصات الأوروبية هبوط أسعار الاسهم في معظم البورصات الآسيوية، والتي يقل التعامل فيها قبل افتتاح الأسواق الأوروبية.

جنرال موتورز : اتفاق مبدئي على وقف الاضرابات في الولايات المتحدة

ديترويت - (أ ف ب) - توصلت شركة جنرال موتورز الأميركية ونقابات عمال السيارات في الولايات المتحدة في ديترويت إلى اتفاق مبدئي لوقف الاضرابات في اثنين من المصانع يعطلان عجلة الإنتاج في معامل الشركة في أميركا الشمالية. وفي مؤتمر صحافي نقلته مباشرة محطة التلفزيون الأميركية سي إن بي سي، قال رئيس الاتحاد النقاباتي ستيفن يوكيش: «عقدنا اتفاقاً مبدئياً يتعلق بالمصنعين اللذين يشغلهما الاضراب».



رئيس اتحاد نقابات السيارات يعلن التوصل إلى اتفاق لوقف الاضرابات. (أ ب)

ويبدأ الاضراب قبل ٥٤ يوماً في مصنع فليت (ميشيغان) لصهر المعادن احتجاجاً على أجور الشركة إلى الإنتاج في دول أخرى تتقاضى فيها اليد العاملة أجوراً زهيدة. وبعد ١١ يوماً، أعلن الاضراب في مصنع تابع لشركة «دلفي» للفرجة عن جنرال موتورز، لصنع قطع الغيار والواقع في المدينة نفسها، ما عطل الإنتاج في كل مصانع شركة صناعة السيارات في أميركا الشمالية. وفي حزيران (يونيو) الماضي وحده، أدى الاضراب إلى خسارة نصف نقطة من المعدل الإجمالي لنمو الاقتصاد في الربع الثاني من ١٩٩٨، وكلف «موتورز» ١,٨ بليون دولار.

بسبب «الحبة الزرقاء»

فايزر 'تتوقع تحقيق ٧ بلايين دولار بنهاية ١٩٩٨'

تأمل شركة «فايزر» أن تجني أرباحاً بقيمة سبعة بلايين دولار مع نهاية السنة الجارية بعد نجاحها في تسويق «الحبة الزرقاء» في أكثر من ٥٠ بلداً، خصوصاً في القارة الأوروبية التي تشبه أسواقها لجهة الحجم والأسواق الأميركية.

روسيا 'تعوم' الروبل وتقرض قيوداً على التحويل

ساد زعر أسواق المال الروسية اثر قرار الحكومة بتعويم الروبل. ونفى رئيس الوزراء سيرغي كيريبينكو أن يكون الإجراء خفضاً رسمياً للعملة المحلية، إلا أن قيمة الروبل انهارت ٥٠ في المئة في محلات صرف العملة. وأعلنت السلطة التنفيذية لاجراءات أخرى بينها وقف تسديد القروض للدائنين الأجانب، كما ألغت السدادات الحكومية وقرضت تقديرات على تحويل العملة.

وقال محللون في لندن أن تلك الاجراءات تعتبر خفضاً لقيمة الروبل، فيما ترددت أنباء في موسكو بأن الكرملين ينوي إقالة حاكم البنك المركزي سرغي دوبيتشين وأن المستشار الاقتصادي الرئاسي الكسندر ليفشيتس قد استقالته.

الحياة ٧ أيام
الحياة ٧ ملاحق

تيارات وآفاق

الأحد	في السياسة والفكر والثقافة والحوار وآخر الأصدارات
الاثنين	في الاقتصاد والحوار والحوار والحوار
الثلاثاء	في الحياة والحياة والحياة
الأربعاء	في الحكم والحكم والحكم
الخميس	في الاقتصاد والحوار والحوار
الجمعة	في الحياة والحياة والحياة
السبت	في السياسة والفكر والثقافة

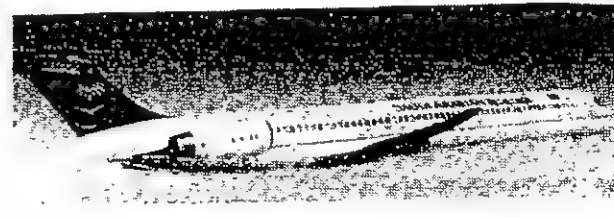
خسائر الاسهم تنتقل الى دول اميركا اللاتينية البورصات الدولية تنهار متأثرة بالأزمة الروسية والضربات العسكرية والفيضانات في الصين

■ انهارت اسعار الاسهم في البورصات الدولية الرئيسية متأثرة بتفاقم الوضع الاقتصادي في روسيا والضربات العسكرية الأميركية ضد اهداف في أفغانستان والسودان واستمرار الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في عدد من الدول الاسيوية.

وزاد من القلق في الاسواق تزايد المؤشرات على ان ضغوط الامتياز في روسيا وفي الدول الاسيوية بدأت تنتقل الى دول اميركا اللاتينية إذ هبطت اسعار الاسهم في بورصة «موسكو» البرازيلية بنحو ستة في المئة.

لتؤمن ايرادات اضافية تزيد على ١.١ بليون ريال الخطوط السعودية تبدأ اليوم تطبيق الزيادة الثالثة على التذاكر الداخلية

■ بدأت الخطوط الجوية العربية السعودية، تطبيق الزيادة الثالثة على اسعار التذاكر للرحلات الداخلية، وتطوَّق على الارتفاعات الأولى ورجال الأعمال بواقع ٥٠ و ٢٥ في المئة على التوالي.



ووصف محللون الخطوة بأنها، تصحيحية، للكلفة الحقيقية لنقل المسافرين عبر ٢٥ مطارا محليا، وتهدف الى تخفيف اعباء الدعم الحكومي الذي تتحمله موازنة الدولة خصوصا بعد الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها لمواجهة اعباء تقصير الإيرادات. وقالت تقارير «السعودية» ان النافذة الوطنية نقلت العام الماضي ١٢.٦ مليون راكب منهم حوالي تسعة ملايين بين محطاتها الداخلية يمثلون نحو ٧٠ في المئة من إجمالي عدد ركابها.

في أكبر صفقة للطيران المدني «بريتيش ايروييز» تشتري ٢٢١ طائرة

■ أعلنت «الخطوط الجوية البريطانية» (بريتيش ايروييز) اكبر نافذة جوية في أوروبا، إبرام اتفاق لشراء ٢٢١ طائرة جديدة، وتقدر القيمة الاجمالية للمعاملات بنحو ١٤ بليون دولار، مما يجعلها أكبر صفقة في تاريخ الطيران المدني.

١٩٩٨

المصافي اليابانية تخفض واردات النفط الخام

■ أعلنت مصافي النفط اليابانية أنها ستخفض وارداتها من النفط الخام بين تشرين الأول (أكتوبر) وكانون الأول (ديسمبر) من السنة الجارية بسبب انخفاض الطلب.

لكن نطاق الخفض سيكون أقل بكثير عما تشهده مصافي سنغافورة وكوريا الجنوبية.

وقال المتحدث عن «شوا» شل، إن المجموعة تعتزم إدارة مصافيها بطاقة تراوح بين ٨٨ و ٩٠ في المئة خلال الفترة من تشرين الأول إلى كانون الأول أي بانخفاض نحو واحد في المئة عن طاقتها الانتاجية قبل عام.

وقالت شركة «دريال داتش - شل» ان مصافيها في سنغافورة وطاقاتها الانتاجية ٤٢٥ ألف برميل يوميا ستخفض عملياتها الى اقل من نصف طاقتها الانتاجية في أيلول (سبتمبر) بسبب انخفاض اسعار منتجات النفط.

بورصة طوكيو سجلت أكبر خسارة خلال يوم واحد مصر كليتوتن يضغط على الدولار والبورصات

■ بحث القلق من احتمال محاكمة الرئيس بيل كلينتون وعزله مرة جديدة في الاسواق الدولية هوى معها الدولار الى مستويات دنيا قياسية مقابل العملات الرئيسية وتدهورت الاسهم في البورصات الرئيسية الى مستويات جديدة لم تسجلها سابقا خلال السنة الجارية.

وقال محللون ان احتمال توجيه التهم الى كلينتون ويده اجراءات عزله ربما استغرق اشهرًا عدة، وهذا سيعني عدم استقرار الادارة الأميركية لفترة طويلة وبالتالي الدولار والاسواق الأميركية ما سينكمش بدوره سلبا على الاسواق الدولية الأخرى.

وازداد التشاؤم في الاسواق في شأن مصر كليتوتن السياسي بعد تسرب تفاصيل من تقرير المحقق المستقل كينيث ستران عن علاقة الرئيس كلينتون بالفساد في البيت الأبيض مؤشحا لويستكي الذي سلمه الى الكونغرس ويتوقع ان ينشر على شبكة «انترنت».

السعودية تستعيد المركز الأول بين مصدري النفط الى الولايات المتحدة

■ ارتفعت الصادرات النفطية السعودية بنسبة كبيرة الى الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) لماضيين واصبحت السعودية اول المصدرين الخارجيين للنفط الى الاسواق الاميركية التي استهلكت ارقاما قياسية السنة الجارية لكن قيمة الصادرات تراجعت مع تدهور اسعار النفط.

واستعادت السعودية المركز الاول من فنزويلا والمكسيك وكندا التي تناوبت على المركز الاول منذ مطلع التسعينات.

وأعلنت ادارة اعلام الطاقة في الولايات المتحدة ان الصادرات النفطية السعودية الى الولايات المتحدة بلغت معدل ١,٠٨ مليون برميل يوميا في حزيران من معدل وسطي كان ١,٢٣ مليون برميل في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية، وارتفعت كميات النفط السعودي المصدرة الى الاسواق الاميركية بنسبة ٨,٢ في المئة من معدل العام الماضي الذي كان في حدود ١,٣ مليون برميل يوميا. كذلك صدرت السعودية نحو ١٢٥ ألف برميل من مشتقات النفطية يوميا الى الولايات المتحدة وبنسبة أعلى من عام ١٩٩٧.

تحالف ٥ شركات دولية في «عالم واحد للطيران»

■ أعلنت خمس شركات طيران دولية نقلت العام الماضي ١٧٤ مليون مسافر تشكيل تحالف مشترك يعتبر الأكبر من نوعه في صناعة النقل الجوي حول العالم، وينتظر ان يغير نوع الخدمات المقدمة على شبكة خطوط الناقلات الخمس التي تغطي ١٣٨ دولة من بينها ١٢ دولة عربية.

ويشمل التحالف الجديد الذي اطلق عليه «وان وورلد» (عالم واحد) كلاً من «اميركان ايرلاينز» و«بريتيش ايروييز» و«كندا ايروييز» و«كاثي باسيفيك» و«كانتاس ايروييز» ومن المنتظر ان يصبح نافذا مطلع السنة المقبلة وان يصل حجم أعماله الى ٣٨ بليون دولار.

وحضرت الشركات الموقعة على الاضمانة تكرارا في اعلاناتها الى ان مفهوما خدمة المستهلك وتحسين مستوى الخدمة التي يستطيع تحقيقها، وذلك في بادرة هدفها مراعاة المعارضة التي تلحقها تحالفات من هذا القبيل لدى الهيئات الدولية والحكومية لجهة الخوف من سلوكها الاحتكاري على السوق.

تشرين الأول ١٩٩٨

منتدى دافوس الاقتصادي يعترف عن عدم تنظيم «مؤتمر جديد للشرق الأوسط»

■ بلغ منتدى الاقتصاد العالمي في «دافوس» الولايات المتحدة عدوله عن تنظيم مؤتمر الشرق الأوسط وشمال الرقيا، الذي اخفقت دورته الأخيرة العام الماضي في النجدة بسبب فشل مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وقال مسؤول أوروبي ان تونس اعترضت بدورها عن استضافة الدورة المقبلة بسبب تعطل مسيرة السلام ومحدودية المربود الاقتصادي للمؤتمر الذي سعت الولايات المتحدة من خلال دوراته الثلاث السابقة الى تأسيس مصرف اقليمي لتمويل مشاريع التعاون الاقتصادي في المنطقة.

روسيا تطلب مساعدات انسانية من أوروبا

■ استقبل رئيس الوزراء الروسي يلفغيني بريماكوف رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي جاك سانتير الذي أكد ضرورة «نعاشر» العلاقات التجارية مع روسيا. واعلنت نافذة باسم سانتير ان روسيا طلبت من الاتحاد مساعدات انسانية وقالت للمصنفين ان موسكو قدمت طلبا للحصول على مساعدات انسانية لكن لم ترد التفاصيل بعده. وان سانتير وعد بدراس الاقتراح. وظهوت إمكانية احتياج روسيا لمعونات غذائية خلال فصل الشتاء الطويل بعد خفض قيمة الروبل في ١٧ آب (أغسطس) من السنة الجارية ما عطل قدرة البلاد على دفع فئد الواردات.

ارتفاع العجز التجاري الأمريكي إلى مستوى قياسي بسبب الأزمة الآسيوية

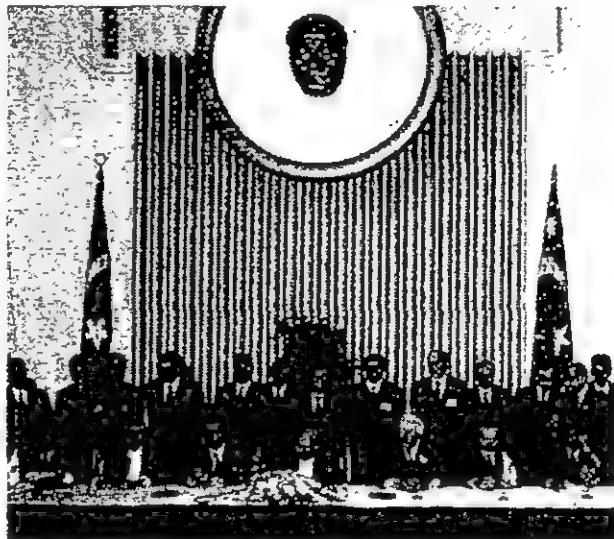
■ ارتفع العجز التجاري للولايات المتحدة الى مستوى قياسي بلغ ١٢.٨ بليون دولار في آب (أغسطس) من ١٩٩٨ بعدما أدت الأزمة الاقتصادية في آسيا إلى تراجع حجم الصادرات الأميركية للشهر الخامس على التوالي، وسجلت مبيعات منتجات المزارع الأميركية إلى الخارج أدنى مستوى لها منذ أربعة أعوام. واعلنت وزارة التجارة الأميركية ان العجز في آب (أغسطس) كان أعلى بنسبة ١٥,٣ في المئة من الرقم للعمل للعجز المسجل في تموز (يوليو) الماضي والذي بلغ ١٤,٥ بليون دولار، وذلك بعدما تراجع حجم صادرات الخدمات والسلع الأميركية بنسبة ٠,٣ في المئة وارتفعت الواردات بنسبة ٢,٢ في المئة.

تركيا واربع دول مجاورة توقع اتفاق خط أنابيب قزوین- جيهان

■ وقعت تركيا واربع دول مجاورة اسس الخميس اعلاناً يؤيد مد خط أنابيب مقترح لنقل النفط من منطقة بحر قزوین الى الاسواق الدولية عبر ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

وقعت مراسم التوقيع في البرلمان وسط احتفالات الكثرى السنوية الخامسة والسبعين لقيام الدولة العثمانية التركية. وبرز حفل التوقيع الاهمية السياسية الكبيرة التي توليها اثرة للمشروع.

ووقع الاعلان الرئيس التركي سليمان دميريل وزعماء جورجيا وازربيجان واوزبكستان وكازاخستان.



توقيع الاتفاق في البرلمان التركي. (١ ب)

وقال مسؤولون اترك واميركيون ان رئيس تركمانستان صابر مراد نیازوف انسحب من توقيع الاتفاق في اللحظة الأخيرة، ولم يعرف سبب انسحابه. وفي حين يحمل تايد اذربيجان واوزبكستان وكازاخستان وجورجيا أهمية رمزية قوية، فإن القرار الرئيسي في شأن جدوى المشروع مستخدمه كونسورتيوم من ١٢ شركة يطلق عليه اسم «كونسورتيوم للتشغيل الدولي - اذربيجاني».

ومن المقرر ان يصدر الكونسورتيوم، الذي تهيم عليه شركات غربية تولى صياغته الى ياكو في تشرين الثاني (نوفمبر) في شأن مسار خط أنابيب الصادرات، واعرب مسؤولون في شركات نفط عن شكوكهم في شأن جدوى مد خط أنابيب بطول ١٧٣٠ كلم في وقت يشهد انخفاضاً في اسعار النفط.

تشرين الثاني ١٩٩٨

روسيا : إقرار خطة شاملة لمواجهة الأزمة الاقتصادية

■ اقرت الحكومة الروسية الخطة الاولى الشاملة لخارج البلاد من الأزمة الاقتصادية التي تشهدها منذ نحو شهرين. وتعهدت باتخاذ اجراءات لفرض رقابة على اسعار بعض السلع خصوصا الدواء و«مع الصناعات الاساسية ومكافحة الفساد». وقالت الحكومة ان الخطة ليست تحولاً عن اقتصاد السوق لكنها وسيلة لتنظيمه وتطويرة، وأنه يتعين تعزيز دور الدولة في الاقتصاد خلال مرحلة التصدي اللازمة، وكانت الخطة التي وضعت تحت اشراف النائب الأول لرئيس الوزراء بوري ماسلوكوف، وهو شيوعي، تعرضت انتقادات من جهات عدة اعتبرت انها تضع الأساس لعودة سيطرة الدولة على الاقتصاد والابتعاد عن السوق الحرة.

«الشكلة العراقية» ترفع اسعار النفط

■ استقادت اسعار النفط من الأزمة الجديدة بين العراق والامم المتحدة، وارتفع سعر خام القياس «برنت» بسبب «الشكلة العراقية» وفق معاملي، إلى ١٢,٣٨ دولار البرميل في بورصة النفط الدولية في لندن.

وايدت السوق قلقاً من ان تؤدي الأزمة الى خسارة ما يصل الى ١,٠٩ مليون برميل يوميا من الامدادات العراقية اذا استمرت الأزمة الى ما بعد ٢٥ من الشهر، هو موعد تجديد العمل ب«مقاوم النفط مقابل الغذاء» الذي منح العراق حق تصدير النفط لشراء ادوية ومواد غذائية. وراوحت اسعار البرميل تسليم كانون الأول (ديسمبر) من السنة الجارية في بورصة النفط الدولية بين ١٣,٣٢ و ١٣,٣٨ دولار اي ما يزيد بنحو دولارين على اقل مستوياته منذ عشرة أعوام الذي بلغه في آب (أغسطس) من ١٩٩٨، لكن السعير لا يزال اقل بواقع الثلث عن متوسط اسعار النفط العام الماضي.

الأزمة تترسها السنة الجديدة تمة ص (ب)

■ بمقدار ٣,٩ مليون برميل يوميا فيما قدرت المصارب المستقلة انتاج ايران بنحو ٣,٦ مليون برميل يوميا.

واعترضت ايران بعد مناقشات طويلة بمستوى انتاجي يبلغ ٣,٦ مليون برميل يوم من خفض الانتاج بمقدار ٣٠٠ ألف برميل يوميا.

وقد كان ما اشدت معظم دول «أوبك» التزاماً قوياً بالخفضيات المقررة في اتفاق حزيران (يونيو) الماضي سجلت السوق البترولية والمصارب في «أوبك» وخارجها حدوث خروقات من جانب فنزويلا وايران الأمر الذي لم يعط مصداقية قوية للسوق لجهة التزام «أوبك» بالقرارات التي تتخذها.

وبدا الحديث في السوق عن استئناف الغاية من منظمة «أوبك» وموتها، وانعكس ذلك في حدوث مزيد من الانخفاض في اسعار النفط نتيجة استمرار الغائش في الامدادات النفطية، بسبب تراجع الطلب العالي نتيجة لتفاقم أزمة الاقتصادات الآسيوية وامتددا الى اليابان وروسيا الاتحادية.

وكان هذا الوضع سبباً في تدني الاسعار الى مستويات قياسية على رغم الالتزام الجماعي من «أوبك» بخفض الانتاج الذي وساعد في ذلك تراجع انتاج «أوبك» بعدد ٤٠٠ ألف برميل نتيجة مشكلات انتاجية واجهتها. وكد استمرار انخفاض الاسعار والالتزام شبه الجماعي عالي النسبة في التخفيضات الانتاجية احساساً داخل «أوبك» بإمكان اتخاذ اجراءات اضافية لدى اجتماعها في تشرين الثاني (نوفمبر) من ١٩٩٨ في فيينا لدعم اسعار النفط لا سيما بعد ان اصابت الأزمة جيوب معظم الدول الأعضاء وبدأت تضغط في شكل قوي على موازنتها وبرامجها الاقتصادية. وتولبر أمام «أوبك» في هذا الاجتماع اجتماعان يدعى أولهما الى تمديد اتفاق حزيران (يونيو) ١٩٩٨ حتى نهاية ١٩٩٩، فيما الآخر يدعى الى اجراء مزيد من التخفيضات الانتاجية لحد من الاسعار المتدنية.

وذهب الامر امام هذا الوضع القاسي الى تبني الجزائر الدعوة الى عقد قمة لنول «أوبك» لمعالجة الوضع المتدهور في السوق.

لكن السبب المباشر الذي منع الوصول الى اتفاق في اجتماع «أوبك» تشرين الثاني (نوفمبر) كان تكوص ايران عن التزامها في حزيران (يونيو) ١٩٩٨ بتخفيض انتاجها بمقدار ٣٠٠ ألف برميل من مستوى انتاجها الفعلي البالغ ٣,٦ مليون برميل يوميا. وعادت ايران الى الحديث مرة أخرى عن ان مستوى انتاجها الفعلي يوازي حصتها المقررة وهو ٣,٩ مليون برميل يوميا وسيتم تخفيضه الى ٣,٦ مليون برميل ما اعتبره مراقبون تهرباً من ايران لاجراء اية تخفيضات فعلية في انتاجها. وادى هذا التهرب أيضاً الى عدم موافقة بعض دول «أوبك» وفي مقدمها دول الخليج اجراء تخفيض جديد في الانتاج ما لم تتقرر جميع دول المنظمة بالتخفيضات التي تعهدت بها في اجتماع حزيران السابق.

وأمام تلك العقبات التي واجهت اجتماع تشرين الثاني (نوفمبر) اضطر «أوبك» الى تأجيل التعامل مع المشكلة الى اجتماع مقبل لاجراء مزيد من المشاورات والاتصالات لحل العقد التي تواجهها، ولكنها تحت احساس ضغط المشكلة وعدم القدرة على الانتظار طويلاً وضعت نظاماً جديداً لاجتماعاتها يقضي بعقد اجتماعين في كل من آذار (مارس) وأيلول (سبتمبر) بعد ان كانت تعقد اجتماعاتها السنويين في حزيران (يونيو) وتشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام. وسيكون أمام «أوبك» في اجتماع آذار (مارس) المقبل مهمة صعبة للغاية، وذلك بذات الدول الأعضاء في المنظمة والمتحينين الآخرين في التحضير للاجتماع المقبل. وفي هذا الاطار عقدت مجموعة الرياض اجتماعاً بداية كانون أول (ديسمبر) الجاري في مدريد حضره اضافة الى

السعودية والمكسيك وفنزويلا يمثل الحكومة السابقة والحكومة الجديدة التي ستسلم مقاليد الحكم في البلاد في شباط (فبراير) المقبل.

ونجم عن الاجتماع ان فنزويلا باتخاذ قرار لاحق بالموافقة على تمديد العمل بالتخفيضات الانتاجية الملطة في حزيران (يونيو) من ١٩٩٨ حتى نهاية ١٩٩٩.

وستكون مظاهر الاتفاق داخل مجموعة الرياض خطوة مهمة نحو بلورة اتفاق جماعي في اجتماع «أوبك» في آذار المقبل ولكن يصعب بالمقدار ذاته ولنجاح أي اتفاق جديد حفظ التزام ايران بالتخفيضات المتفق عليها في حزيران (يونيو) الماضي.

ولم تعط السوق النفطية انتظاماً كافياً لاجتماع مدريد على رغم التزامه مع شن الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا ضربات عسكرية على العراق أدت الى حدوث ارتفاع مؤقت في اسعار النفط سرعان ما تراجع الى ما دون حاجز ١٠ دولارات بعد ان تآكلت السوق الى امدادات النفط العراقية للسوق لم تثنى بالضرر المعلنه لتجاوز الأزمة.

ويبدو ان السوق النفطية فقدت في الأيام الأخيرة من عام ١٩٩٨ مصداقيتها تجاه «أوبك» وتولد هذا الشعور نتيجة تقارير تؤكد ان التزام دول «أوبك» بالتخفيضات الانتاجية تراجع الشهر الماضي الى ٧٠ في المئة بعد ان كان ٩٣ في المئة في أيلول (سبتمبر) ما شكل ضغطاً اضافياً على اسعار النفط زاد من تأخيرها وجود فائض في العرض وزيادة كبيرة في المخزون الاستراتيجي، اضافة الى مجيء شتاء دافئ في شمال الكرة الأرضية وحدث تراجع في درجات الحرارة في الولايات المتحدة الأميركية في الربع الأخير من السنة الجارية.

وامام هذا الوضع بدأت اوساط في «أوبك» تتحدث عن الدعوة لعقد اجتماع استثنائي للمنظمة، ولكن تزامن الدعوة مع شهر رمضان أجل الفكرة الى ما بعد انتهاء شهر الصوم.

ومهما يكن الأمر سواء بالنسبة للاجتماع الاستثنائي في حالة عقده أو لجهة الاجتماع العادي في آذار المقبل، فإن أي من الاجتماعات يستند الى أرضية صلبة وقوية لا سيما بعد اجتماع القمة الخليجية التاسعة عشرة

التي عقدت في ابو ظبي في الفترة بين السابع والتاسع من كانون الأول (ديسمبر) الجاري.

فقد قررت القمة في ضوء تقرير قدمه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني في السعودية ورئيس وفدنا الى القمة، تمديد التزام الدول الاعضاء في مجلس التعاون باتفاق خفض الانتاج حتى نهاية ١٩٩٩ واستعدادا لاجراء تخفيضات انتاجية جديدة في حال التزام جميع دول «أوبك» بالاتفاق السابق.

ولكن «أوبك» مهما كان الغرار الذي ستتخذه في آذار المقبل، لا تملك جميع الأوراق في يدها لدعم اسعار النفط كونها لا تنتج سوى ثلث الانتاج العالمي، ما يضاعف من مسؤولية الدول المنتجة الأخرى للتعاون مع دول المنظمة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط.

ولا تبدو الدوائر البترولية السوق النفطية في شأن استقرار أسعار النفط كونها لا تنتج سوى ثلث الانتاج العالمي، ما يضاعف من مسؤولية الدول المنتجة الأخرى للتعاون مع دول المنظمة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط.

ومن هذا المنطلق يتوقع ان تستمر أزمة النفط طوال عام ١٩٩٩ وربما حتى بداية القرن المقبل، وهنا يتعين على دول الخليج - وخصوصاً دول الخليج التي تعتمد في شكل كبير على إيراداتها النفطية من وضع برامج اقتصادية تتناسب مع التطورات المتوقعة في اسواق النفط والالتزام بسياسات تشبعية أكثر حدة من السياسات التي سبق ان طبقتها امان أزمة النفط في منتصف الثمانينات.

وبدأت دول الخليج فعليا لتتبع سياسات اقتصادية متنوعة مصادر الدخل وعدم الاعتماد على مصدر وحيد لتمويل موازنتها وافساح المجال امام القطاع الخاص للعب دور في الاقتصادات المحلية وفرض رسوم على الخدمات التي تقدمها لوطنائها، والحديث عن سياسات سكانية وعملية جديدة، ولكنها ترى ان تحسن أسعار النفط يدفع الخبر والحد الأكثر ملائمة وان كانت العودة الى اسعار نفط عالية مسالة غير واقعية. وغير مطلوبة من وجهة النظر الاستراتيجية لمستقبل سوق النفط.

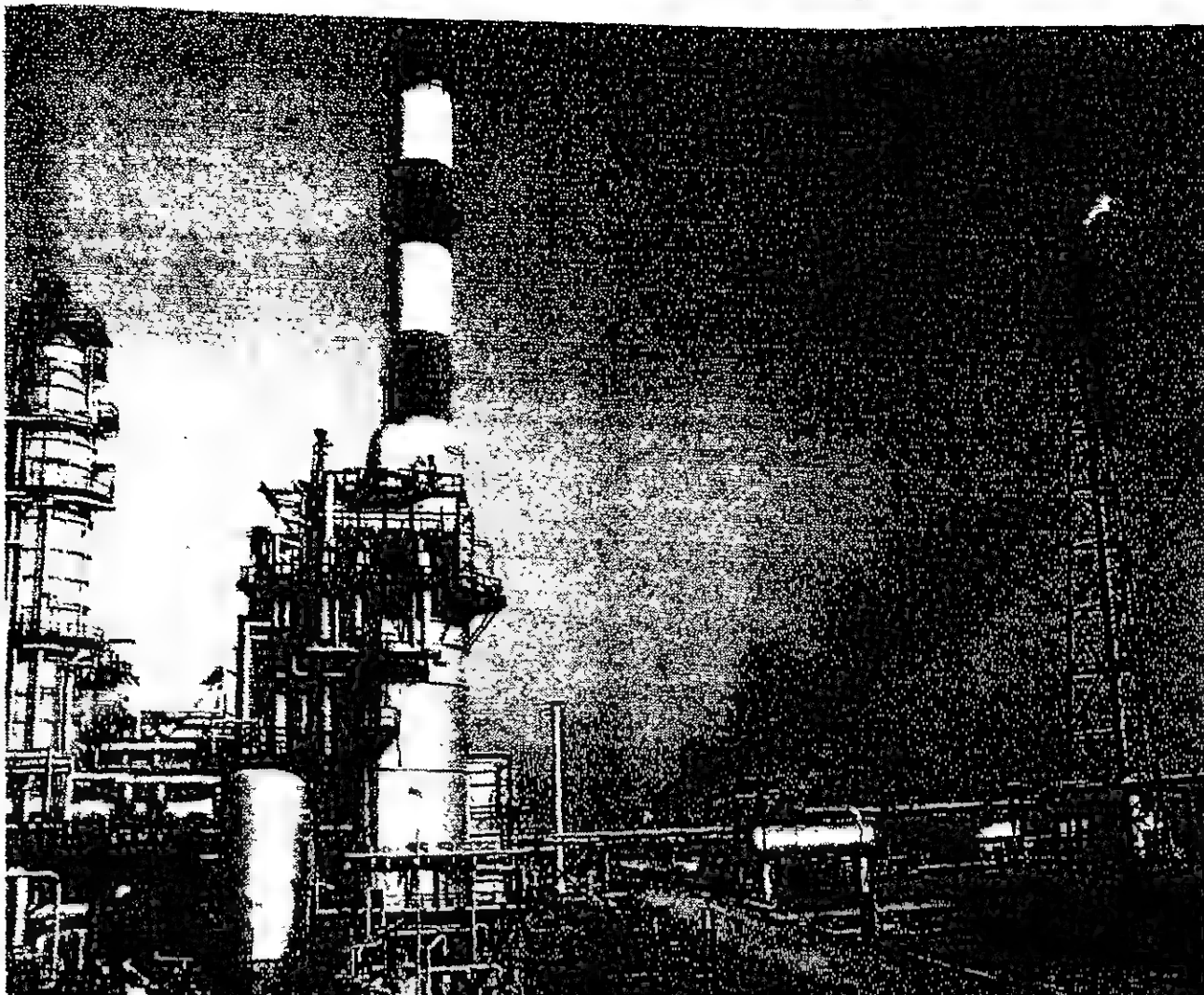
دوم DOME

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ندعوكم لاغتنام فرصة الحصول على هدايا ثمينة من اللوحات والأكسسوارات بقيمة ١٥٪ من مجموع مشترياتكم

قسم خاص بالتبجد وأقمشة الستائر والمفروشات

وكل عام وأنتم بخير

شركة المفروشات المتحدة
شارع التحلة تقاطع طريق الملك فهد تلفون ٥٣٩٤١٧



تحديث وتطوير حقول النفط والغاز في الجزائر يحتاج استثمارات ضخمة لا تقل عن ٢٠ بليون دولار. (الحياة)

من المغرب وتونس صوب إسبانيا وإيطاليا، وكان عام ١٩٩٨ الأكثر في حوادث الغرق. وتشكل أوروبا حلقاً اقتصادياً للملايين الشباب العاطل الذي لا يرى نور النطق في بلده. ويقتصر معدل البطالة في المغرب العربي بأكمله من ٢٣ في المئة، ما يجعله من أعلى المعدلات في العالم. وليس بوسع الموارد المتناحرة التغلب على تلك المعضلة التي تتفاقم سنة بعد أخرى. والاتحاد الأوروبي يعتبر أن رفاهيته تظل مهددة من الجنوب، خصوصاً أن النمو الديموغرافي المتواصل في الدول المغاربية يجعل جنوب المتوسط يتفوق على شماله لجهة عدد السكان. ويتوقع للجزائر أن تنفق على فرنسا سكاناً في عام ٢٠١٥ وأن يتقلص فارق الدخل الفردي بين الجزائريين إلى عشرة أضعاف فقط.

برشلونة على غرار تونس والمغرب، ما يحرمها من مساعدات كانت ستبلغ نحو ٦٠٠ مليون دولار على مدى أربع سنوات ومن استثمارات تعوض خسائر الغاز. وتحقق صادرات الغاز فائضاً في العادة، للميزان التجاري الجزائري بلغ ٤٠٣٦ بليون يورو. ذلك أن الجزائر تبيع الغاز للاتحاد الأوروبي عبر الأنابيب وتشترى الغذاء من الولايات المتحدة وكندا، والأسلحة من جنوب أفريقيا.

تجلبول للمشايخ أو تقطيع الواردات الغذائية أو استخدام الاحتياطي النقدي إن بقي منه شيء أو العودة إلى السوق الدولية للاقتراض. وفي كل الحالات وأحلامها من تحتاج الجزائر إلى أربعة بلايين دولار إضافية (حصلت على تمارة بليونين من أصل ١٢ بليون كعائدات غاز). وربما تضاعفت الحاجة سنة ١٩٩٩ ما يبرز بوضوح صعب.

المغرب العربي - أوروبا
يقتل الاقتصاد الأوروبي لما يجبر في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط إضافة إلى العنف الجزائري واحتمال توسعه مع انخفاض عائدات الدولة وتدوير المستوى الاجتماعي والاقتصادي هناك موجات الهجرة السرية لألاف الشباب الذين يركبون البحر

وتكمن صعوبات الجزائر كذلك في بطء الإصلاح وعدم فعالية السوق المالية والمصرفية المعول عليها في الانتقال إلى اقتصاد السوق. ولا يقتصر الأمر على الجوانب الماكرواقتصادية (الاقتصادات الشاملة)، بل يتعداه إلى أزمات باتت مألوفة مثل عدم الاستقرار السياسي والعنف والتخلف والمطالة التي تس ٢٨ في المئة من الفئة النشيطة. إن النمو المرتفع على المدى المتوسط في الجزائر لن يمكن من معالجة الصعوبات الاجتماعية. ويبرز في الصعوبات الجزائرية عدم الوصول إلى اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي وميثاق

التركيز فيها كان على الإعداد للتحولات

سنة مفترق الطرق في الدول المغاربية

جزء مهم من شركات القطاع العام التي لا تزال تتحكم في توالي عدة في الانتاج على حساب القطاع الخاص. كما تواجه تونس صعوبات لها علاقة بفرص العمل (١٥ في المئة) وتشهد البطالة وزحف الصحراء وشح المياه. لكن تونس في المقابل تملك وركتين إضافيتين فهي تغطية زراعية بدرجات محدودة في أن، لذلك يقدر البنك الدولي لتونس نسب نمو عالية تتراوح بين خمسة وستة في المئة في السنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠٣ على أن يتواصل الإصلاح الاقتصادي والإعداد للمنطقة التجارية الحرة.

هزأت التجارة والأسعار ويمتدح استقراراً في وتيرة النمو عبر تقليص حجم الزراعة في الناتج الإجمالي والإسراع في معالجة أزمة البطالة. ويواجه المغرب بقوة تحديات العولمة وبطالة الشباب (١٩ في المئة) والإعداد لتطبيق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي (في انتظار مصادقة إيطاليا)، لذلك يعتبر المحللون أن عام ١٩٩٨ كان سنة التفكير والإعداد للتحولات المقبلة (التخطيط) أكثر منها سنة منجزات.

وتتراجع تقديرات النمو المتوقعة في السنوات المقبلة في المنطقة بين ٤.٤ في المئة وخمسة في المئة، وأن النمو يقوم أساساً على مزيد من تحسين الانتاج الزراعي وتحسين أسعار النفط الدولية، يصبح من الواقعي توقع أن يقل مستوى النمو عن التقديرات الأولية ويراوح المغرب عند ثلاثة في المئة أو أقل. وفي المغرب، أدى التوافق بين المعارضة والحكم إلى قيام أول حكومة ثنواب في المنطقة في الربع الماضي، قادها حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض. وساعدت مخاض التناوب الديموقراطي وطى صفحة حقوق الإنسان تحسن النمو الاقتصادي. وحقق المغرب مكاسب على صعيد التجارة الخارجية، مستفيداً من تنوع الصادرات التي فاقت قيمتها ٨ بليون دولار للمرة الأولى.

كما تعزز مؤشر الضمان لدى المستثمرين الأجانب في البلاد عندما قامت شركات خبرة مالية دولية مثل موراند بورن، تصنيف الرباط في ضمن فئة ب ١١ للمخاطر الاقتصادية والسياسية، وعودة العمل بنظام التخطيط الذي ظل متوقفاً منذ مطلع التسعينات.

ولا يختلف الوضع في تونس كثيراً عن مثيله المغربي، فالنمو الاقتصادي متواصل منذ شرعت البلاد في تحرير البات الاقتصادية وتطبيق برنامج التقويم الهيكلي سنة ١٩٩٧. وهي حققت مكاسب في مجالات عدة ليس أقلها معالجة العجز المالي وتنمية السياحة والخدمات والتجارة الخارجية والمقاولات الصغرى والمتوسطة.

وساعد النمو في ارتفاع مستوى الأفراد وتحسن مديونية التعليم، ومن من التغلب على بعض المصاعب الاجتماعية. لكن البلد في رأي الخبراء يبدو أقل تأهيلاً لخوض تجربة المنافسة الأوروبية والأسواق المفتوحة كما يزيد عجز الميزان التجاري في استنزاف الموارد المالية الأخرى.

وفي تونس، سبب تراجع النمو في المغرب على قاعدة الماء والتجارة الخارجية وزيادة الطلب الداخلي، وهي معادلة صعبة ومعقدة تتداخل فيها الطبيعة مع الأسواق، لذلك يتراجع النمو إلى دون الصفر كما حدث في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧. ويزيد عن ١٢ في المئة في سنوات أخرى مثلما حدث في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦. لذلك يقدر البنك الدولي متوسط نمو المغرب في حدود خمسة إلى ستة في المئة حتى سنة ٢٠٠٧، وهي أعلى نسبة نمو في منطقة ميما (المتوسط ٣.٧ في المئة).

ويقول البنك الدولي إن تنوع قاعدة الصادرات يجنب المغرب

على رغم أن الاحتياطي النقدي للجزائر يقدر بـ ١٢ بليون برميل، تحتاج البلاد إلى ٢٠ بليون دولار لتحديث وتطوير حقول النفط والغاز فيها، خصوصاً في منطقتي عين صالح وحسي الرمل وغيرها. واستغفرت البلاد العامين الماضيين من توسع واضح في حجم الاستثمارات النفطية والغازية الأجنبية، خصوصاً من شركات أميركية وبريطانية وإيطالية، لكن الاعتماد على الطاقة لن يكفي حاجات التنمية ما يدفع نحو خيارات الاستدانة الخارجية. وسيكون على الجزائر، لمعالجة نقص في الموارد، إما

وتعتبر البنك الدولي أن أولى تحديات تونس تكمن في قدرة التأقلم مع قواعد المنافسة الدولية والإسراع في تحرير أنظمة

ويوسع المغرب تميزين تلك المكاسب المعنوية بجلب مزيد من رؤوس الأموال الأجنبية، مستفيداً من اتجاه المستثمرين إلى تهويز خسائرهم في الأسواق الناشئة الأخرى.

ويقوم سبب تراجع النمو في المغرب على قاعدة الماء والتجارة الخارجية وزيادة الطلب الداخلي، وهي معادلة صعبة ومعقدة تتداخل فيها الطبيعة مع الأسواق، لذلك يتراجع النمو إلى دون الصفر كما حدث في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧. ويزيد عن ١٢ في المئة في سنوات أخرى مثلما حدث في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦. لذلك يقدر البنك الدولي متوسط نمو المغرب في حدود خمسة إلى ستة في المئة حتى سنة ٢٠٠٧، وهي أعلى نسبة نمو في منطقة ميما (المتوسط ٣.٧ في المئة).

كافون الأول ١٩٩٨

'أكسون' توافق على شراء 'موبيل'

■ وافقت 'أكسون' العملاقة للنفط على صفقة شراء 'موبيل' التي تبلغ قيمتها ٧٧.٢ بليون دولار، في أكبر عملية اندماج، لتشكل أكبر مجموعة نفطية في العالم. وتأتي الصفقة في اليوم نفسه الذي أعلنت مجموعة 'توتال' الفرنسية من باريس أنها ستندمج مع 'بتروفيبا' البلجيكية في صفقة قيمتها ٣٩ بليون دولار، لتصبح سادس أكبر شركة نفطية، إلا أن أسهم 'توتال' انخفضت بحدّة في بورصة باريس.

الأدنى منذ ١٩٨٦

سعر خام 'برنت' يهوي في لندن إلى حدود ٩ دولارات

■ هوى سعر خام القياس 'برنت'، في بورصة النفط الدولية في لندن وتراجع عن مستوى عشرة دولارات للبرميل مسجلاً أدنى سعر منذ عام ١٩٨٦ عندما هبط في السوق الفورية عن تسعة دولارات للبرميل. وكان إنتاج منظمة 'أوبك' ارتفع في تشرين الثاني (نوفمبر) وواقع ٢٧٠٠ ألف برميل يومياً ليصل إلى ٤٣.٢٢ مليون برميل مخزناً مع ٢٧.١٦ مليون برميل في تشرين الأول (أكتوبر).

ليبيا تخفض قيمة عملتها بنسبة ١٨ في المئة

■ خفضت ليبيا قيمة عملتها (الدينار) بنسبة ١٨ في المئة مقابل الدولار، في خطوة تعكس تراجع الإيرادات بسبب تدوير أسعار النفط خلال السنة الجارية إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من ١٢ عاماً. وأضافت المصادر أن سعر الدولار بعد خفضه يبلغ في المتوسط ٠.٤٥ دينار ليبي مقابل ٠.٣٨ دينار. وأشارت المصادر إلى أنها لن تلتق أخطاراً رسمياً بخفض قيمة العملة من البنك المركزي، لكن قد تم اعتمهم بالسعر الجديد فقط الذي يعني بالتالي خفض قيمة العملة.

دويتشه بنك الألماني يشتري 'بانكرز تراست'

■ أعلن مصرف 'دويتشه بنك' الألماني العملاق أنه سيشتري حل الأسهم العادية لمصرف 'بانكرز تراست' كوربوريشن، الأميركي بسعر ٩٣ دولاراً نقداً لكل سهم، في إطار صفقة لشراء 'بانكرز تراست'، تبلغ قيمتها ١٧ بليون مارك (١٠.١ بليون دولار) وستؤدي إلى إقامة أكبر مؤسسة مالية في العالم.

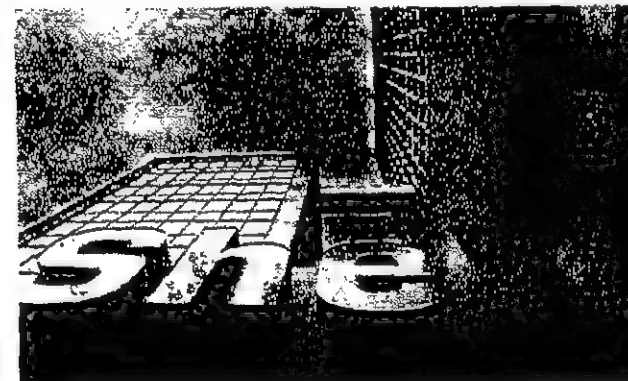


الجزائر: خفض الدينار بنسبة ١٠ في المئة

■ خفضت السلطات الجزائرية قيمة الدينار بنسبة ١٠ في المئة ووقعت حكومة أحمد أويحيى على عملية التخفيض وفقاً للشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي. وقالت مصادر أن عملية التخفيض ستتواصل لتبلغ نحو ٣٠ في المئة بعد عيد الفطر. ويأتي التخفيض خلال شهر رمضان الذي ارتفعت فيه الأسعار بنسبة شراوح بين ٤٠ و ١٢٠ في المئة. ويشمل الارتفاع كل المواد الأساسية والغذاء والخضار واللحوم.

'موبيل' تخفض استثماراتها الرأسمالية وتُقلّ تلغى ١٢ ألف وظيفة في أوروبا

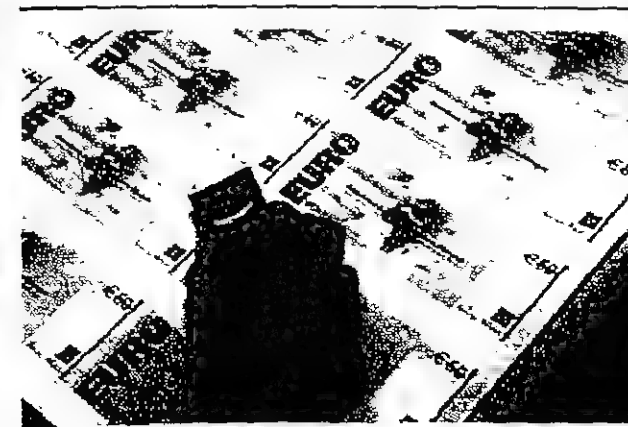
■ أصبحت شركة 'موبيل' ثاني أكبر شركة نفط أميركية أحدث شركة تعلن أن تخفيض أسعار النفط سيضطرها إلى خفض استثماراتها الرأسمالية السنة المقبلة. وأعلنت شركة 'شل'، الفاه ٣٠ ألف وظيفة في العمليات الأوروبية. وجاء إعلان 'موبيل'، التي انضمت إلى شركة 'أوتوكال' بعد تحذيرات من شركات 'أكسون' و'شيفرون'، وتكساكو، من أن انخفاض أسعار النفط بواقع تسعة دولارات للبرميل في الربع الأخير من ١٩٩٨ عما كان عليه قبل عام سيؤدي إلى تقليد كبير لخطط الإنفاق في تلك الشركات.



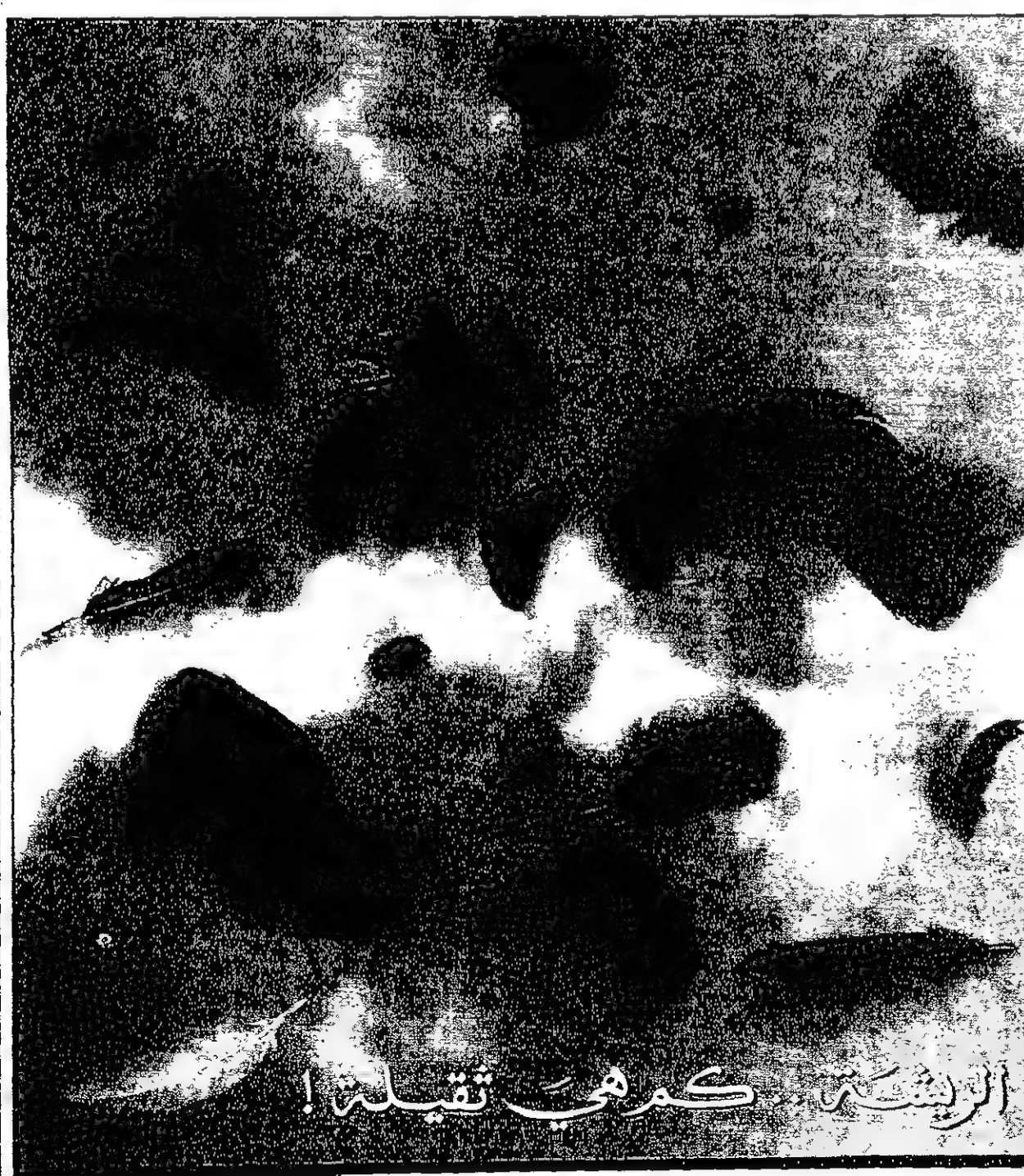
المقر الرئيسي لشركة 'شل' في روتردام. (أ ف ب)
وكان الخفض في الاتفاق الرأسمالي الذي أعلنته 'أوتوكال'، في الفترة نفسها، أكبر بكثير وراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المئة لسنة ١٩٩٩. وفي لاهاي ذكر المتحدث باسم شركة 'دروبال' دوتش شل، النفطية العملاقة أن الشركة ستلغى ٢٠ ألف وظيفة في أوروبا بحلول نهاية ١٩٩٩ في إطار إعادة تنظيم فرعها 'شل يوروب' أويل بروداكس، الذي يتولى عمليات تكرير وتوزيع وبيع المنتجات.

اليابان تعلن أكبر برنامج تحفيز اقتصادي بقيمة ١٩٦ بليون دولار

■ أعلنت الحكومة اليابانية اقارها برنامجاً اقتصادياً قيمته ٢٤ تريليون ين (نحو ١٩٦ بليون دولار) هو أكبر برنامج إصلاح اقتصادي تعرفه البلاد، ويهدف إلى أخراجها من الركود الاقتصادي الذي تعاني منه. ويشمل البرنامج اتفاقاً نحو ١٨ تريليون على إجراءات تنشيط مثل الاتفاق على المرافق العامة وأكثر من ستة تريليونات لخفض ضرائب الشركات والنقل.



■ شبكات سياحية باليورو من 'أميركان اكسپرس' تتم معانيتها في إحدى المطامير في الولايات المتحدة. وسيتم طبع الشيك الجديد، الذي يحمل تعليقات بثلاث لغات، في أوروبا والولايات المتحدة لمرجه في المودع المحدد لبدء تطبيق الوحدة النقدية الأوروبية في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق غدا. وستطرح الشيكات بقات ٥٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ يورو.



الريشة كرهب قبيحة!

مضى "سبعون" عاماً حين خلت ريشة البلاد أول صحيفة في طول البلاد وعرضها. وعلى امتداد هذه الحقبة الزمنية الطويلة رسخت جريدة البلاد مكانتها الصحفية الرائدة وواصلت رسالتها عبر أجيال عديدة من قرائها. تقدم لهم كل يوم على اختلاف ميولهم وأذواقهم، ما يشبع فضولهم، ويغير اهتمامهم، ويثري معلوماتهم، مواكبة سبل التطور، وروح العصر، وتطلعات المستقبل من خلال رؤية سليمة وكلمة مستولة.

إننا نؤمن بأن الكلمة إن لم تكن مسؤولة وأمينة، فإنها تصبح كالريشة، تطير في الهواء، لا قيمة لها ولا وزن.

البلاد

ريشة الكلمة المسؤولة

مضى "سبعون" عاماً حين خلت ريشة البلاد أول صحيفة في طول البلاد وعرضها. وعلى امتداد هذه الحقبة الزمنية الطويلة رسخت جريدة البلاد مكانتها الصحفية الرائدة وواصلت رسالتها عبر أجيال عديدة من قرائها. تقدم لهم كل يوم على اختلاف ميولهم وأذواقهم، ما يشبع فضولهم، ويغير اهتمامهم، ويثري معلوماتهم، مواكبة سبل التطور، وروح العصر، وتطلعات المستقبل من خلال رؤية سليمة وكلمة مستولة.

إننا نؤمن بأن الكلمة إن لم تكن مسؤولة وأمينة، فإنها تصبح كالريشة، تطير في الهواء، لا قيمة لها ولا وزن.

البلاد

ريشة الكلمة المسؤولة

الريشة كرهب قبيحة!

مضى "سبعون" عاماً حين خلت ريشة البلاد أول صحيفة في طول البلاد وعرضها. وعلى امتداد هذه الحقبة الزمنية الطويلة رسخت جريدة البلاد مكانتها الصحفية الرائدة وواصلت رسالتها عبر أجيال عديدة من قرائها. تقدم لهم كل يوم على اختلاف ميولهم وأذواقهم، ما يشبع فضولهم، ويغير اهتمامهم، ويثري معلوماتهم، مواكبة سبل التطور، وروح العصر، وتطلعات المستقبل من خلال رؤية سليمة وكلمة مستولة.

إننا نؤمن بأن الكلمة إن لم تكن مسؤولة وأمينة، فإنها تصبح كالريشة، تطير في الهواء، لا قيمة لها ولا وزن.

البلاد

ريشة الكلمة المسؤولة

[illegible][illegible]

كتاب الأيادي السود للنائب نجاح واكيم الأكثر مبيعاً في لبنان

هبوط بالكتابة الى سوية شفوية ووظيفة الفصح خدمة سياسات مشابهة

زال قليلاً، فإن الكتاب سيتحول وثيقة يمكن عبرها مطالبة كل من رويت أسماؤهم في سياق الفضائح والتهم ومساوئهم.

ثم أن الكتاب جاء في وقت ينتقل لبنان من عهد إلى عهد، ويبدو أن ملفاته (الكتاب) ستكون مادة تجانب ومحاسبة من العهد الجديد للعهد السابق، وهذا ما نشي به خطوات العهد الجديد، كإعادة النظر في ثوابت العهد السابق من مثل موضوع الإعلام الذي عادت الحكومة الجديدة وفي أول جلسة لها تبحث فيه.

ولكن يبقى أن السؤال هو هل ينتقل الكتاب من ضفة التجانب السياسي إلى ضفة أخرى هي القضية؟ فاختزال إمكانات دولة وتسخير قانونها واستباحة إقتصادها على مدى سنوات، لمصلحة شخص أو أشخاص (إذا ما صبح هذا الأمر) أمر لا يمكن الوقوف عنده في كتاب قد يؤدي إلى خسارة وهم سمعته وحسب، أما من يتهمهم بالكتاب، وهم سياسيين لبنانيون، فهم مطالبون أيضاً بأمام الرأي العام أو ما تبقى منه في لبنان، في نقل الكتاب إلى ضفة القضاء أيضاً لأن حجم التهم لا تكفي لحضه تصريحات صحافية.

٥٠ ألف نسخة في ١٨ طبعه من كتاب «الأيادي السود» للنائب اللبناني نجاح واكيم، وأخبار الكتاب وما احتواه من كليات عن الفساد الإداري والسياسي في لبنان، تتألف من السنين اللبنانية منذ صدور حتى أن مرافقاً لفته أن يشهد كتاباً في لبنان هذا الكم من الإقبال والتداول، فاللبنانيون غير مشهود لهم بالقراءة، وهي وسيلتهم الثالثة أو الرابعة إلى المعرفة. كتاب واكيم يشبه إلى حد بعيد ما يعيشه اللبنانيون يومياً، حتى أن أخباراً كثيرة، وفصائح تحركت بفعل تواتر سماعها وعيشها أمراً عادياً، وهنا يكسب الكتاب بعضاً من أهميته التي تتمثل في تذكيرهم بأن ما أصبح عادياً، ومتساهلاً فيه، هو في الأصل فضيحة وتعد صارخ على القانون والستور اللبناني.

البعض رأى في الكتاب تجسيعاً لخطب واكيم وتصريحاته في المجلس النيابي وفي مؤتمرات الصحافيين والبعض الآخر عاب عليه غلوّه في الوثائق والأحداث التي تذكر اتهامات لرجال السلطة في لبنان بالفساد والإفساد. لكن هذا لا ينبغي أن في الكتاب مناسبات التهم والمعلومات التي إذا ما صحت، أو إذا ما صبح بعضها، وهو أمر مرجح خصوصاً أن حجم الردود على الكتاب ما

بيروت - حازم الأصم

■ قد يكون الاجر بالنائب نجاح واكيم، وهو صاحب كتاب «الأيادي السود» نقل أسلته وحققه عن الفساد الإداري والسياسي في لبنان إلى ضفة أخرى، خصوصاً أن الكتاب يحيل تجربة الجمهورية اللبنانية الثانية إلى جمهورية فساد وشر وفساد.

ففي عرضه السياسي لأحداث والوقائع التي مهت لقيام جمهورية الفساد هذه، ويطلبه بحسب رواية واكيم رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري، بمقد لقيام هذه الجمهورية بوقائع ومؤامرات وأحداث عدة قد يصعب على غير نائب بيروت فهم تراكبها وانجرافها في سياق واحد.

في الواقع أولاً أن واكيم يريش منزل من زجاج، وأن ملفات الفساد والفضائح مادة بسمة خصوصاً أنها اندرجت في توجهات شبه علنية، وفي سياسات لم يدخل أركان تروكا الحكم السابق في لبنان من دويها. إلا أن هؤلاء الأركان، وكانت الثروة ربما في منع محطة تلفزيونية بملها رئيس المجلس النيابي نبيه بري تخسباً قبل مباحثاتها البث، في حين حجب الترخيص عن محطات كانت تعمل منذ سنوات، وكذلك في موضوع شركات الهاتف الخليوي التي احتكرت أفساد اللبناني شركتان منها، يملك واحدة منهما نجل وزير الدفاع اللبناني السابق حسن نول، المخرج من أمة زوجة الحريري، في حين يقال أن الشركة الثانية يملكها ابن مسؤولين لبنانيين وغير لبنانيين. ويقول واكيم في كتابه «السحب رى من المنافسة على التزام الخليوي بعد صفقة تمت مع الحريري، وهو أمر أيضاً يعرفه الجميع لأحداث في لبنان، ويعرف آلية تلويح بري الدائم بضرورة ريادة الرسوم والضرائب على شركات الخليوي، لأنه سحب هذا التلويح، عدم غرض من قبض طبعاً، لكن نقاش الكتاب يبدأ من السياق الذي وضعه واكيم لهذا الفساد والذي أحاله على جرائم أصابت الحكومة العربية في لبنان منذ بداية التسعينات.

يعرف واكيم السياسة في مقدمة كتابه بأنها «مجمعة إسرار ومؤامرات متخافسة، والسياسية أيضاً في مواضيع أخرى من الكتاب أخبار صالونات وروايات مسجوعة، أما تفسيره لأحداث ويطلبه لفضاضة لتأويلات مغربية، أشتت الأحداث معها، ففي تعدده للتحويلات التي شتمتها المنظمة العربية منذ العام ١٩٧٠ يقول واكيم: «من قيادة الثورة الفلسطينية من الأرين في ليول ١٩٧٠» وما يعنيه هذا الطرد من اقتلاع لهذه القيادة من الوسط الفلسطيني وتحريرها من جماهيرها... ووجت هذه القيادة في لبنان أرضية شملت بتعاطف الشعبين اللبناني والفلسطيني معها لاستكمال نضالها المسلح الذي تواصل، وطبعا يشي هذا الكلام بأن صاحبه لم يجر أي مراجعة فنية لتجربة منظمة التحرير في لبنان ودورها في اشغال فتيل الحرب فيه، وهو ما زال مقيم على اقتناعه بضرورة تحول لبنان قائمة للعمل الفلسطيني، وبسبيل عدم الخطأ ليسيطر على مساحة المقعدة السياسية كلها، وفي تتجاوز ٦٠٠ صفحة، ففي كل مرة تطل المشاريع الإسرائيلية - العربية على لبنان والمنطقة، ثم تجفح محاولاتها، فأخرج منظمة التحرير من الأرين بمساعدة اميركية - اسرائيلية، أجهض بان حلت للتمتعة في ارض لبنان وفي مجتمعه، ثم جاء اتفاق كعب بديف لتواجه بـ «التيقظ القومي» - السوري - العراقي، إلى أن انتهى الأمر بالاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، ووصول الجيش الاسرائيلي إلى بيروت وانتخاب رئيس الجمهورية بشير الجميل من أمين الجليل، وهذا يعرض واكيم أيضاً لجهاض نتائج الاجتياح الاسرائيلي للبنان من جانب سورية والاتحاد السوفياتي، وقرى المعارضة اللبنانية، عبر حرب الجبل وانقضاء ٦ شباط ١٩٨٦، والحرب التي شنت على مواقع القوات المتعددة الجيوش في لبنان، وكان من نتائج هذه الحرب والانقضاضات أن أصبحت اسرائيل إلى منطقة الشريط الحدودي المحتل، وانتهز الجيش اللبناني والقوات اللبنانية في الجبل

نجاح واكيم الأيادي السود



نقل الكتاب منذ ١٩٩٨

تكشف ما اذا كان حاملها

لم يستمد واكيم اسلوبه من اي تقليد كتابي، فهو عرض وقائع وتزعمه من دلائله، لا بل ان معلومات كثيرة عرضها في الكتاب ولم تكن لها اي وظيفة في تحديد ملاح شخصية بطله رفيق الحريري، فيقول مثلاً هو شاب من صيدا... لم يبلغ من التعليم مرتبة تؤهله للكثير، غار إلى العمل في المملكة العربية السعودية، في تلك الصدارة القاسية، وعمل باجر لا يكاد يتكفي إلا ما يقيه على رفق الحيا، تعاطف مع حركة القوميين العربية وبقي في مرتبة متواضعة... وهذا العرض لم يوظفه واكيم في حيازة شخصية يتحدث عنها، اذا اعتبرنا أن الكتابة إعادة تأليف للرواية أو للشخصية، فلا يبقى منه وال الحال هذه سوى معانيه المباشرة، ولا يفهم من ورود عبارة «مواضع مرتبة الحريري في حركة القوميين العربية» إلا انزاع واكيم لهذا للتواضع هو الذي فتحت المواقف القليبية لأحزاب موازية لحركة القوميين العرب أمامه، وأوصله جمهورها على الانزاع عام ١٩٧٢، وفيه منه تنزيه الواسع العربي من بلورة شخصية الحريري.

وانقطاع اسلوب واكيم من تقاليد الكتابة، له مظاهر أخرى، ولا يبدو أن لكتابة التحقيق سوابق عربية يمكن التعمول عليها للمقارنة، ففي عرضه ملف شركة سوليدير، يقصر واكيم عرضه الفضائح التي يلزمها من دون شك الكثير من التحقيق والتحقيق، في سياق مؤامراتي تجري الوقائع فيه إلا في الكواليس، ولا يمكن غير واكيم بمصادره «الجهولة» لدى معظم اللبنانيين أن يعرضها، أو أن لعلوا على الذي يعرضها ليست مادة لاستنتاجات عامة ولتقديم مضمون جديد لمعنى البلد كما يتصوره الحريري، انها فضائح وحسب، حتى أنه استبعد في عرضه ملف سوليدير، عناصر لا تقل فضاءً عن تلك التي عرضها، لم تفوقها، فلم عرض هذه العناصر قد يسهم في سياق الكتاب، فلم يكتسرت مثلاً إلى ترويج قاسية للمساهمين من مدة وعشرين ألفاً إلى ثلاثين ألفاً، ولم يصحح الطبيعة الاجتماعية والسياسية للتضخيم من المشروع.

كيف لو اكتمل العروبي أن يعترف بان الانقضاض التي قامت عليها سوليدير، هي اقتراض الدولة اللبنانية الأولى، وتجربتها التي يرفضها هو أصلاً، والتي يتضح كتابه بمعان ودلالات تؤكد تأييده مونها في مجتمعه، فاللهو بحسبه، وهم من أصل النسيج الاجتماعي الذي كانت تشتمل منه منظمة الوسط التجاري حيث تعمل «سوليدير» هم منخل الشركة على الحركة الصهيونية، وهو لا يعترض على قانون السماح للاجئين بتملك اسهم في الشركة إلا من باب ببقته بان ذلك سيخضع لليهود لا للاسرائيليين تملك اسهم وللتجارة بها، خصوصاً أن العديد من جوازات السفر الأجنبية لا

تكشف ما اذا كان حاملها

تكشف ما اذا كان حاملها

تكشف ما اذا كان حاملها

بتلر: الميلاد قرب الموعد الأميركي أفضل منه تحت شمس سيدني!

بيتلور - جاد الحاج

■ بل بات يشترط بتلر لتمضية عيد الميلاد مع والديه العجوزين في سيدني، كما كان متوقعاً، بل قرن البقاء في نيويورك بعيداً عن سسقط رأسه، وربما عن مصدر أكثر التهديدات عنقاً، ما لحقه بعد الحرب الأمريكية - البريطانية الأخيرة على العراق، هل خاف بتلر، ولذلك آثر المكوخ في كنف حماية البنتاغون، أن أنه مشغول كثيراً في انقاد رأسه بعدما ارتفعت عالياً أصوات قوية، على رأسها الصين وفرنسا وروسيا مطالبة بإقالته؟

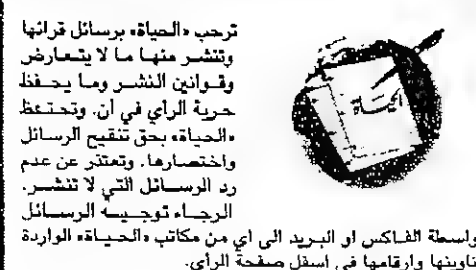
سيفي هذا السؤال معلقاً حتى وقت متأخر من مطلع العام الجديد حسب توقعات المصان المعلقة في كانبيرا، ولا يستبعد أحد أن يفتش الأميركيون بالاسرائيلي والقطر لأسباب عديدة أهمها إعجابهم بأسلوبه المواجه، وعدم اهتمامه بالنقد، تاهكت عن إخلاصه لصوت سيده في واشنطن، وعلاقته «الصمیمة» مع الأمم المتحدة، خصوصاً كوفي أتان.

لكن من هو بيتلر، بتلر؟ بالنسبة إلى اسرئائيل التي لم تنتج دبلوماسيين من طراز عاني في أبعاد ملحوظة، يعتبر بتلر أوزة ذهبية كما يقول الأكاديم من مواليد ١٩٤٢ في نيو ساوث ويلز، له أربعة أولاد، يعمل عدد من الشهادات الجامعية آخرها دكتوراه في الاقتصاد من جامعة نيو انغلاند، اسرئائيل، شغل مناصب دبلوماسية بارزة خصوصاً في مجال البعثات إلى الشرق الأقصى مثل كيبوديا في مطلع التسعينات، وعين سفيراً لبلاده في تايلاند بين ١٩٨٣ و١٩٨٨، وكان حتى ١٩٨٨ يحمل حقبة للعمل الدائم لدى الأمم المتحدة في مجال نزح الاسلحة النووية ووزيراً مفوضاً في الهيئة الدولية للتعاون والإنماء شغل أيضاً وظائف

بيتلور - جاد الحاج

بيتلور - جاد الحاج

بيتلور - جاد الحاج



تدريز لوكربي وحصار ليبيا

الاستاذ جهاد الخازن

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

تدريز لوكربي وحصار ليبيا

العولة مصطلح له تاريخ محلي ويسعى الى أمركة العالم

شوقي جلال *

■ يقول المؤرخ والفكر الأميركي هنري أتمز (١٨٣٨ - ١٩١٨)، دافع الشعب الأميركي طوال مدة عام من ١٧٩٣ إلى ١٨٩٣ بدارج بين قوتين متجانزتين، أحدهما الصناعة المتقدمة، وفي عام ١٨٩٣ حسمت القضية لصالح النظام الرأسمالي بكل ما يستلزمه هذا النظام من تحولات في جميع المجالات، فإذا كل اقتصاد المراء ومساوئيه من الصلاحيات والكناش والجامعات والفئات المتعلمة قد ارتبطوا بالذوق وأدعوا للرأسمالية، لقد تحققت السياسة الكاملة للنظام الرأسمالي، وخضعت البلاد للنماذج الرأسمالية في أبنائها وتفكيرها.

انتمى الشمال الصناعي على الجنوب الزراعي في أرض الجبال، أو الولايات المتحدة الأمريكية التي هاجر إليها المهاجرون، وشاء وتوهم ما استطاع على تسمية الأمة أو القومية الأمريكية، وفي غمرة نشوء الانتصار، وسورة انطوى، وحمة الانصاف تطلعت «أمة الجديدة» إلى الودع الذي وعدوا الله. لم يكن لها تاريخ يشكل بكرة الاعتراف بالنفس وبصوغ معايير العلم والعراقة والأصالة، وتطلعت إلى المستقبل ليكون لها تاريخاً وميراثاً للوجود، ونسجت حلم المستقبل رسالة المجتمع العظيم، التي تجسدت فيه الأوامر والحقوق.

وتعددت المجتمعات والبشر في التاريخ حين يحشون قوائم للاقتصاد على الفريسة وفاء لأطباع، فإن المجتمع أو الإنسان لا يسفر عن وجهه، وإنما يبحث من وراء قناع من الرسالة الخفية، وعبر عن هذه الرسالة كثيرين ممن صاغوا الرأي العام الأميركي، ونكت من هؤلاء الروائي الأميركي هيرمان ملفيل (١٨١٩ - ١٨٩١) الذي قال نحن رواد الحضارة، وملائمة اختارنا الرب (...) والانسانية تنتظر من جسدنا الكثير. يات لزاماً على أكثر الأمم أن تحتل للآخر، نحن الطليعة نتخطى إلى البرية لنقدم ما لم يفهمه الأوائل، وقال جورج واشنطن أول رئيس أميركي في خطبته لثلاثين عام ١٧٩٨ «إنه موكب مهمة عهدنا الله إلى الشعب الأميركي، وهذا ما قاله توماس جيفرسون في خطبته الرئاسية عام ١٨٠١ «الأميركيون شعب الله المختار، وهو ما يعني بلفظ الثورة صفة العالم، لهم الحكم والهيمنة اختياراً أو قوة وهسراً».

وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأ رجال الفكر المنوط بهم صوغ الرسالة ياملون ويتحاورون في شأن مستقبل المجتمع القديم، ورسائله إلى العالم، الحلم الأميركي والمخير الواضح الأميركي، وصاغوا فكرهم ونظرياتهم و مداهمهم التي تطورت خطوة خطوة مع تطور طاقاتهم وامكانات وأصابع أوشعية صوفة المجتمع. ورواه هذا كله ثقافة اصطلاحية وليدة قريبن من الصراع الجديد والاستباق للإنسانية.

واختلط الحلم بالواقع وعبر عن هذا الحلم الأميركي المخفي والمؤرخ الأميركي جون فاست ضمن مجموعة من نظرائه الأميركيين، وروى الحكاية وقصة إلى أرض العلم. انه الله والبرية أو الضمير الأميركي الذي ظل ولا يزال ملازماً للثقافة الأميركية وإن تنوعت صيغاته. جاء الحلم إجابة عن سؤال: ماذا عن المصير الواضح للشعب الأمريكي؟ وعرض فايسك الحلم تحت عنوان للحسن الكونوسكسوتي، في كتابه سياسية أميركية الصادر عام ١٨٨٥. ويحكي الحلم قصة خيالية عن حلة

غداة ضمت عددا من الأميركيين بمناسبة عيد الرابع من تموز (يوليو)، وتحدث أثناء الحفلة ثلاثة رجال عن مستقبل الولايات المتحدة، قال الأول: «اتطلع إلى الولايات المتحدة التي تحدها شمالاً أميركا الشمالية وجنوباً المكسيك وشرقاً المحيط الأطلسي، وغرباً المحيط الهادئ».

وقف الثاني وقال: «لا... لا هذه رؤية محدودة جداً، إن حدودنا تشمل الجنس الكونوسكسوتي أجمع. انطلع إلى ولايات متحدة يحددها شمالاً القطب الشمالي، وجنوباً القطب الجنوبي، وشرقاً مشرق الشمس، وغرباً مغرب الشمس، وحدا الحاضرون النبوة بحماس بالغ وتصفيق حاد».

وهنا نهض المتحدث الثالث وقال ملدع الماضي والحاضر، ولنضع فقط مصيرنا الواضح في الحسبان، هذه حدود ضيقة شديدة التواضع، انني اتطلع إلى الولايات المتحدة التي يحددها شمالاً الشفق القطبي الشمالي ويحددها جنوباً تقدم الاعتمادين، ويحددها شرقاً السماء الأولى ويحددها غرباً يوم القيامة».

هذه هي أميركا الحلم التي تضيق بكوكب الأرض وبأزمان حدودا لهيمنتها، وتنتقل إلى آفاق تتجاوز المجموعة الشمسية، وهذه هي أميركا الحلم من دون قناع. أرض الحريات، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وليس مصارفة إن لفتت محاضرة الحلم الأميركي، ولوجا وإسعا ليعادو المفكر والمؤرخ الأميركي جون فايسك الفاعل في التحلل خصصاً وأربعين مرة. انها التعبير الواضح عن الثقافة الأميركية: عن خلفية السلوك الأميركي والقيم الأميركية عند التعامل مع الدول، القوة، والتوسع، والهيمنة في الاقتصاد والمال والتفاعل مهما كان التعمد.

ولهذا قال المفكر والقاضي الأميركي أوليفر ونيل هولز (١٨٤١ - ١٩٣٥) «الحق يمتلكه الشعب القابل على قهر الشعوب الأخرى»، وفي هذا السياق العوني نفسه قال هنري كايوت لودج «الدول الصغيرة شيء من تراث الماضي الذي عفا عليه الزمن ولا مستقبل لها». وساد شعار ربه الكثيرين أن كل ما يحق الكسب حلال، وعن لو كان الذهب موضع تقدير أو لا تحقني في التاريخ عن حق الله في الكرامة أو عن الحرية، وإنما حشدني عن المتفهمة وعن القوة».

وسرى الحلم في الدم الأميركي تراثاً متجذراً، ونجد كليتيون يضاهي الشعب الأميركي ويقول في خطابه الانتخابي «أعرف أننا يصعد إن نخسر زمام أميركا للعالم لأننا نخسر الحلم الأميركي هنا في الداخل، وتمثل هذه العقيدة تأويلاً جديداً، سياسياً واقتصادياً، النزعة الداروينية في الصراع من أجل البقاء. الداروينية التي رفضتها في البداية الجامعات الأميركية من منتقل بني مزمت، ثم عاثت وقلبتها اجتماعياً ووجدت لها باعترافاً في الصراع، ولتذكر عبارة «صراع الحضارات» أو أساس البقاء، وإن البقاء للأقوى اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وهذا ما سيجتهد على السمتة الكثيرين من الأميركيين والاقتصاديين والفلاسفة الأميركيين وما يشكك المبرر الأخلاقي، للزور إلى الهيمنة والوعول».

خرجت الولايات المتحدة من عزلة إلى خارج حدود الأميركيين تطلع في نهم وشهوة إلى العالم تقدم إليه رسائلها عن الحرية والديموقراطية ومبدأ مونرو وصنيتها بلدان المستعمرات، لتتجد تحت التعبير الصادق عن هذا توجهه إلى العالم أو الحقبة على شأنه الأميركي السابق تيسون روزلت (١٨٥٨ - ١٩١٩) إذ قال: «أمركة العالم قدر ومصير امتنا».

وانطلق الاقتصاد الأميركي جواداً جامحاً إلى خارج

رداً على محمود الريماي

اتساع دوائر المعارضة يستدعي مراقبة النهج لا ردل الاصططاف

محمد داود *

■ بينما كانت الولايات المتحدة برمتها تتخطى في وحول القضية الأخلاقية للرئيس بيل كلينتون، وفي الكسبرين من المحسوسين من دعم الديموقراطية وبينهم إعلاميون عرب (كي لا نقول الإعلاميون العرب) بدلاً للحرية الأميركية التي اتاحت للشعب الأميركي محاسبة رئيس القوة الدولية الأعظم، مضاعف الإعجاب بتقد الذات والتعبير عن رأي أو آراء مخالفة لنهج السلطة الحاكمة باعتباره عنصراً أساسياً يحفظ أذن الحرية وتحويل دون إختلالها وربما انقلابها على من فيها، يتبدد لدى البعض حين يصبح النقد عربياً، وتستحيل انذاك المعارضة إلى دجل للذات، وكراهية مقبلة لها، وهي بعض من مصطلحات استخدمها محمود الريماي لوصف اعتراضات قطاع من الفلسطينيين على المسار التفاوضي لسلطة الحكم الذاتي ونهجها السياسي.

في مقالته صديقات مستمر مع الخطية، المنشور في «الحياسة» يوم السبت ١٩ كانون الأول (ديسمبر) يسمج الريماي مع تيار الخطية الذي ينتقده كمنهج للتقويم وبناء الموقف، مشكلاً مقالته بالتحديد أفة الخطية الزمنية متجنبا التحصين والتفريق.

للمحقة الأولى التي تطل بارتازان تقويم الكاتب للمعارضة الفلسطينية وضعا معاً في سلة واحدة قبل أن يجهل عليها بالتحديد، حيث يقول «فاطر الحاركي على العربي القومي، إلى الإسلامي الجهادي والحماسي (نسبة لحركتي الجهاد وحما) يسمح بنسج الأوان وتداخل الخبرات من أونة الأخرى (...) ولكن من دون تيسل الوجود والانتصاف، وبلا تحليل على قسوى الخطاب ذاته، وفي موقع آخر يقول ذلك أن الكراهية القيمة للذات، تنفص إلى انجاز وتحملة على المبره، والاتهام، حتى لو جرت انتخابات عامة كان للمعارضين «شرق» مقاطعتها، وإن كان لهم شرف الشهوة لتحليل شعبيهم بغير انتخابات».

يكرر الكاتب موقفه الخاص بالتعامل مع المشاركين في مؤتمرات دمشق وغزة ورام الله للتأكد على روح بنود الميثاق الوطني في أكثر من موقع من مقالته الشار التنازع، بتجاوز حقيقة (سائسة) وهي اتساع دوائر المعارضة والاعتراض على نهج قيادة السلطة مع كل اتفاق جسد تشرته المستمرة التفاوضية، ووفقاً للتفسير الفرويدي، للمعارضة القائم على «الكراهية للقيمة» للذات (التي) تنفص إلى انجاز وتحملة على الشبهة والاتهام (...)، كيف يمكن فهم موقف شخصيات فلسطينية دأبت طويلاً عن نهج التسوية قبل أن

تتحول لمعارضة تطبيقاته مثل الدكتور جبر عبد الشافي، والدكتور عبد الجواد صالح، وحتى السيد فاروق القوي، الذي يتقاطع الكثير من مواقف الاحتجاجية على نهج السلطة التفاوضي والاداري مع مواقف المعارضة الإسلامية والقومية والماركسية التي يتحدث عنها الكاتب في مقالته بل ووفقاً لذات النظرية التي بني الفكال على أساسها كيف يمكن فهم انقاع طروحات حركة حماس الرافضة من حيث المبدأ للتسوية الفلسطينية وطروحات الدكتور عبد الشافي والاستاذ عبدالله الحوراني، وأعضاء السلطة التشريعي حازوا «شرق» المشاركة في انتخابات لتحليل شعبيهم مثل عباس زكي ورأوية الشوا وغيرهما، لكنهم يجنون أنفسهم مغرمين على الانتقام من المعارضة والتصدى للسلطة سياسياً وأدارياً داخل للجلس وخارجه.

إن انتقاء «الماركسي والقومي العربي والإسلامي الجهاد والحماسي» حسب وصف الكاتب، ويضاف إليهم الاشتراكي والليبرالي وطيف واسع من المستقلين في معارضة نهج السلطة يستدعي من المراقب للحايد مراقبة النهج، وتقويمه والتعرف على ألياته التي مكنت من جمع الأضداد في مواجهة لا سيما وأن التقاء الأضداد على هدف أو أهداف محددة لا يستدعي شذمه الاصططاف وتقريع المصطفين على تهمته الانقفاء المرحلي.

التناقض لا يخطئ حين يعلن رايه، غير أن المنتقد (يفتح الذاء) يخطئ حتماً حين يتجاهل الأصوات للمعارضة وان اتسع الاصططاف وبولتر الاعتراض على مساره، ويصر على المضي وحيداً نحو ما يسعى إليه من دون توقف لتعاقب النخبة عن تقبيل الجبهة الداخلية وشرزمة الصف الواحد.

ولا يتفكي الكاتب بما وقع فيه من منزلقات الخطية بل نهب إلى حد تحصيل المعارضة والتعاقبة مع الخطية حسب تعبيره، مسؤولية أخطاء الجسم السياسي، وخطايا، حين يقول «فيتقوى حلف عنة اليمن يجمع المستوطنين ومناذرة للمعارضة الفلسطينية لتتراجع تاراراً من هنا وهناك بغير التصفيق لدى للمعارضة الهائفة لقد قلنا ذلك».

وتستعاض: لماذا لم تتقوى السلطة بجسود المعارضة في معسكرها ومناذرة المعارضة الشارية والعلمانية في المعسكر الآخر لتنتزع الحقوق، وتقول في للمعارضة ألم نقل لكم؟ وأي تصفيق هذا الذي تشره تنازلات السلطة لدى معارضة نفع لمن أخطاء السلطة من أمنها واستقرارها ومدا انصارها وحريتها؟

أما نعت مشروع للمعارضة بأنه «لا يفض عن دعوة الفلسطينيين إلى

الحدود. وإبتدا بأوروبا وكانها حجة مرتدة عاد معها المهاجرون إلى القارة الأم لفرض سطوتهم، واستشعر الأوروبيون منذ العشريينات بدايات الغزو الثقافي الأميركي، ولعلنا نذكر كتاب «التحدي الأميركي» الذي ظهر في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية ليحدث أوروبا من خطر الهجمة المرددة والتخلف عن أميركا.

ومرة أخرى يحشد المفكرون الأميركيون ويشحذون فكرهم لتقديم التفسير الإيديولوجي للسلطة أو العولة الأميركية ثقافياً في مواكبة للهيمنة الشاملة في مجالات أخرى، ورواوا أن أفضل السبل هي التفرغ الإيديولوجي، أعني تفرغ عقول أبناء الشعوب من محتواها الفكري والعقدي والتراثي لإسقاطوا أو يتحربوا من كل تطلعاتهم باسم الاعتراف القومي أو الاستقلال أو الحرية. وبعد هذا

يبدأ الحشد الإيديولوجي للبدل لرووس مغرقة بثقافة مغايرة تقضي إلى تجنيد الشعوب ليسلح بقيادها لمصلحة المروض الأعظم صاحب الحلم في العولة. وتتصايب الخطوات متوازنة: سطوة عسكرية وهيمنة اقتصادية وغزو ثقافي، وجميعها تخدم هدفاً واحداً يعتبر في العرف الأميركي عملاً أخلاقياً نافعاً لأنه يخدم المصلحة الأميركية. وجاء استخدام مصطلح العولة للمرة الأولى على لسان الرئيس الأميركي هاري ترومان بعد اللقاء قنطيني نوونين أميركيين فوق مينيتي هيروشما وتاكازاكي. قال الرئيس الأميركي، وفي ضميره الثقافة الأميركية، «العالم الآن في متناول أيدينا» ويحده في المستحبات ومع ثورة بلدان المستعمرات والذروة المضادة في الغرب ضد الهيمنة والتزيف تصاعدت جهود المفكرين والفلاسفة مثلاً تصاعدت الخوف من أن يقاتل التزام من يد قائد العالم ويسقط الحلم.

وغير من يعبر بصديق وصراحة عن هذا التوجه الثقافي والفكري الأميركي هو بوبوس فريديرك سكينز، السامع الذي تلمسته الولايات المتحدة باعتباره رسول الحرية والحرية. وطالع الناس ظاهر «الرسالة الخفية» من دون أن يزعموا عنها القناع. أكد سكينز في حديثه إلى الشعوب أن الحرية والكراهية ضرب من الوهم والخداع وذلك في كتابه «ما وراء الحرية والكراهية». وصاغ صورة المجتمع الجديد المقترح للشعوب، وهو مجتمع القطيع الداجن في روايته «فالن ٢». وابتعد سكينز نظرية هتمسة

حب كينولوجيا السلوك الإنساني لصناعة أشخاص وشعوب حسب الطلب فقل ما يريده صاحب السلطان وتقلن أنها تقل ما تريده هي وما اختارته بحريتها، إنها شعوب مبرمجة ثقافياً وعقائياً ومن ثم سياسياً. وفي ضوء سياسة الترفيع والإغواء والتزوير تغزو الحرية هي خلاص المرء أو الشب من القيود، والهروب من العقاب لهذا يقرر سكينز أن حرية العبد هي العمل والطاعة مراً من العقاب.

وهكذا أيضاً تنعم الشعوب بالحرية، أن تنجو من عقاب القوة الأعظم ذات الجبروت، ولكن ماذا لو ثمر فرد أو شعباً يقول سكينز، ومقولته دستور للعولة سياسياً وثقافياً، يمكن لحكومة ما أن تحول دون لجوء المواطنين (أو الشعوب طبعاً) في ملك اليمين للقوة الأعظم إلى الردة والشفور وذلك يجعل الحياة أكثر استمارة بتوفير الغذاء ووسائل الترفيه وتشجيع القمار، واستعمال للشروبات والكحولية والعقاقير المخدرة والسكنة ومختلف أنواع السلوك الجنسي، بحيث تكون آثار ذلك جعل الناس في متناول يد السلطة، وغير معينين عن عقابها رداً لهم، أنك تستطيع أن تخرج شعباً كما يدين المروض الرعا لهم.

ويقول سكينز أيضاً «الأقوى هو الغالب وصاحب الحق

والقوة، ثم يضيق وفي قلبه ووعبه أميركا المهيمنة صاحبة المصير الواضح أو العولة: البقاء للأصلح هو قانون الطبيعة، وإذا كان الإنسان خرج من الصراع وهو سيد الأنواع، فلماذا لا تنتقل إلى سلالة بشرية تكون سيدة السلالات؟ وإذا كانت الثقافة تطورت بعملية ممانكة فلماذا لا تنتقل إلى ثقافة سيدة الثقافات؟

وأفادت الصفوة العالمية أو أميركا من مظاهر التقدم العلمي والتقني لكي تكون إنجازاتها أداها للهيمنة اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً وثقافياً. وفي سيد اشاعة ثقافة المنة والترويض حولت جانباً أساسياً من اقتصادها إلى اقتصاد خدمي ليكون أداؤها في تتكولوجيا هتمسة إلى اقتصاد خدمي ليكون أداؤها في تتكولوجيا هتمسة السلوك الاجتماعي لمخافة البطل العالمي الأميركي في أنحاء العالم. الوجبات السريعة والأفلام الأميركية والفلات والأغاني، ويحتل هذا النوع من الإنتاج المرحبة الثانية في الاقتصاد الأميركي بعد صناعة الطائرات.

واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى في العالم في مجال تصدير الصناعات الثقافية التي تخدم صوغ الوعي وتغلب بالفقول مما أثار حفيظة الدول الأوروبية المتقدمة. ويتفكي كمثل أن تقول أن الولايات المتحدة استورت العام ١٩٩٢ من جميع دول الاتحاد الأوروبي صناعات ثقافية بلغت قيمتها ١٨٨ مليون دولار بينما صدرت إلى هذه الدول ذاتها وفي العام نفسه صناعات ثقافية أميركية قيمتها ٣.٨ بليون دولار.

ووجدت في العام ١٩٩٣ أن من بين أهم مئة فيلم في العالم ٨٨ فيلماً أميركياً، وهي نسبة العرض نفسها حيث أن ٨٨ في المئة من الأفلام المروضة هي أفلام أميركية. وهناك وكالة أميركية من بين ٤٠ وكالة إعلان في العالم. وشهد العالم خلال العقد الأخير تمركزاً لشركات الاتصال العملاقة الأميركية من بين ٨.٧ بليون دولار. وهناك بلغت قيمة أصولها، انذاك، ٨.٧ بليون دولار. وهناك الشركات المتعددة القوميات وشركات المضاربات المالية حدث الغلبة للولايات المتحدة الأميركية كم شبكة المعلومات العالمية الفضائية (الانترنت) وغير ذلك كثير. إنها العولة على الطريقة الأميركية التي يراها البعض الوجه الثقافي الأعلى مراحل الاميرتالية.

وأصبحت العولة حسب هذا الواقع حق الولايات المتحدة في مراقبة سلوك البلدان الأخرى ومتابعة مجريات الأمور فيها باسم حماية الأقليات، وحقوق الإنسان. وتغني العولة الأميركية في التطبيق العملي شيوع سلوكيات الوجبات السريعة والأغاني الخلية وأمتلاك الاتصالات الفضائية للبحث الاعلامي والثقافي أو للمراقبة والتجسس. ولكنها لا تغني أبداً طبقاً للقناع المزعوم حق الأمم في تقرير مصيرها، واختيار طريقها للتنمية والتطوير ولحق شعوب المستعمرات السابقة في تعويض المنهوب من جبراتها، وبناء البشر فيها على أساس اجتماعي عال وعلمي متقدم لحاق بركب الحضارة ولا تغني حق الخوع والإختلاف وتوفر شروط الأبداع والتعاون على أساس من الندية والأخوة الإنسانية والحرية والاستقلال.

ولكن هل هي حقاً نهاية التاريخ؟ انها موجة طاغية، والحضارات موجات متعاقبة تملو واحدة بعد الأخرى بفضل فاعلية المجتمعات وأمتلاكها لخاصية الانشاج الإبداعي في الفكر والعلم والثقافة أما السكالي فليس لهم نجم انيا؟

* كاتب مصري.

سؤال ريفنستاهل

حازم صافية *

■ منذ أيام قليلة عباد إلى السطح اسم نسيه الكثيرون: ليني ريفنستاهل. فرغم تدمير النازية للحياة الثقافية والفكرية في ألمانيا، كان هناك مثقفان صوهويان بارزان (في زمان وحيدان) يقفان معاً، وإلى جانبها، بل يشيران دعوتها: ألبينس المعمري، البرت سبير (شبين) الذي صنع صروحها ونصبها، والسيفنانية - المصورة ريفنستاهل، البال، من العمر، اليوم، ٩٦ عاماً.

وريفنستاهل التي تتمتع بصفات السينمائي البولويودي، استخدمت قدراتها لتصوير الناسات والحشود النازية الضخمة، فضلاً عن تقديم أعمال دعائية بحدة إلا أنها متميزة فنياً. لكننا، إلى تلك كانت في أفلامها تتابع في تعظيم هتلر بحيث يستعمل كل المؤثرات البصرية الممنعة لظهوره انساناً أعلى.

وريفنستاهل تلج الآن في طلب إعادة الاعتبار لأفلامها وصورها، بحجة أنها لم تكن نازية بل أن الجمالية وحدها هي ما استحوذوا، وهي لاجل ذلك سبق أن ذهبت إلى مناطق نازية من أفريقيا، ومنها الكاميرا، لتعود بصور تدل إلى أنها ليست تلك المؤثرات البصرية الممنعة لظهوره انساناً أعلى.

أما التقاد فيسبداون من الطعن بفكرة الجمالية النازية بزملائها السينمائيين من تقسيم في النازية أو تجاوزها، وهم برون أن ريفنستاهل كانت بفعل براعتها الفنية، أخطر من سواها، هي التي أعطت النشاط الجمالي بعداً فنياً، لكنها أيضاً سكنت عن الماسي التي أنزلتها النازية بزملائها السينمائيين من سرحتهم وشربتهم، سكوتها عن الماسي الأكبر التي أنزلتها بالبشر، أكان في المرحقة أم في الحرب الشائنة عموماً، وحتى الصور الإقريقية التي في نظر النشطاء، برهانا على أن ريفنستاهل لم تتغير. فهي استمرعها الإيكوتيك الأقريقي، كما حدث فيه بحسب ما دلت صورها، على العنصري والذكوري البحت.

فما جيون في الموسيقار الكبير فاغنر، مثلاً، هو الذي عاش قبل النازية واتخذت الأجرة باستخدام موسيقاه (وارائه)، لا يجوز في ريفنستاهل التي تورتلت حتى أنفثها في السياسات الهتلرية.

في هذا أعابت السينمائية الألمانية، في طلبها إعادة الاعتبار والتأهيل، طابع الانحاج إلى سؤال جديد: كيف يحاكم العمل الفني الجيد إذا كان صاحبه (صاحبه) على ما كانت عليه ريفنستاهل؟ وهل يجوز، تالياً، إعمال الأداعية، وبمعنى، في عزل عن الصواب السياسي، أن يلفها الغبار والنسيان، ومن ثم كيف تتشكل الذكارات والنواريخ؟

* كاتب لبناني.



الأخير. ولح كارتز إلى امتلاء الشعر الفارسي بالباباد، وبمعنى، في عزل عن الصواب الأداعية، وبمعنى، في عزل عن الصواب السياسي، أن يلفها الغبار والنسيان، ومن ثم كيف تتشكل الذكارات والنواريخ؟

حبيب، الذي كان في ذلك الحين نائباً لوزير الخارجية، فنفسه هذا الأخير بأن يعد مذكرة رسمية بعرض سؤاله على الدول حضارة تسامح ومحة. هذا الكلام الذي بدأ في ظاهره وبدأ عامراً بالجملة، ستنزل إليه المعارضة الإيرانية بعد ذلك على أنه حمل بالجملي، وبأن فيه تشبيهاً لها على المضي في مواقفها الرأسمالية إلى حد إزالة الشاه الذي بات يفكر في المعارضة، ولا يتسم عهده بأي قسطن من المصلحة والتسامح، مهما يكن في الأمر فإن الرئيس الأميركي بعد أن ألبى ببلوه وقال هذا الكلام الذي سيكرر تفسيره لاحقاً على ضوء الأحداث التالية، استطراداً قائلاً وهو ينظر إلى شاه إيران: «إن إيران، بفضل رجل الدولة الكبير هذا، أصبحت جزيرة استقرار وسط منطقة من أكثر مناطق العالم خطراً وعاصف، ولحقبة لا ليس حتى في العالم رئيس دولة أخرى أشعر تجاهه بالصدقة التي لحس بها إزاء الشاه، وأشعر أنني ممتن له في هذا الحد، ترى أفن يكونوا إلى حق أولئك الذين يرون لاحقاً في كلام كارتز خطبة وداع، أكثر منها خطبة تاييد ووعى».

المهم أن الشاه فهم الرسالة، كما يبدو، وأدرك أن الأميركيين سيقبضون إلى التخلي عنه، وهو ما سوف يتكده ويقولوه حتى أيامه الأخيرة. أما السفير الأميركي ساليغن، فإنه يسرع في اليوم التالي إلى واشنطن أملاً في وضع القناع على الخروف، ليجد وجه كارتز من صخر، وكلامه مليئاً بامضاء، ما جعل الأميركيين يستنقون إلى الشاه، أميركا على الأقل، قد صدت! (المصورة: كارتز والشاه وزوجاته لهما رأس السنة).

ابراهيم العريس

ذاكرة الثورة المشروية

٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٧

خلف كلمات كارتز الرقيقة: حكم مبرم على شاه إيران

■ هل كان السفير الأميركي في طهران وليام ساليغن، الوحيد الذي أحس بما يجري في تلك الحقبة من كلان هو الذي عرف، أكثر من غيره، كيف يقرأ - على محمولها الحقيقي - كلمات الأظفار التي لم يبقز بها الرئيس الأميركي جيمي كارتز على مضضيه شاه إيران، في تلك السهرة القوية التي أقيمت في طهران، وكانت - في كافة الاعتبارات - مرتجلة؟

الذي حدث هو أن السفير الأميركي في العاصمة الإيرانية، أسرع بالسفر خلال الأسبوع الأول من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨، ليقابل جيمي كارتز فور وصوله. وكان أمش ما أثار دهشة السفير، الذي بالكاد كان سبعة أشهر عمره على تعيينه في تلك المنصب - الخبير - في تلك الحقبة - ما اكتشفه من أن أعضاء بارزين في الإدارة الأميركية كانوا يرسلون إلى سيد البيت الأبيض تقارير وأقية ثنائي بن الوقت قد حان للنتاه من النظام الشاهنشاهي في إيران. ساليغن كان يرى عكس ذلك. كان يرى أن الوقت لم يحن بعد لذلك، وأنه لن الخطورة بمكان أنصان واشتغال في ضغط الشارع الإيراني معاً كان عتف، والتخلي عن الشاه يوهما خرج ساليغن من لين الرئيس كارتز وهو حاق ومرتبك، أو هذا ما أسر به، على الأقل، أمام فيليب

وليد نويهض *

لم تقصر الحركة الإصلاحية على تطوير النظام التشريعي بل اعتمد السلطان على إرسالن وزيره نظام الملك في قطع دولته ترتيب جيشه. فتركت السياسة إصلاحية على عادة بعض الحكام ومكانتها معتمدة كما ينعكس في تاريخه على بعض الوزراء الصالحاء. وقام الوزير غلام الملك مع السلطان إلى إسبانيا وبنه مملكة بقيادة حملة إلى بلاد الغرب ففتحت الحصون الكثر التي فتح الروم ثم تصدى لحملات حاول الأتراك (بنظمية) القيام بها مركز الخلافة في العام ٦١٣ هجرية. رغم الخلفية على السلطان إلى إرسالن بالفتح والتقدم واستقر أمر السلطان في العراق كله. حصلت تلال الأتراك في احتلة بديعة. إرسالن رغم إعادة توحيد القوات الخلافة كما تزال مطروقة بإسنادات صغيرة في ضواحي بغداد وجوارها. وتقوم في بلاد الشام بمراتب الديوات (أصحاب ليل) المتناسقة في وقت

لم تتغير الحركة الإصلاحية
 في رحل الخليفة العباسي القائم
 بامر الله سنة ٤١٦ هـ (جمادى
 الأولى ٤٤ سنة) إلى تولي مكانه
 القنطي بامر الله (كان في
 العشرين من عمره) وواصل
 سياسة والده في الاستعانة على
 السلاطة في تعزيز ملكه واستمر
 في تقطع حركة نظام الملك
 الإصلاحية ودعمها شعبيًا.
 (البدية والنهاية، ج ١، خ ٢٢٠،
 ١٢، صفحة ١٣٣.)

بدأت الحركة الإصلاحية تؤتي
 ثمارها حين بايعت «دولة
 المرباطين» في المغرب الخليفة
 العباسي، وأل أميرهم يوسف بن
 تاشفين الدعم المالي من بغداد.
 آنذاك كرستم بلاد المغرب
 والإنفلس، كما ذكرنا، ثم في
 عصر التتفك وأملوك الطوائف
 وأصحاب المدن وملوك الدويلات
 الصغيرة، بعد انهيار الدولة
 الصوفية وعزلها إلى إمارات في
 ٤٢٤ هـ. هجرية في وقت استولت
 قبيلة زناتة على الساحل من
 المسمان إلى البحر المتوسط

كان لا بد من ذاء الانسليسي
يساعد في نقل حركة المراهطين من
المغرب الى اوروبا تستقطل
مغربيته لعبور البحر ومواصلة
سهمتها التي باشرتها في البر
المقابل.

اذك ان امراء الطوائف في
وضع صعب، كما نكرنا، وبلغ اذل
ملك الفرنجة لمجد حدا لا يطاق،
فخاضوا يفتنون الجزيرة ويقتنون
الهدايا ويماقنون ازرقهم من تلك
الملك، وكان الفرنجة يظنون
المزيد ويلعبون بخلافاتهم حتى
وصلت الامور الى حد الشلل
الكامل، الامر الذي افرسح على
صمائه الطوائف اقتاض خيرا
اضاروا لا يبين له
العون من ابيد السواح لهم
بعيون البحر الى البر الانسليسي
لوجهة سقوط الفرنجة وتعاقب
استبدادهم.

اختلف المؤرخون على تحديد
المرات التي عبر فيها جيش
يوسف بن تاشفين الى الاندلس
في واحدة وثلاث مرات. واختلفوا

دولة مشتركة ترفع راية واحدة.
هناك تحليلات مختلفة لكنها تتطابق في نقاط محددة منها أن إصرار الطوائف كانوا بين ضارين: أن لا يقبلهم دولة الماريطانية وأعطاهم شرعية لعبور قلوبها وأتامين مكانة خاصة لها في تورتانات الداخل الخنسية، أو تعرض ضاملكهم للانهيار وانقراض دولهم وأندية بعد أخرى وصولاً إلى انتهاء وجودهم على أيدي الفقيهة. ورجح إصرار الطوائف بالفقران من أقوام للعتد من عباده، خبار ندوة قسوات الماريطانية إلى الانسلاص وتفضيل سيطرتهم على مواصلة سياسة اللزج مع الفقيهة.

لم يكن أمام إصرار الطوائف، من خيار ثالث، وقبولهم بدعوة قوات الماريطانية في تقديم الدعم جاة عن شرط حاجة وليس عن وعي تاريخي شمس الصراع ومصير الإسلام في الانسلاص، بدنيا جلاء إصرار يوسف بن تاشفين لتلبية ذاء الاستغاثة إلى ذكاء من العتد من عباده

الحد الأقصى من النفوذ. والثانية سياسية تتمثل في تشجيع العلماء والفقههاء للولاء للمعز لحركة ابن تاشفين، إضافة إلى الرغبة التي يلقاها من مركز الخلافة من بغداد بهدف الحد من المخاطر الناجمة عن انهيار القوة المسلحة في المغرب.

جاءت الخطوة في وقت كان يوسف بن تاشفين يتطلع إلى الانسحاب بينما تآرجح مآزل «دعاة الطوائف» بين قوتين: الفرقة من الشمال، والمتمسكة من الجنوب، فلجأ الأسراء إلى اقوام (يعتمد بن عباد) وكثفوه مكابته إلى تاشفين لطلب التغامر والنصرة وأجابهم يوسف بالموافقة وحصل التعاون لصعد تقدم الفرقة.

وبهذا وضع حد لتفكك افراق المؤرخين فهذه كانت بقول ابن الأثير معركة عبروا مرة واحدة في سنة ٤٧٩ هـ هجرية واستقروا في تلك الديار وبادشوا بالإسلام على هذه دولات أسراء الطوائف، وهناك من يذكر انه عبروا للنصر

للطوائف، والاستيلاء على املاكهم
 وبيع ديواد اهل تشتر على معاودة
 الامراء، اخصاصا بالفرجة
 بهدف تشكيل جيش مشتركة ضد
 المرابطين، إضافة الى وصول
 فتاوى الفقهاء والعلماء من الشتر
 تجنيز اهل حكمهم.

ينفي بعض المؤرخين اخبار
 الاتصال وتكرار بعضهم ان سبب
 انهيار التتاهم يعود الى تغير
 موازين القوى في الانلس
 لصلحة المرابطين وطمع يوسف
 بن تاشفين بارتاق امراء
 الطوائف بعد ان رآى النعيم الذي
 يعيشون فيه قسوة بقاوة
 العيش في قوسطة الاصلي
 (الاصراع المغربية)، وهناك من
 يغلب من المؤرخين العامل
 القاندي ويلي الضوء على الدور
 الخاص الذي قام به الامام الغزالي
 في تحريض بن تاشفين على
 توجيه الجيش المغربي والانلسي
 تحت راية واحدة لمواجهة خطر
 الاقترن بعد ان نجسوا في
 الاستيلاء على صقلية وانهاه
 الحكم الاسلامي هناك في سنة

برامجها التربوية وهو أمر يشاشره ٤٨٪ هجرية وهي السنة التي تحركت فيها ابن تاشفين في انقراض صفية جيوب دامراء الطوائف ووديلاتهم.

بعيداً عن اختلاف الآراء وتوحيد الأسباب وتحليل مواقع الحركة ابن تاشفين فإن النتائج واضحة وهي بدء انهيار عصر دامراء الطوائف، بين العيوب الأول في ٤٧٩ هجرية ونهاية عصرهم في سنة ٤٩٢ هجرية - فافاصل الزماني بين توجبه ابن عباد نداء الاستغاثة واقام ابن تاشفين على الاستيلاء على اشبيلية واعتقال الزماني بين عباد وقلعه مخفوراً الى المغرب لا يزيد عن خمس سنوات

قال رسول الله
عليه السلام: من سلك
طريقي استوفى ثمرتي

بين الطرفين على رغم وجود
صالح مشتركة وخطر واحد
تتمثل في استئواء الفرنجة على
المسلمين. فقبل تحول الاندلس من
حصن الطوائف الى عصر
المرابطين سوت البلاد في فترة
التفكك الفصائل فيها معارك كبرى
مع الفرنجة، نجح المسلمون في
تسجيل انتصارات اجلت سقوطها
وعشرات العقود من السنين وذلك
بفضل تعاون القوتين المسلمين
في المغرب والاندلس على اثر
وصول العبور الاول. وكان أبرز
تلك المعارك الكبرى موقعة الزلاقة

أحمد شلبي *

■ بمرور الزمن وتوالي نزول القرآن الكريم، اكتملت قطاعات التعليم في الإسلام فاصبحت العقيدة الإسلامية التي تعبد إلى الله وحده واضحة، واكتمل أو شوش أن يكتمل التشريع الإسلامي الذي يحل كل مشاكل الإنسان في كل مجال، وبزرت الأضلال الإسلامية التي تضمن للمجتمع الرفاهية والأمن بتبليطها الصالحة، ونزات إلى الكريمة التي تقر اكتمال الدعوة، واليوم اكتملت لكم بينكم وانتم عليكم نعمتان، ورضيت لكم الإسلام ديناً» (١).

وهكذا ظهر الدين يساري بين الناس ويحترق العقل ويؤزم المسائل بالاعتراض إلى أبنائه إلى التسامح وتكثيفه الصحيح، والى تكاف المسائل السابقة ويريس طريقها... قال تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» (٢).

ما يسمى بـ «تفويض»
وعندما حقق المسلمون بُعد مسافة الواثان من
الانصراف انفسهم فحقوا مكة، وهاهنا وقفيق،
أدرك الناس ان نصرتهم ولهم في حضرة المسلمين
ضروري، وانه لم يبق عليهم غير مواجهة
المسلمين، ان يقرض هناك أهل في ان يتولى العرب
القضاء على الاسلام كما تمتعت اهل في. فجمعت
جموعا كثيرة بالشام، واعطى فريق اصحابه اجر
مسا مسا، وحضرتم مع هرق لخم وعسبان
(واخرون) وخذ تلك الجيش الى الطرف الجزيرة العربية،
وكان الرسول في اعداد جيش يقابل به جيش العرب
ولكن الظروف هذه كانت غير الظروف السابقة.
ونستطيع ان نقرر شيئا لم يتكرر كثير من المؤرخين،
وهو ان الجند، بعد ان اقرضوا في اهل مكة،

وانضمهم في سبيل الله وقاتلوا
قل را چندم اش در او و قاتلوا
قليلاً وليبكو كثيرا جزء بما كان
رجع الله اليه طائفة منهم ما كان
ان تخرجوا معي ابدان اهل قتالوا
رضيت بالقعود اول عرب فاعقوا
ومينا كان هناك عرب يريهم
الروم ويمنما كان هناك منافقون
ويتنصرون الحيل حتى لا يلبقوا
كان هناك مسلمون امتلأت
يستجيبون اذا دعوا، ويعرضون
لخيمة الاسلام من نور ترد او
يركوا انه لا يصيهم ظن ولا تد
في سبيل الله ولا يطاون مشركا
فما يستحقون من الاخرة

(١٣). ولما انتهت
 الرسول صلوات
 وحكذا انتهته
 يحقق امله في
 أعد الرسول صل
 ابو بكر وعمر و
 ليه يحقق الص
 يتحرك جيش
 الاخيرة يقول
 اسامه وهذا
 سياسة عالمية
 سائدة في حيا
 وانفذ ابو بكر
 الرسول صلى
 الى مكة علة

آخر غزوات الرسول من بون أن
خصاص من الروم المتعصبين، وذلك
عليه وسلم جيشاً من جنوده
وعليه أسامة بن زيد لصراع الروم
خاص لأبيه، وتوفي الرسول قبل أن
تسامة، وكان الرسول في لحظاته
بعضاً بقعة أسامة أنفوا بعضه
على أن تعليماته واضحة في أن
لإسلام سائدة من بعده كما كانت
جيش أسامة فعلا استجابة لوصية
عليه وسلم تم التفتح الباب وأسما
الخلافة المسلمة.

ال	السوق	الخجـر	المدينة
٤	٦,٥٥	٥,٢٥	مكة المكرمة
٥	٧,٠٠	٥,٤١	الرياض
٦	٦,٢٥	٥,٤١	الدمشق
٧	٧,٠١	٥,٤٦	القفس المحتلة
٨	٦,٢١	٥,٠٠	دمشق
٩	٧,٥٧	٦,٢٥	المنامة
١٠	٦,١٣	٥,٥٧	الجزائر
١١	٦,٤١	٥,١٦	قطر
١٢	٦,٢٣	٦,٠٠	تونس
١٣	٦,٢٣	٥,٤١	الرياض
١٤	٦,١٥	٤,٥٥	بغداد

[illegible][illegible]

٢٩٩ : ١

فجالت جيوش
وفرس، وسائر
ضم الكعب رقاع
وعهد بني أمية.

سجدا واحتسبه
مشتات من الأبل
في ليمان (١).

السلمين في هذه
الجيش مجيش
يتكونه. وحكي
تأب الله علي
ينوه في ساعة

وإن جلّ الغداء
وقيل سبعين.
يبعد ثلث العصد
يش في فترة
راهم أن يقم
طال لا يعرفون
والحباب بن
جيش الروم
افعا بعد أن كان

بعد أن تفتق،
بكون حديث أوب
الحصود بين

١- للثاني: ٣
٢- للحد: ٢٣
٣- لنظر: ١٢
موسوعة التاريخ:
٤- ابن القيم: ٢
٥- ابن مشام:
٦- للمجدل: ٤
٧- التوبة: ٨
٨- التوبة: ٤٢
٩- التوبة: ٨١
١٠- التوبة: ٢٠
١١- تختلف: ١١
عثمان، الملك الأثر
وتعذيب النساء، كان
١٢- التوبة: ١٧
١٣- ابن هشام:

• بإحد مصر:

يُسَوِّدُ سَمْعَ عُلُوِّ سَيْدِهِ - وَهُوَ يَسْمَعُ
اللَّهُ لَا يَصْبِيحُ إِلَّا الْخَسِيسَ، وَلَا يُمْضِي
وَلَا كَبِيرَهُ - وَيَقْعُونَ بِأَعْيُنِهِمْ (١٠)
الْحَسَنَ مَا كَانُوا يَمْلِكُونَ (١١)
كَانَ عُمَيْسُ بْنُ عَفَانَ مِنْ أَهْلِ
فِي هَذِهِ الْوَقْتِ، فَدَعَا رُؤْيَا بْنَ أُمِّ
بِقَاتِبِيهَا وَعَنْتَهَا، وَبَعْضَ الْخِيُولِ وَ
مِنْ هَؤُلَاءِ الْإِطْلَاقُ لِحَيْشٍ
النَّظَرِ الْخَرِجَةِ، فَدَعَا سَمِيَّ بْنَ
الْعُسْرَةِ، لَعَلَّ الْحَيَاتِ تَنْبِيْهَا لِحَاطَتِهَا
أَفْرَادَ هَذِهِ الْجُيُوشِ بِرِضَاءِ اللَّهِ
وَالنَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالتَّانِصَارَ النَّبِيِّ
الْعُسْرَةِ (١٢)
وَجَفَّ الْحَيْشُ مُسْتَعِدًّا لِلْقُدُورِ
وَكَانَ تَعْدَادُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَقِيلَ إِنَّ
وَلَمْ يَكُنِ الرُّومُ يَتَنَبَّهُونَ أَنْ يَسْتَدْرِكَ
الضَّخْمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِلْحَاقِّ بِأَلْفِ
الْحَمَادِ وَزَيْنِ الْقَاسِمِيِّ، وَنَظَرَ
لَهُمْ هَذَا الْحَيْشُ الْكَبِيرَ بِقُوَّةِ
الْإِطْرَاقِ، مِنْ أَشْكَالِ أَسَدٍ مِنْ ذَلِكَ
الْخَنَزِرِ وَكَانَ مِنْ الْوَالِيدِ، وَهَكَذَا
يَقْعُهُمْ لِيَتَّخِذَ مَكَانَهُ دَاخِلَ بِلَادِهِ
يُرِيدُ الْهَوْجَ.
وَلَمْ يَرِ الْرُّسُولُ أَنْ يَهَاجِمَ الْعَرَبَ
وَإِذَا قَلْبُهُكَ الرُّسُولَ بِحَيْشِهِ عِنْدَ
الْإِعْدَاءِ وَعَمَلُ الْمَاهِدَاتِ مَعَ

الروم، فالروم قوة عريقة العرب في مساجدهم
وحصونهم وتدنيرهم، والعربى منبى على القفال
تدعى لوساطة الحرب في الجزيرة العربية، ثم
الجزيرة التي تحت بالبحس في سؤنة كانت لا تزال
عالية باطنهم، اخافت العرب من تكرارها، والروم
لا بعيدة عن عاصمة المسلمين، والوصول اليها
شاق وصعب، يتبع الزائف وقتل منه، ويحمله
بعيدا عن مراكز الفصوى (والامدادات)، ان الوقت
كان شديد الحرارة، وكان وقت حصاره). وكل هذه
الظروف جعلت الرسول يعلم اصحابه قبل الخروج
بهذه حتى يستعدوا، وكان من عاتبه ان يخرج
من نون ان يخبرهم الابد عن الخراج(١)
وكل هذه الظروف ايضا جعلت المنافقين يعلنون
نفاقهم ويتخلفون عن الركب لاجلهم بل جعلتهم
يحاولون تبطيئهم وهم اضعاف المزامم، وكانوا
يجتمعون في بيت سويلم اليهودي ليدبروا تخطيط
مع المسلمين عن الفجرة. فوكال الرسول طلحة بن
عبيد الله ونفر من المسلمين ان يحرقوا دار البيت،
وقد اورد القرآن الكريم ظروف هذه القصص في آيات
كثيرة من سورة التوبة ومنها الآية الثانية: يا
ايها الذين امنوا ما لكم ان كنتم اعدوا في سبيل
الله، اتقوا في الارض ارضيت بالباطل للناس من
الآخر، فقد مضى احكام الدنيا في الاخرة لا
قتل(٢)، ولو كان عرضا قريبا وسفيرا قاصدا
لاتبوعوا ولكن بعثت عليكم الشقة، وسيجلفون باله

الإسلام وأغيب العرب
 حقق الرسول صلى الله عليه وسلم التزامه
 بدعوة الناس إلى الله عزما بما أقرس والرسول ليعادة
 له، ولكن كسر في شتات الرسول وتوهم،
 والفاسقة استقام دعوتهم وسفروا من
 أرسله. وهناك اتفاق على أن قتل المعجوث معناه
 العدوان على من أرسله وبالتالي قيام حرب. وتبعاً
 لذلك سار جيش المسلمين بقيادة زيد بن حارثة لحرب
 الفاسقة، ولكن اليوم يصح أن نجس اتباعهم
 الفاسقة، وأصبح جيش المسلمين زمره قليلة العدد
 والعادة بالناسية إلى جيش صالح. وفي هذه المعركة
 سقط القائد زيد بن حارثة، فألقاه الله جعفر بن
 أبي طالب، فألقاه الله الثاني وهو من رواده،
 واستطاع خالد بن الوليد زيد الله الجيش فيأمنه
 عقب ذلك أن يضل لغفر بالمسلمين من لقاء غير
 متفاني.

وهذه النتيجة زادت المشكلة حرجاً، فلم تعد
 المسألة قصاصاً للمعجوث للفاقة فقط ولكن
 للقصاص من اليوم أنصارهم والفاقة وقتلوا
 في المعركة مجموعة من خيرة المسلمين(٣).

وهذه النتيجة جعلت المسلمين يتكلمون من أن
 المعركة الحقيقية هي ضد اليوم والفريق، وإذا كان
 قبضر الذي تلقى جناب الرسول هاتماً، فإن نفوذ
 اليوم بطارقة وشعباً كان أقوى من سلطان قبضر. ثم

بطولة السعودية

قمة بين الأهلي والهلال ودابو والزباني

□ جثة الرياض -
طال الحمود، والحياة



الجابر (الى اليسار) وعبدالله في لقاء سابق بين الهلال والأهلي (الحياة)

محمد شنيه (قاهر امين) دوراً مؤثراً في نتائج الأهلي وانتصاراته الأخيرة، ولا يجاريهما في الهلال سوى الظهير الأيمن النواي الملتقى أحمد الدوي.

خط الوسط هو القاسم المشترك بين الفريقين، حيث يمثل البرة التي يتنافس منها، ويتشكل كل خط من انضمام اللاعبين الهلال، هناك نخبة من اللاعبين الدوليين المتميزين، وبخلاف عودة يوسف الشبان باستمرار إلى خط الوسط هناك أربعة لاعبين يمثلون المنتخب السعودي وهم خميس العويان وفصيل ابو ثنين في مركز المحور ونواف الشماط وخالد التيماري على الطرفين، ويشترك معهم كل من تركي

بشلت نقاط إلى بذل قصارى جهده في تحقيق نتيجة ايجابية خصوصاً أنه استطاع في الأسبوع الماضي أن يحصل على نقطة ثمينة بمعاقلة مع الشباب ١-٠، وإن كانت مباريات الفريق السابقة كشفت مدى تواضع لاعبيه وعدم مقدرتهم على مقارعة الفرق الكبرى.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

ويخشى انصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشاكل التي تعصف بنيانهم حالياً من استقلال وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن

على ٩ نقاط غير كافي ببقائه موسماً آخر ضمن أدنى الدرجة الممتازة. وتشاجر جماهير الطائي جماهير الرياض اليهم نفسهم فبدأت تفقد الثقة في فريقها بعد تراجعها في مبارياته الأخيرة وفقدانه عدداً من النقاط السهلة. ورغم أن الفريق يحتفظ بالمرزق الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخراً وعودة بعض الفرق الكبيرة إلى مستواها.

وما أن الطائيين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحضر لإبرازهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى فإن ما حققه الطائي حتى الآن يعتبر إنجازاً، ولا يختلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدليمع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

ويخشى انصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشاكل التي تعصف بنيانهم حالياً من استقلال وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن

على ٩ نقاط غير كافي ببقائه موسماً آخر ضمن أدنى الدرجة الممتازة. وتشاجر جماهير الطائي جماهير الرياض اليهم نفسهم فبدأت تفقد الثقة في فريقها بعد تراجعها في مبارياته الأخيرة وفقدانه عدداً من النقاط السهلة. ورغم أن

الفريق يحتفظ بالمرزق الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخراً وعودة بعض الفرق الكبيرة إلى مستواها.

وما أن الطائيين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحضر لإبرازهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى فإن ما حققه الطائي حتى الآن يعتبر إنجازاً، ولا يختلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدليمع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

ويخشى انصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشاكل التي تعصف بنيانهم حالياً من استقلال وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن

على ٩ نقاط غير كافي ببقائه موسماً آخر ضمن أدنى الدرجة الممتازة. وتشاجر جماهير الطائي جماهير الرياض اليهم نفسهم فبدأت تفقد الثقة في فريقها بعد تراجعها في مبارياته الأخيرة وفقدانه عدداً من النقاط السهلة. ورغم أن

الفريق يحتفظ بالمرزق الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخراً وعودة بعض الفرق الكبيرة إلى مستواها.

وما أن الطائيين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحضر لإبرازهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى فإن ما حققه الطائي حتى الآن يعتبر إنجازاً، ولا يختلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدليمع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

بطولة انكلترا

تشلسي يسيطر ومانشستر يونايتد يعادل

□ لندن - الحياة



تقن المهاجم النرويجي توري انجري فلو والأيطالي جيانفرانكو زولا في اهدار الفرص فتعادل فريقهما تشلسي مع ضيفه مانشستر يونايتد من دون اهداف على ملعب ستامفورد من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

واهدر تشلسي بالتالي فرصة استعادة الصدارة وصارت تفتقدان تفصيلاً بينه وبين استون فيلا المتصدر وبينه وبين مانشستر يونايتد صاحب المركز الثالث.

واضاح زولا الفرصة الأولى بعد نحو ٢٣ ثانية فقط ثم سطر فريقه على الشوط الأول بكامله، وزرع زولا تحديداً الرعب في دفاع مانشستر الذي قادته باقتدار النرويجي يونس ومصر كرات عدة إلى فلو الذي كان في برج حارسه لأنه سد ٧ كرات خارج

مرمى المناركي ليعادل بين شاكلي في النفاثات ١-١ الأولى وحدها، وفهد بعض العجز في خط وسط الفريق اللندني الذي غاب عنه اسامان هذا الكابتن دينيس وايز والأوروغوياني غوستافو بويت.

وتقابل لاعبو تشلسي الكرات الأرضية بسلاسة في الشوط الأول وتراجع لاعبو مانشستر في ملعبهم مع فرصة حقيقية واحدة للتسجيل أضاعها اندي كول.

وفي الشوط الثاني، هبط اداء تشلسي بعد الجهد الكبير الذي بذله لاعبوه في الصحوه الأولى ففتس ٣-٠ ليزر ٣٣ نقطة.

مسابقة ميركوسور الأمريكية الجنوبية

الكأس و٦، ٤ ملايين دولار لبالميراس البرازيلي



غامارا (الى اليسار) مع لوكسمبورغ (أ ف ب)

لعرقلته المهاجم فالنو من الخلف، وسند فالنو أخطر كرة في الشوط الأول من ركلة حرة يسد في الحارس فيلوزو نجح في صدها، وارتفع إبقاء اللعب في بداية الشوط الثاني، وتبادل الفريقان الهجمات، وهز جوننيور بايانو عارضة كورونيو (٤٧) بتسديدة بعيدة المدى قبل أن يسجل ارثني هدف المباراة، وزادت التشويق فطرده الحكم لاعب كورونيو من النهاية، وكأس ميركوسور مسابقة تقام للمرة الأولى بعد قيام السوق

لأول مرة في تاريخها، وقال: «متمتع بان هذه الأفقاعات، وبأن لا تمر الرياضة الأسبورية التي باتت تسبق الرياضة السبورية بانثولوجيا. المحصلة لا تتناسب مع طموح البعثة التي ضمت حسب المسؤولين الرياضيين «خبرة المدربين والأعباء»، ما دعا الكثيرين إلى المطالبة بـ «اقالة جميع المسؤولين عن هذه الأخفاقات، وبأن لا تمنح بياكون مرور الكرام على أصحاب القرار في السياسة الرياضية، فبعد أن لعبوا دوراً هاماً في تطوير الرياضة السبورية في بلادها، فإنهم لم يتركوا وراءهم أي أثر إيجابي».

والتي في ملعب القاهرة الدولي وتخلل تجديداً برفق في السعي لاستضافة الفعاليات أيضاً، وتبدو فرصها أكبر بسبب الخلاف الحاد بين عيسى حياوتو رئيس الاتحاد الأفريقي وسيمير زاهر رئيس الاتحاد المصري أن يوقعوا على اتفاق.

وكان رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سمحح ميلل لم يعترف صراحة بذلك بل أرجع سبب الأخفاقات إلى «سوء التحكيم الذي ضيع على اللاعبين السوريين فرصة الذهب». وقال ميلل في افتتاحية كتبها في جريدة «الاتحاد الرياضي» أن البعثة التي دبره بانكون ضمت «مؤلاً النخبة ومؤلاً البطل الذين شهدتهم لهم الساحات الرياضية الدولية بالثقة والتعظيم والادب» مثل خالد الفرج وفراس الحاميد وهشام المصري ومحمد خيرات ورافع اكراه.

وتابع «حتى أن البعض منهم فاز بالمرزق الثالث في بطولة العالم بالصاعرة مثل خالد الفرج التي أقيمت في السويد قبل شهرين من الدورة الأسبورية، ومؤلاً هم أبطال حقيقيين جديرين بالاعتراف بالمدياليات الذهبية بيد أن سوء التحكيم وتنامس الحكام حال دون حصول بعض اللاعبين على الذهب». غير أن ميلل أشار إلى وجه آخر للحقيقة بقوله أن لاعبي الاتحاد والآخرين «مخلو ولم يتكلموا في تسهيل أرقامهم المسجلة باسمائهم، مطالباً المسؤولين عنهم بمحاسبتهم على تهميرهم واستمرارهم بإزاحة رايانيساويات الملقة على عاتقهم ككامل». وفي حين حمل رؤساء الاتحادات اللاعبين مسؤولية الصدارة وقال المسؤولون عن رياضة الكاراتيه أن ضعف المتابعة الفنية للاعبين في بانكون كان سبباً في تأخرهم، اشكك معظم اللاعبين السوريين من «سوء التحضير والأعداد»، بل أن آخرين اشككوا في «سوء المعاملة» التي تلقوها من اتحاداتهم.

وبعد أحد اللاعبين بعداً عن أبعاد مبري الجيش والشرطة وهم الآخر فيما بلايتهم الدوليين، ما أثار سلباً على تحضير مؤلاً وأعدادهم. وكلم هو الفارق شاسع بين موقف المصري وموقف مدلل.

لكن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سمحح ميلل لم يعترف صراحة بذلك بل أرجع سبب الأخفاقات إلى «سوء التحكيم الذي ضيع على اللاعبين السوريين فرصة الذهب». وقال ميلل في افتتاحية كتبها في جريدة «الاتحاد الرياضي» أن البعثة التي دبره بانكون ضمت «مؤلاً النخبة ومؤلاً البطل الذين شهدتهم لهم الساحات الرياضية الدولية بالثقة والتعظيم والادب» مثل خالد الفرج وفراس الحاميد وهشام المصري ومحمد خيرات ورافع اكراه.

وتابع «حتى أن البعض منهم فاز بالمرزق الثالث في بطولة العالم بالصاعرة مثل خالد الفرج التي أقيمت في السويد قبل شهرين من الدورة الأسبورية، ومؤلاً هم أبطال حقيقيين جديرين بالاعتراف بالمدياليات الذهبية بيد أن سوء التحكيم وتنامس الحكام حال دون حصول بعض اللاعبين على الذهب». غير أن ميلل أشار إلى وجه آخر للحقيقة بقوله أن لاعبي الاتحاد والآخرين «مخلو ولم يتكلموا في تسهيل أرقامهم المسجلة باسمائهم، مطالباً المسؤولين عنهم بمحاسبتهم على تهميرهم واستمرارهم بإزاحة رايانيساويات الملقة على عاتقهم ككامل». وفي حين حمل رؤساء الاتحادات اللاعبين مسؤولية الصدارة وقال المسؤولون عن رياضة الكاراتيه أن ضعف المتابعة الفنية للاعبين في بانكون كان سبباً في تأخرهم، اشكك معظم اللاعبين السوريين من «سوء التحضير والأعداد»، بل أن آخرين اشككوا في «سوء المعاملة» التي تلقوها من اتحاداتهم.

وبعد أحد اللاعبين بعداً عن أبعاد مبري الجيش والشرطة وهم الآخر فيما بلايتهم الدوليين، ما أثار سلباً على تحضير مؤلاً وأعدادهم. وكلم هو الفارق شاسع بين موقف المصري وموقف مدلل.

لكن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سمحح ميلل لم يعترف صراحة بذلك بل أرجع سبب الأخفاقات إلى «سوء التحكيم الذي ضيع على اللاعبين السوريين فرصة الذهب». وقال ميلل في افتتاحية كتبها في جريدة «الاتحاد الرياضي» أن البعثة التي دبره بانكون ضمت «مؤلاً النخبة ومؤلاً البطل الذين شهدتهم لهم الساحات الرياضية الدولية بالثقة والتعظيم والادب» مثل خالد الفرج وفراس الحاميد وهشام المصري ومحمد خيرات ورافع اكراه.

وتابع «حتى أن البعض منهم فاز بالمرزق الثالث في بطولة العالم بالصاعرة مثل خالد الفرج التي أقيمت في السويد قبل شهرين من الدورة الأسبورية، ومؤلاً هم أبطال حقيقيين جديرين بالاعتراف بالمدياليات الذهبية بيد أن سوء التحكيم وتنامس الحكام حال دون حصول بعض اللاعبين على الذهب». غير أن ميلل أشار إلى وجه آخر للحقيقة بقوله أن لاعبي الاتحاد والآخرين «مخلو ولم يتكلموا في تسهيل أرقامهم المسجلة باسمائهم، مطالباً المسؤولين عنهم بمحاسبتهم على تهميرهم واستمرارهم بإزاحة رايانيساويات الملقة على عاتقهم ككامل». وفي حين حمل رؤساء الاتحادات اللاعبين مسؤولية الصدارة وقال المسؤولون عن رياضة الكاراتيه أن ضعف المتابعة الفنية للاعبين في بانكون كان سبباً في تأخرهم، اشكك معظم اللاعبين السوريين من «سوء التحضير والأعداد»، بل أن آخرين اشككوا في «سوء المعاملة» التي تلقوها من اتحاداتهم.

وبعد أحد اللاعبين بعداً عن أبعاد مبري الجيش والشرطة وهم الآخر فيما بلايتهم الدوليين، ما أثار سلباً على تحضير مؤلاً وأعدادهم. وكلم هو الفارق شاسع بين موقف المصري وموقف مدلل.

لكن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سمحح ميلل لم يعترف صراحة بذلك بل أرجع سبب الأخفاقات إلى «سوء التحكيم الذي ضيع على اللاعبين السوريين فرصة الذهب». وقال ميلل في افتتاحية كتبها في جريدة «الاتحاد الرياضي» أن البعثة التي دبره بانكون ضمت «مؤلاً النخبة ومؤلاً البطل الذين شهدتهم لهم الساحات الرياضية الدولية بالثقة والتعظيم والادب» مثل خالد الفرج وفراس الحاميد وهشام المصري ومحمد خيرات ورافع اكراه.

وتابع «حتى أن البعض منهم فاز بالمرزق الثالث في بطولة العالم بالصاعرة مثل خالد الفرج التي أقيمت في السويد قبل شهرين من الدورة الأسبورية، ومؤلاً هم أبطال حقيقيين جديرين بالاعتراف بالمدياليات الذهبية بيد أن سوء التحكيم وتنامس الحكام حال دون حصول بعض اللاعبين على الذهب». غير أن ميلل أشار إلى وجه آخر للحقيقة بقوله أن لاعبي الاتحاد والآخرين «مخلو ولم يتكلموا في تسهيل أرقامهم المسجلة باسمائهم، مطالباً المسؤولين عنهم بمحاسبتهم على تهميرهم واستمرارهم بإزاحة رايانيساويات الملقة على عاتقهم ككامل». وفي حين حمل رؤساء الاتحادات اللاعبين مسؤولية الصدارة وقال المسؤولون عن رياضة الكاراتيه أن ضعف المتابعة الفنية للاعبين في بانكون كان سبباً في تأخرهم، اشكك معظم اللاعبين السوريين من «سوء التحضير والأعداد»، بل أن آخرين اشككوا في «سوء المعاملة» التي تلقوها من اتحاداتهم.

وبعد أحد اللاعبين بعداً عن أبعاد مبري الجيش والشرطة وهم الآخر فيما بلايتهم الدوليين، ما أثار سلباً على تحضير مؤلاً وأعدادهم. وكلم هو الفارق شاسع بين موقف المصري وموقف مدلل.

لكن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سمحح ميلل لم يعترف صراحة بذلك بل أرجع سبب الأخفاقات إلى «سوء التحكيم الذي ضيع على اللاعبين السوريين فرصة الذهب». وقال ميلل في افتتاحية كتبها في جريدة «الاتحاد الرياضي» أن البعثة التي دبره بانكون ضمت «مؤلاً النخبة ومؤلاً البطل الذين شهدتهم لهم الساحات الرياضية الدولية بالثقة والتعظيم والادب» مثل خالد الفرج وفراس الحاميد وهشام المصري ومحمد خيرات ورافع اكراه.

وتابع «حتى أن البعض منهم فاز بالمرزق الثالث في بطولة العالم بالصاعرة مثل خالد الفرج التي أقيمت في السويد قبل شهرين من الدورة الأسبورية، ومؤلاً هم أبطال حقيقيين جديرين بالاعتراف بالمدياليات الذهبية بيد أن سوء التحكيم وتنامس الحكام حال دون حصول بعض اللاعبين على الذهب». غير أن ميلل أشار إلى وجه آخر للحقيقة بقوله أن لاعبي الاتحاد والآخرين «مخلو ولم يتكلموا في تسهيل أرقامهم المسجلة باسمائهم، مطالباً المسؤولين عنهم بمحاسبتهم على تهميرهم واستمرارهم بإزاحة رايانيساويات الملقة على عاتقهم ككامل». وفي حين حمل رؤساء الاتحادات اللاعبين مسؤولية الصدارة وقال المسؤولون عن رياضة الكاراتيه أن ضعف المتابعة الفنية للاعبين في بانكون كان سبباً في تأخرهم، اشكك معظم اللاعبين السوريين من «سوء التحضير والأعداد»، بل أن آخرين اشككوا في «سوء المعاملة» التي تلقوها من اتحاداتهم.

وبعد أحد اللاعبين بعداً عن أبعاد مبري الجيش والشرطة وهم الآخر فيما بلايتهم الدوليين، ما أثار سلباً على تحضير مؤلاً وأعدادهم. وكلم هو الفارق شاسع بين موقف المصري وموقف مدلل.

نور الدين الاعثر

تأجيل الاعلان عن اسم مدرب المنتخب السعودي

□ الرياض - الحياة - أجل الاتحاد السعودي لكرة القدم الاعلان عن اسم مدرب المنتخب السعودي المقبل لأن البحث ما زال جارياً عنه، وأقر سبباً أعلى لارتباط اللاعبين المحترفين وحدهم بعشرين ألف ريال للاعبين الدرجة الأولى.

من جهة أخرى، رفض إقرار نظام الإعارة الداخلية بين الأندية لأن خطرته أكثر من إيجابياته - حسب بيان الاتحاد - وأشار إلى أن الإعارة تفقد الأندية استثماراً مالية تأتي من بدل الإقتالات. كما أعفى الاتحاد اللاعب عبدالله الشيدان من شرط الحصول على شهادة الكفاءة المستعدة ليتمكنه الاحتراف في فرقة الشباب، وأكد أن استثناء الشيدان سيكون لمدة عامين فقط طالماً من نادي الشباب حتى اللاعب على مواصلة تدرسه. وأكد الاتحاد لجميع الأندية ضرورة أن تظم أندية المحترفين بالتصاريح الصباحية.

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

ويخشى انصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشاكل التي تعصف بنيانهم حالياً من استقلال وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن

على ٩ نقاط غير كافي ببقائه موسماً آخر ضمن أدنى الدرجة الممتازة. وتشاجر جماهير الطائي جماهير الرياض اليهم نفسهم فبدأت تفقد الثقة في فريقها بعد تراجعها في مبارياته الأخيرة وفقدانه عدداً من النقاط السهلة. ورغم أن

الفريق يحتفظ بالمرزق الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخراً وعودة بعض الفرق الكبيرة إلى مستواها.

وما أن الطائيين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحضر لإبرازهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى فإن ما حققه الطائي حتى الآن يعتبر إنجازاً، ولا يختلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدليمع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

ويخشى انصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشاكل التي تعصف بنيانهم حالياً من استقلال وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن

على ٩ نقاط غير كافي ببقائه موسماً آخر ضمن أدنى الدرجة الممتازة. وتشاجر جماهير الطائي جماهير الرياض اليهم نفسهم فبدأت تفقد الثقة في فريقها بعد تراجعها في مبارياته الأخيرة وفقدانه عدداً من النقاط السهلة. ورغم أن

الفريق يحتفظ بالمرزق الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخراً وعودة بعض الفرق الكبيرة إلى مستواها.

وما أن الطائيين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحضر لإبرازهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى فإن ما حققه الطائي حتى الآن يعتبر إنجازاً، ولا يختلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدليمع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الاتفاق يطعم في كرم هجر

ويحل الاتفاق الرابع برصيد ١٤ نقطة ضيفاً قليلاً على هجر في مباراة يتوقع أن لا يجد الأول صعوبة في تخطيها لأنه الأفضل فنياً وخطياً. ويتعمد الاتفاقيون خيراً في فريقهم هذا الموسم بعد العروض الجيدة التي قدمها خلال مبارياته الماضية. وسعى هجر صاحب المركز الأخير

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

ويخشى انصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشاكل التي تعصف بنيانهم حالياً من استقلال وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن

على ٩ نقاط غير كافي ببقائه موسماً آخر ضمن أدنى الدرجة الممتازة. وتشاجر جماهير الطائي جماهير الرياض اليهم نفسهم فبدأت تفقد الثقة في فريقها بعد تراجعها في مبارياته الأخيرة وفقدانه عدداً من النقاط السهلة. ورغم أن

الفريق يحتفظ بالمرزق الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخراً وعودة بعض الفرق الكبيرة إلى مستواها.

وما أن الطائيين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحضر لإبرازهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى فإن ما حققه الطائي حتى الآن يعتبر إنجازاً، ولا يختلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدليمع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

في جولة ٣-٢ في الرياض، فهد يكسب الأهلي الثالثة أم يواصل الهلال صدارته بفوز ثامن وقد يكون التعادل هو أقرب النتائج وهو ما تتفاهل مع الفرق المنافسة على الصدارة لأنه سيرحل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى لاستعادة من اللدعة المتوتيرة وبسبب الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي في المباراة الأولى من الدور الثاني، ويؤمله للفوز خصوصاً أن معنويات لاعبيه عالية عقب هزله الأخير على النصر ١-٣، ورغم أن

الرياض يحتفظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقعدهم الثاني السخاني دابو فابن عمر تراوي وفهد الحماد وسعد النوري وغيرهم، إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تامله جماهيره.

ويخشى انصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشاكل التي تعصف بنيانهم حالياً من استقلال وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن

على ٩ نقاط غير كافي ببقائه موسماً آخر ضمن أدنى الدرجة الممتازة. وتشاجر جماهير الطائي جماهير الرياض اليهم نفسهم فبدأت تفقد الثقة في فريقها بعد تراجعها في مبارياته الأخيرة وفقدانه عدداً من النقاط السهلة. ورغم أن

الفريق يحتفظ بالمرزق الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخراً وعودة بعض الفرق الكبيرة إلى مستواها.

وما أن الطائيين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحضر لإبرازهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى فإن ما حققه الطائي حتى الآن يعتبر إنجازاً، ولا يختلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدليمع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

أوساط الاتحاد اللبناني للقدم

حملات النجمة وتحركاته تجن وافلاس وجبل ولد فأراً

□ بيروت - الحياة

نقل زائر من مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن أعضاء لجنته العليا خصوصاً أمين السر ريفي علامة قولهم أنهم لا يعيرون حملات «التجني» الذي يقوم بها نادي النجمة أي اهتمام، «والنصر به النثر في أوضاع فريقه...» وكشفوا لـ «الحياة» أن علامته سراجاً ويملك كل المستندات والوثائق التي تخص الاتهامات التي ساقها رئيس نادي النجمة في مؤتمر صحفي أول من أمس في مناسبة إعلان ما سمي تأسيس نواة الهيئة الإملي لاتحاد كرة القدم اللبنانية... ووصفوها بأنها لا تمثل أحداً فاعلاً من القادة الكروية باستثناء نادي النجمة.

وعلمت «الحياة» أن جورج حكيم (العضو السابق في اتحاد اللعبة) وعضو اللجنة الإملي، أن اتحاد النجمة منذ فترة وأجمع بعلامته وتباحث معه في فكرة تجني قدامى اللاعبين، بعدما أعجب بخطوة الاتحاد في تجنيبه قدامى اللاعبين البارزين من خلال عهده اليهم سحب أسماء الفرق في حفل قرعة تصفيات كأس آسيا سنة ٢٠٠٠.

وعلم أيضاً أن الوثائق الرسمية الصحيحة المتعلقة باتفاق محمد موسى من تجنيروا في نادي الانصار موجودة في ملفات الاتحاد والكتب والمراسلات التي أظهرها نادي النجمة كونه صادرة عن الاتحاد التجنيري مزورة، وإبراهيم حصصى كان موقعاً على كشوفات الاتحاد مبرراً أخرج قيد رسمي. ومن على ذلك من أمثلة وبراهين أخرى كثيرة... أما شريط الفيديو الذي

نقل زائر من مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن أعضاء لجنته العليا خصوصاً أمين السر ريفي علامة قولهم أنهم لا يعيرون حملات «التجني» الذي يقوم بها نادي النجمة أي اهتمام، «والنصر به النثر في أوضاع فريقه...» وكشفوا لـ «الحياة» أن علامته سراجاً ويملك كل المستندات والوثائق التي تخص الاتهامات التي ساقها رئيس نادي النجمة في مؤتمر صحفي أول من أمس في مناسبة إعلان ما سمي تأسيس نواة الهيئة الإملي لاتحاد كرة القدم اللبنانية... ووصفوها بأنها لا تمثل أحداً فاعلاً من القادة الكروية باستثناء نادي النجمة.

وعلمت «الحياة» أن جورج حكيم (العضو السابق في اتحاد اللعبة) وعضو اللجنة الإملي، أن اتحاد النجمة منذ فترة وأجمع بعلامته وتباحث معه في فكرة تجني قدامى اللاعبين، بعدما أعجب بخطوة الاتحاد في تجنيبه قدامى اللاعبين البارزين من خلال عهده اليهم سحب أسماء الفرق في حفل قرعة تصفيات كأس آسيا سنة ٢٠٠٠.

وعلم أيضاً أن الوثائق الرسمية الصحيحة المتعلقة باتفاق محمد موسى من تجنيروا في نادي الانصار موجودة في ملفات الاتحاد والكتب والمراسلات التي أظهرها نادي النجمة كونه صادرة عن الاتحاد التجنيري مزورة، وإبراهيم حصصى كان موقعاً على كشوفات الاتحاد مبرراً أخرج قيد رسمي. ومن على ذلك من أمثلة وبراهين أخرى كثيرة... أما شريط الفيديو الذي

نقل زائر من مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن أعضاء لجنته العليا خصوصاً أمين السر ريفي علامة قولهم أنهم لا يعيرون حملات «التجني» الذي يقوم بها نادي النجمة أي اهتمام، «والنصر به النثر في أوضاع فريقه...» وكشفوا لـ «الحياة» أن علامته سراجاً ويملك كل المستندات والوثائق التي تخص الاتهامات التي ساقها رئيس نادي النجمة في مؤتمر صحفي أول من أمس في مناسبة إعلان ما سمي تأسيس نواة الهيئة الإملي لاتحاد كرة القدم اللبنانية... ووصفوها بأنها لا تمثل أحداً فاعلاً من القادة الكروية باستثناء نادي النجمة.

وعلمت «الحياة» أن جورج حكيم (العضو السابق في اتحاد اللعبة) وعضو اللجنة الإملي، أن اتحاد النجمة منذ فترة وأجمع بعلامته وتباحث معه في فكرة تجني قدامى اللاعبين، بعدما أعجب بخطوة الاتحاد في تجنيبه قدامى اللاعبين البارزين من خلال عهده اليهم سحب أسماء الفرق في حفل قرعة تصفيات كأس آسيا سنة ٢٠٠٠.

وعلم أيضاً أن الوثائق الرسمية الصحيحة المتعلقة باتفاق محمد موسى من تجنيروا في نادي الانصار موجودة في ملفات الاتحاد والكتب والمراسلات التي أظهرها نادي النجمة كونه صادرة عن الاتحاد التجنيري مزورة، وإبراهيم حصصى كان موقعاً على كشوفات الاتحاد مبرراً أخرج قيد رسمي. ومن على ذلك من أمثلة وبراهين أخرى كثيرة... أما شريط الفيديو الذي

نقل زائر من مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن أعضاء لجنته العليا خصوصاً أمين السر ريفي علامة قولهم أنهم لا يعيرون حملات «التجني» الذي يقوم بها نادي النجمة أي اهتمام، «والنصر به النثر في أوضاع فريقه...» وكشفوا لـ «الحياة» أن علامته سراجاً ويملك كل المستندات والوثائق التي تخص الاتهامات التي ساقها رئيس نادي النجمة في مؤتمر صحفي أول من أمس في مناسبة إعلان ما سمي تأسيس نواة الهيئة الإملي لاتحاد كرة القدم اللبنانية... ووصفوها بأنها لا تمثل أحداً فاعلاً من القادة الكروية باستثناء نادي النجمة.

وعلمت «الحياة» أن جورج حكيم (العضو السابق في اتحاد اللعبة) وعضو اللجنة الإملي، أن اتحاد النجمة منذ فترة وأجمع بعلامته وتباحث معه في فكرة تجني قدامى اللاعبين، بعدما أعجب بخطوة الاتحاد في تجنيبه قدامى اللاعبين البارزين من خلال عهده اليهم سحب أسماء الفرق في حفل قرعة تصفيات كأس آسيا سنة ٢٠٠٠.

وعلم أيضاً أن الوثائق الرسمية الصحيحة المتعلقة باتفاق محمد موسى من تجنيروا في نادي الانصار موجودة في ملفات الاتحاد والكتب والمراسلات التي أظهرها نادي النجمة كونه صادرة عن الاتحاد التجنيري مزورة، وإبراهيم حصصى كان موقعاً على كشوفات الاتحاد مبرراً أخرج قيد رسمي. ومن على ذلك من أمثلة وبراهين أخرى كثيرة... أما شريط الفيديو الذي

نقل زائر من مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن أعضاء

